

## المنصف المرزوقي يعترض بيع القصور الرئاسية لتمويل برامج التشغيل



الرئيس التونسي المنصف المرزوقي

■ تونس - وكالات: أعلن المنصف المرزوقي رئيس تونس الجديد الجمعة نيته بيع القصور الرئاسية باستثناء قصر قرطاج وتخصيص عائلاتها لتوفير مزيد من فرص الشغل في البلاد في مسعى لامتصاص غضب فئات واسعة من المهتمين والعاطلين عن العمل. واطاحت احتجاجات اجتماعية تطالب بالشغل وتحسين المعيشة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير لتفجر ما أصبح يعرف بالربيع العربي، وكان بائع خضار يدعى محمد البوعزيزي أحرق نفسه قبل نحو عام احتجاجا على البطالة والظروف الاجتماعية السيئة لتتوسع رقعة الاحتجاجات ضد الفقر في البلاد وتؤدي إلى فرار الرئيس السابق.

وقالت وكالة الأنباء الحكومية إن «المرزوقي أعلن الجمعة أنه سيتم بيع القصور الرئاسية باستثناء قصر قرطاج على أن تحال الأموال التي ستنتج من عملية البيع إلى النهوض بقطاع التشغيل».

وتعهد المرزوقي الذي انتخب هذا الأسبوع رئيسا لتونس بضمان الكرامة لكل التونسيين ومعالجة ملف العاطلين عن العمل والقضاء على الفساد، وارتفعت نسبة البطالة في تونس إلى 18 بالمئة أي حوالي 800 ألف عاطل عن العمل حسب إحصاءات الأرقام الرسمية. وكان بن علي يمتلك عدة قصور فخمة تكلفت مبالغ خيالية أبرزها قصر سيدي الظريف في سيدي بوسعيد وقصر الحمامات حيث تعود بن علي أن يقضي عطلة الصيف بالإضافة إلى قصور في عدة مدن تونسية. وقضت محاكم تونسية هذا العام بسجن بن

## قتلى وجرحى واحراق مبنى لوزارة النقل والنيران تمتد الى البرلمان مصر: «حرب شوارع» بين الجيش وآلاف المحتجين الاسلاميون والليبراليون يدينون العسكر لاستخدامهم العنف ضد المعتصمين



متظاهرة تترشق قوات الشرطة العسكرية بالحجارة أثناء المواجهات عند مقر الحكومة في وسط القاهرة

الحوار الأخوي، وقال نشطاء وسياسيون من مختلف الاتجاهات من الليبراليين إلى الإسلاميين على صفحاتهم إنهم يدينون استعمال العنف ضد النشطاء. وقال محمد البرادعي المرشح المحتمل للرئاسة والمدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية إن الاعتصام لم يكن يجب فسه بمثل هذه «الوحشية والهمجية»، وفي مدينة الإسكندرية الساحلية شارك مئات النشطاء في مظاهرات بالمدنية تضامنا مع النشطاء في القاهرة ورفض حزب (الحرية والعدالة) النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمون في مصر، الإعتداء على المعتصمين أمام مجلس الوزراء المصري وفض اعتصامهم بالقوة.

«إن هناك محاولات مستتمة للثمن من استقرار مصر وجرحها للفوضى خاصة أثناء سير العملية الانتخابية، حيث أن هناك بعض الفئات ترى أن مصر بدأت تسير على خطى الاستقرار من خلال إجراء الانتخابات، مما جعل ما يؤدي إلى فقدان شرعية تواجدهم بالمدن، مما جعل هناك محاولات لاعتقال أزمة مع القوات الأمنية»، وأضاف المصدر «أن البعض يحاول استغلال فرصة انشغال القوات الأمنية من الجيش والشرطة بتأمين الانتخابات للتأثير على الوضع الأمني في البلد وجر البلاد إلى الفوضى».

وحاولوا إحضارها، ورفض أحد أفراد الأمن ذلك، فبدأ الترافق بالألفاظ إلى أن وقعت الاشتباكات. وكررت رواية ثالثة لأحد أصحاب محال الموبيليا بالنقطة أنه كان يجلس مع المعتصمين مساء أمس ثم جاءت سيده وأثارت غضبهم بقولها إن البيض ممن تناولوا وجبة «الحواشي» الفاسدة قد توفوا، وهو الأمر الذي نفاه مصدر صحي مسؤول بتأكيد على عدم حدوث أي حالات وفاة. ويؤكد صاحب متجر الموبيليا أن السيدة الأخرى التي أحضرت وجبة «الحواشي» التي قيل إنها سمعة كانت قد اعتادت تقديم الأطعمة للمعتصمين من قبل دون حدوث أية مشاكل. وقد صرح مصدر مسؤول - في تصريحات له الجمعة

### القاهرة - «القدس العربي» - رويترز:

تجدت الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الشرطة العسكرية في وسط القاهرة الجمعة، وقالت مصادر طبية إن قتيلاين على الأقل سقطا في أسوأ أعمال عنف منذ بدء أول انتخابات حرة في مصر طوال ستة عقود. وقال مسعف في مستشفى ميداني إن شخصا ثالثا توفي متأثرا بجروحه إثر اصابتة بطلق ناري، لكن وزارة الصحة ومصدرا عسكريا قالا إن 131 من النشطاء والمجندين أصيبوا في الاشتباكات بين الوف المحتجين وقوات الشرطة العسكرية التي حاولت في الساعة الأولى من الصباح فض اعتصام نحو 300 ناشط في شارع مجلس الشعب أمام مقر مجلس الشعب ومجلس الوزراء في وسط القاهرة. وحسب وكالة الأنباء الحكومية، فقد وقعت اشتباكات في محيط مبنى مجلس الوزراء منذ عصر الجمعة بين المعتصمين بشارع قصر العيني وبعض أهالي المنطقة القادمين من عابدين والسيدة زينب بوسط القاهرة. وقال شهود عيان للوكالة أن بعض أهالي المنطقة وأصحاب المحال خسروا للدفاع عن المنشآت العامة بعد أن قامت قوة تأمين المنشآت الحيوية بشارع القصر العيني بسحب عناصرها من المنطقة منذ أكثر من ثلاث ساعات، حيث لا يتواجد أي من أفراد القوة بالشارع. وقام متظاهرون بإشغال إشارات السيارات وإلقائها على مبنى مجلس الشعب مما تسبب في وقوع حرائق بداخله وتعرضت بوابة مبنى الكسرى نتيجة محاولتهم اقتحامه. فيما يقول شهود عيان إن المتواجدين على سطح المبنى قاموا بإلقاء الحجارة على المتظاهرين. وقامت مجموعة من المواطنين بتشكيل لجان شعبية لمنع السيارات من المرور في الشارع المؤدي إلى ميدان لافونجلي، فيما يتصاعد الدخان جراء اشتعال إشارات السيارات في المنطقة الفاصلة بين المعتصمين والوطنيين في شارع مجلس الشعب.

وأكد شهود عيان أن المتظاهرين قاموا فجرا بإشغال النيران في سيارة تابعة لوزارة الصحة، فيما سدت البوابات الحديدية مبنى مجلس الشعب وقد تم كسرهما علاوة على تحطم زجاج بعض نوافذ المبنى. وعن بداية الأحداث، تضاربت الروايات لشهود العيان منهم من قال إن الاشتباكات بدأت الليلة الماضية عندما قامت عناصر بقوة التأمين بإحجاز أحد المعتصمين أمام مجلس الشعب بداخل مبنى مكتب البريد المجنس وتجمهر زلاوة أمام المبنى مطالبين بإطلاق سراحه. وتكررت رواية أخرى أن المعتصمين كانوا يلعبون الكرة فجرا عندما دخلت كرتهم إلى مبنى مجلس الشعب

## القضاء التونسي يلغي مذكرة التوقيف الصادرة بحق سهى عرفات



سهى عرفات

■ عواصم - وكالات - «القدس العربي»: قرر القضاء التونسي إلغاء مذكرة التوقيف التي صدرت في تشرين الأول (أكتوبر) بحق سهى عرفات امرأة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات على ما علم الجمعة من مصدر قضائي. وصرح المتحدث باسم وزارة العدل كاظم زين العابدين لفرانس برس، إن «قاضي التحقيق الموكل للفرق رفع مذكرة توقيف السيدة عرفات مؤكدا بذلك معلومات نشرتها صحيفة «الصبح»، لكن المحلل لم يحدد أسباب هذا القرار.

وكان القضاء التونسي اصدر في تشرين الاول (أكتوبر) مذكرة توقيف بحق عرفات التي تقم في مالطا في إطار قضية مدرسة فرطاح الدولية التي استسها في ربيع 2007 مع السيدة الاولى السابقة ليلي طرابلسي في ضاحية تونس الشمالية. واعتبر القضاء التونسي ان المدرسة استست بطريقة غير مشروعة ولخدمة «مصالح شخصية». وصرح حمادي عرفات منفرضا ضاغني لوكالة «فرانس برس»، «اعتقد ان القاضي ادرك ان السيدة عرفات لا علاقة لها بالقضية المعنية». واعقد انه سيتم الاستماع إليها كشاهد وانها ستستبث انها ضحية في القضية». واثار تأسيس مدرسة فرطاح الدولية الخاصة التي تؤمن تعليمها بحسب البرنامج الفرنسي من الحضانة إلى الثانوية الاستيلاء لأنه أدى إلى إغلاق مؤسسة خاصة أخرى معروفة ومحترمة هي مدرسة

## المعارضة تجتمع في تونس.. وقوات الأمن تقتل اربعة مدنيين و17 مسلحا قرب الحدود اللبنانية سورية: تظاهرات تنتقد تلكؤ الجامعة.. والآلاف لجأوا للبنان هربا من القمع

وتم استبعاد الصحفيين من الاجتماع الذي يعقد في فندق كبير بضاحية قمرت شمال العاصمة التونسية ويشارك فيه بحسب المجلس الوطني السوري 200 معارض. وواصل الرئيس التونسي المنصف المرزوقي في مكان الاجتماع قبيل الساعة 18:00 (17:00 تغ) حيث استقبله رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون، بحسب صور وكالة فرانس برس. وكان المرزوقي اكد في مقابلة الجمعة مع قناة «فرانس 24»، رفضه التدخل الاجنبي في سورية. في هذا الوقت، أعلن نائب الامين العام لجامعة الدول العربية احمد بن الحلتي الخميس ان اجتمع اللجنة العربية الخاصة للتحقيق في أحداث الربيع العربي في الدوحة بعد ان كان مقررا عقده في القاهرة، في حين تم تأجيل اجتماع لوزراء الخارجية العرب كان مزمعا اجراؤه في اليوم نفسه إلى أجل غير مسمى.

التمرد ضد نظام الرئيس بشار الاسد في بلادهم ولجأوا إلى لبنان، بينهم مئات ممن عبروا الحدود خلال الأسبوعين الماضيين. وذكر التقرير الذي أوردته المفوضية العليا للأمم المتحدة للاجئين أنه تم تسجيل 4510 سوريين، بينهم نساء واطفال، في شمال لبنان بزيادة عن 3798 كانوا قد سجلوا اسماهم في بداية كانون الأول (ديسمبر). وأشار التقرير إلى ان أغلب الفارين إلى لبنان هذا الشهر وفدوا من منطقة حمص (وسط) ومن بلدة تل كلخ (غرب) القريبة، حيث سعى النظام لسحق الاحتجاجات الحاشدة التي تطالب برحيل الرئيس بشار الاسد.

الامن، غير ان الاخير بنصه الحالي «يتضمن عناصر لا نستطيع دعمها»، بحسب قولها. وأشارت خصوصا إلى وضع قوات الامن السورية والمعارضة «على قدم المساواة» من حيث المسؤولية عن العنف. والجمعة، أعلنت وكالات الأنباء الروسية نقلا عن مصدر في الكرملين ان نائب الرئيس السوري فاروق الشرع سيجري في روسيا مباحثات مع المسؤولين الروس بهدف إنهاء الازمة التي تشهدها سورية. وقال المصدر الذي لم يكشف عن هويته «سيتم استقباله في موسكو لاجراء التفاوض على التحقيق في مقتل مدنيين ليحاشيات جدية»، وأضاف «هذه مساهمنا للتوصل إلى حل لازمة التي تغير بالطبع قلقنا». وقال المعارض السوري بسام جعارة من مقره في لندن «لا يسع موسكو ان تواجه الغرب فترة طويلة، فمن خلال دعمها النظام السوري، تبدو موسكو وكأنها تدافع عن القاتل».

حمص والقريبة من الحدود مع لبنان، وتمكنت من صد الهجوم وقتل 17 مسلحا بينهم رئيس ما يسمى «تنسيقية القصور»، ولادانة جمود وتلكؤ الجامعة العربية، بينما أعلنت موسكو عن زيارة لثائب الرئيس السوري فاروق الشرع من أجل اجراء «مبادرات جديده» حول الازمة السورية. وجاء اعلان موسكو غداة حديثها المفاجيء عن مشروع قرار تقدمت به في الامم المتحدة يدين أعمال العنف التي ترتكبها «جميع الاطراف» في سورية. وحادثت جديده، داخل الازمة السورية اكثر من مثلي الشخص نشطاء والجمعة في شوارع مدينة حمص وسط البلاد. وتواصلت قبة الاحتجاجات ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد ما أدى إلى مقتل مدنيين اربعة الجمعة، فيما قال مصدر سوري رسمي إن أجهزة الامن السورية اشتبكت جسر الجمعة، مع مجموعة «إرهابية» مسلحة حاولت اقتحام مستشفى القصور التابعة لحمافة

## الشرطة البحرينية تضرب وتعتقل ناشطة حقوقية

■ دبي - ا ف ب: اوقفت الشرطة البحرينية ناشطة في الدفاع عن حقوق الانسان بعدما اوثقت يديها واقادتها بالقوة وضربتها لرفضها انهاء اعتصام، كما كشف فيديو وضع على موقع «يوتيوب»، الجمعة وتصرحت لناشطين حقوقيين. وقال المركز البحريني لحقوق الانسان ان زينب الخواجة وهي مدونة شهيرة وابنة الناشط المسجون عبد الهادي الخواجة اعتقلت الثلاثاء وما زالت موقوفة حتى الجمعة، مطالبا باطلاق سراحها. وغادرت النساء الاخريات المكان مع اقتراب الشرطة لكن خواجة بقيت في الدوار. ويظهر تسجيل فيديو على «يوتيوب» ان الشابة خواجة بينما تقوم شرطية بتوثيق يديها ثم تمسك بها شرطية اي بعنف قبل ان تجراناها على الارض إلى سيارة للشرطة. ويبدو في الصور ايضا احدى الشرطيتين وهي تضرب زينب خواجة على صدرها. وخواجة معروفة على موقع تويتر باسم «العربية الغاضبة»، (انغري ارابيا) وزوجها مسجون ايضا. واعتقلت سيدة اخرى تدعى معصومة السيد في اعتصام آخر قرب مركز تجاري على الطريق نفسه، حسب المركز.

أعضاء في الحلف إن الحلف لم يستهدف المدنيين ان بعد هذا جريمة حرب. لكن حلف الأطلسي يخشى من أن يستغل منتقدو تعامله مع الحرب تقديرات أعداد القتلى المدنيين ليتهموه بارتكاب جرائم حرب. وقالت اوانا لوجيسكو المتحدثه باسم الحلف إن الحلف ليست لديه ارقام لأعداد القتلى الذين ربما يكونون سقطوا في حملة القصف التي شنها ولكنه «اتخذ كل الاحتياطات الممكنة لتقليل احتمال وقوع خسائر في صفوف المدنيين». وأضافت أن من المستحيل استبعاد الخطر على المدنيين تماما. وتابعت إن الحلف «يأسف بشدة لأي خسائر في أرواح المدنيين وإذا كانت هناك أدلة ذات مصداقية فإن على السلطات الليبية أن تتقدم بها للتعامل مع أي مزاعم من هذا النوع». لكن الحكومة الليبية لم تطلب من الحلف التحقيق. (تفاصيل ص 7)

## «رايتس ووتش» تطالب «الناتو» بالتحقيق في مقتل مدنيين في قصف الحلف لليبيا الجنائية الدولية تؤكد ان مقتل القذافي قد يرقى لـ «جريمة ضد الانسانية»

عن المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية تشمل القتل والاضطهاد وتم ارتكابها منذ 15 شباط/فبراير تاريخ انطلاق الانتفاضة الشعبية التي تحولت إلى حرب اهلية استمرت اكثر من ثمانية اشهر. وحقت منظمة هيومان رايتس ووتش الحقوقية ومقرها نيويورك حلف شمال الأطلسي على التحقيق في مقتل مدنيين ربما يكون تسبب في سقوطهم خلال العملية العسكرية التي استمرت ثمانية أشهر في ليبيا وساعدت في إسقاط الزعيم الليبي معمر القذافي وقتله. وقال ابراهيم البداهي مندوب ليبيا بالأمم المتحدة لروبيرتز إن الحكومة الليبية المؤقتة التي تسيطر على ليبيا تقدر عدد الليبيين الذين قتلوا خلال الحرب بأكثر من 40 ألفا. وأضاف قائلا لروبيرتز الخميس «القذافي كان مسؤولا عن سقوط هؤلاء

عواصم - وكالات: اعتبر مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو اوكاميو الخميس في نيويورك ان مقتل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي قد يرقى إلى تصنيف «جريمة ضد الانسانية». وقال مورينو اوكاميو للصحافيين «بيدنا مخاوفنا» للحكومة الانتقالية الليبية وجهنا سؤالاً عن كيفية المحاكمة على الجرائم التي من فريقي النزاع خلال الانتفاضة التي ادت إلى الاطاحة بالقذافي. وأضاف «وفاة معمر القذافي تشكل إحدى المسائل التي يجب توضيح ملامستها (معرفة ما الذي حصل) لان ثمة شبهات جدية بان يكون ذلك جريمة ضد الانسانية».

يعد فراره لحوالي شهرين منذ سقوط طرابلس نهاية اب/اغسطس، قتل العقيد معمر القذافي في 20 تشرين الاول/اكتوبر في سرت في ظروف لا تزال غامضة على يد متوردين ليبيين بعد اعتقاله. وأوضح مورينو اوكاميو انه «بسبب تبدل الظروف نتيجة وفاته»، امر قضاة المحكمة الجنائية الدولية في 22 تشرين الثاني/توفمبر بإقالة ملف معمر القذافي الذي كان ملاحقا بموجب مذكرة توقيف بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية. وأشار مورينو اوكاميو من جهة ثانية إلى ان السلطات الليبية ستبلغ المحكمة الجنائية الدولية في 10 كانون الثاني/يناير 2012 قرارها حول امكان نقل سيف الاسلام القذافي احد ابناء الزعيم الليبي الراحل إلى مقر المحكمة في لاهاي بعد اعتقاله الشهر الماضي. وسيف الاسلام ملاحق منذ 27 حزيران/يونيو بموجب مذكرة توقيف صادرة

# امريكا تفرض عقوبات على ايران... وابن الشاه يدعو الامم المتحدة لمحكمة خامنئي الجمارك تعلن مصادرة مواد مشعة مرسله الى ايران في مطار موسكو روسيا تنفي امتلاك ايران تكنولوجيا صناعة صواريخ باليستية عابرة للقارات



الرئيس الروسي ميديفيدف يتحدث في البرلمان الاوربي في بروكسل

■ عواصم-وكالات: أعلنت الجمارك الروسية الجمعة عن مصادرة مواد مشعة في مطار موسكو تعود الى راكب متجه الى ايران. واقاد جهاز الجمارك في بيان «اثناء عملية تفتيش في قاعة الانطلاق لرحلة موسكو- طهران في مطار شيرينيتيفو انطلق انذار جهاز رصد الاشعاع». واضاف «عند تفتيش امتعة احد الركاب عثر على 18 قطعة معدنية هي نظائر مشعة من +الصاديوم 22+ التي لا يمكن نزعها الا في مفاعل نووي» وتزيد نسبة الاشعاع فيها «20 مرة عن المستوى الطبيعي». وكانت هذه المواد المشعة موضوعة في عبوات معدنية بحسب المصنر نفسه. واضافت الجمارك ان تحقيقا فتح لكنها لم تكشف تاريخ حصول عملية ضبط ولا هوية المشتبه بهم او عدهم. ولم تصدر اي معلومات في البيان الذي نشرته الجمارك الروسية حول استخدامات هذه المواد. ويشتهر قسم كبير من الاسرة الدولية في ان تكون ايران تسعى لامتلاك السلاح النووي وهو ما تنفيه طهران التي تؤكد ان برنامجها النووي لغراض مدنية بحتة. وكان تقرير اخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية زاد الشكوك حول برنامج ايران النووي لدرجة طلب الغربيون من مجلس الامن الدولي فرض عقوبات اضافية على طهران في حين تبثوا اخرى من جانب واحد. وتعارض روسيا حاليا اي اجراءات جديدة لعقابة طهران. ولم توقع ايران على معاهدة روما التي تأسست بموجبها المحكمة الجنائية الدولية. ولا تستطيع هذه المحكمة كاركافين ان تكون لدى ايران القدرة على تصنيع صواريخ باليستية عابرة للقارات. ونقلت وكالة الانباء الروسية «نوفوستي» الجمعة عن كاركافين قوله للصحافيين ان ايران لا تستطيع صنع صواريخ باليستية متوسطة وبعيدة المدى عابرة للقارات، ولن تقدر على

## سلطنة عمان تشتري دفعة جديدة من طائرات اف 16 الامريكية

■ واشنطن-رويترز: قالت وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) ان سلطنة عمان بصدد شراء دفعة جديدة تضم 12 طائرة اف 16 مقاتلة المتعددة المهام وهي من أحدث الطرز التي تنتجها شركة لوكهيد مارتن. وجاءت الصفقة في اطار الحشد العسكري المستمر حول ايران التي تشتبه دول غربية في سعيها لامتلاك اسلحة نووية وهو ما تنفيه طهران. ويفصل خليج عمان بين سلطنة عمان وايران. وتصل قيمة الصفقة الجديدة الى 600 مليون دولار وهي اضافة الى الاسطول العماني الذي يضم بالفعل 12 طائرة اف 16 سي. وقال البيتاغون الاربعة في تقريره اليومي عن العقود ان إنتاج الطراز الحديث من طائرات اف 16 سي/دي التي تحمل اسم (بلوك 50) سيستكمل في نوفمبر تشرين الثاني من عام 2016. وقالت لاورا سيبيرت المتحدث باسم لوكهيد مارتن انه بهذه الصفقة تزيد اف 16 من «مشترياتها المنظورة»، الي 54 طائرة لخمس عشرة دولة. ويسعى العراق جار ايران الاخر لشراء 36 طائرة اف 16 على دفعتين. وطلب دفعة اولى تضم 18 طائرة في اكتوبر. وخطرت الكونغرس بصفقة لاحقة محتملة تضم 18 طائرة اخرى في اطار اتفاق عسكري محتمل بقيمة 2.3 مليار دولار. وخطرت الكونغرس بذلك وكالة التعاون الامني التابعة لوزارة الدفاع الامريكية في 12 ديسمبر كانون الاول. وترى الولايات المتحدة في مثل هذه الصفقات دعما للروابط الامنية طويلة المدى ومنها تدريب الطيارين والاعداد اللوجيستي والتحالفات العسكرية المحتملة مع الدول التي لها نفس التوجهات. وفي الشهر الماضي عرضت ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما ان تباع لدولة الامارات العربية المتحدة 600 قنبلة «خارقة للحصينات» ونخائر اخرى لردع ما تصفه واشنطن بالمخاطر الاقليمية. وتقع الامارات ايضا في مواجهة ايران ويفصل بينهما الخليج. وقال البيتاغون في مذكرة لاضعاء الكونغرس بتاريخ 30 تشرين الثاني (نوفمبر) ان هذا الاتفاق وقيمه تقدر بنحو 304 ملايين دولار سيعزز قدرة الامارات على «مواجهة المخاطر الاقليمية الراهنة والمستقبلية».

## محكمة بريطانية تسمح لاسانج بالتقدم بطلب استئناف ضد ترحيل للسويد

■ لندن-رويترز: أعلنت المحكمة العليا في بريطانيا اليوم الجمعة انها منحت جوليان اسانج مؤسس موقع ومؤسسة ويكيليكس اذنا ليقدم بطلب استئناف ضد حكم تسليمه الى السويد حيث يواجه تهما بالاعتصاب والاعتداء الجنسي. وقالت المحكمة انه تحددت جلسة تعقد على يومين بدءا من 1٠ من فبراير شباط القادم. وتسعى السلطات السويدية لاستجواب الاسانج البالغ من العمر 40 عاما بشأن اتهامات بالاعتصاب والاعتداء الجنسي بحق متطوعين سابقين في ويكيليكس في أغسطس أب من عام 2010. وينفي اسانج الذي يعيش في بريطانيا منذ اعتقاله في ديسمبر كانون الاول من العام الماضي ارتكابه اي مخالفات ويخوض معركة قانونية للحيلولة دون ترحيله الى السويد.

الى ذلك، يشمل اجراء اخرى الى الميزانية البنك المركزي الايراني بهدف ارفع ام طهران على الخلق عن برنامجها النووي. ويضخ المشروع على السماح للرئيس اوباما بتجميد ارسد كل مؤسسة مالية اجنبية تقوم بعمليات تجارية مع المصرف المركزي الايراني في قطاع النفط. وهذا الاجراء لا يخص المواطنين الامريكيين الا انه يترك للمحكمة العليا او للرؤساء القبلين مهمة اتخاذ قرار حول القسمي الذي ينبغي ان يظل في حيز التنفيذ. وما اذا كان بالامكان اعتقال الامريكيين الضالعين بالنشطة مرتبطة بالقيادة لفرقة غير محدودة ام لا.

ويوضح النص الذي تم التوصل اليه بعد تسوية بين مجلسي الشيوخ والنواب، انه سيتم تجميد قرابة 700 مليون دولار من المساعدات لباكستان اذا لم تعط اسلام اباد ضمانات بانها اتخذت تدابير لوقف الاعداءات على القوات الامريكية في افغانستان. ويطلب تجميد الاصول جزءا كبيرا من 1.١ مليار دولار من المساعدات لباكستان والمخصصة للتصدي للمتطرفين الاسلاميين.

من جهة اخرى اقر مجلس الشيوخ الامريكي الخميس ميزانية وزارة الدفاع التي سبق ان وافق عليها مجلس النواب وتتضمن تجميد بعض المساعدات لباكستان وتفرض عقوبات جديدة على المصرف المركزي الايراني. وافر اعضاء مجلس الشيوخ هذا المشروع الضخم البالغ قيمته 662 مليار دولار ببالغية 86 صوتا مقابل 13. ويحتاج النص لتوقيع الرئيس الامريكي باراك اوباما ليصبح قانونا.

## اشتباكات في باكستان تخلف 21 قتيلًا مسلحا وجنديا واحدا جيش باكستان يرى في شائعة الانقلاب محاولة للاضرار بالبلاد

■ عواصم-وكالات: نقلت صحف باكستانية عن قائد الجيش قوله ان المذكرة التي اتهمت القوات المسلحة بالتخطيط لانقلاب عسكري هي محاولة للاضرار بالامن القومي. وقال الجنرال اشفيق كيانبي قائد الجيش الذي يصفه البعض بأنه اقوى رجل في باكستان ذلك في بيان رفعه الى المحكمة العليا التي تنظر في طلب التحقيق فيمن يقف وراء هذه المذكرة. وقدم الطلب للمحكمة العليا نواز شريف النافس السياسي الرئيسي للرئيس الباكستاني آصف علي زرداري. ومن المقرر ان تبدأ المحكمة النظر في الطلب يوم 19 كانون الاول (ديسمبر). ونفى السفير الباكستاني لدى الولايات المتحدة حسين حقاني اي صلة له بالمذكرة لكنها تسببت في اعتقاله، ويمكن للمذكرة ان تقوض

منهم الضغط على مجالس الاعمال في فرنسا. وقالوا ان الوزير حذر من عواقب وخيمة ستعود على اعمالهم اذا اخفقوا في مساعدتهم في تاجيل او رفض مشروع القرار. وتعمل مئات الشركات المصنعة وشركات التأمين. وفي حال تمت المصادقة على القرار كما هو متوقع، فان اي شخص في فرنسا يتكر علنا وقوع الابداء يواجه حكما بالسجن لمدة عام او غرامة قدرها 45 الف يورو (58 الف دولار). ويتفق معظم المؤرخين على ان ما بين 500 الف و 1.5 مليون ارميني قتلوا في سلسلة من المذابح وعمليات الترحيل من اسيا الصغرى في ظل الامبراطورية العثمانية في العامين 1915 و 1916. وتعترف فرنسا، التي تسكنها اعداد كبيرة من المتحدرين من اصل ارميني، بحدوث اباداة منذ العام 2001. ودعا ساركوزي تركيا الى الاعتراف بان عمليات القتل تمثل اباداة. وتعتبر ارمينيا الحديثة ونحو 20 بلدا اخر عمليات القتل تلك «ابادة».

## اردوغان يهدد بعواقب «خطيرة» اذا اقرت فرنسا قانونا يمنع انكار اباداة الارمن

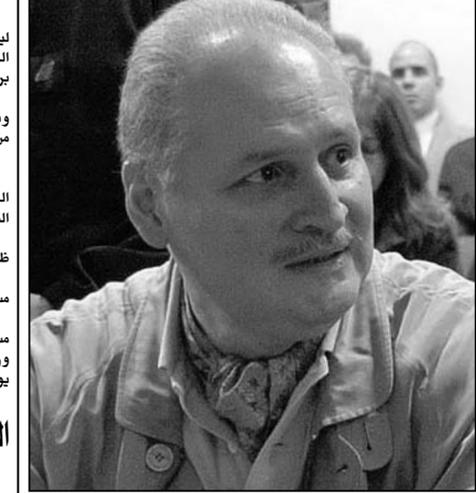
دبلوماسيا للضغط على تركيا بشأن «الابادة». وتقول ارمينيا ان نحو 1.5 مليون من ابناء شعبها قتلوا خلال الحرب العالمية الاولى على يد قوات الامبراطورية العثمانية السابقة. وترفض تركيا مصطلح «الابادة» وتقول ان ما بين 300 و500 الف ارميني، وعدد مماثل من الاتراك، سقطوا في القتل او بسبب المجاعة عندما تمرد الارمن واصطفوا مع القوات الروسية الغازية. وقال سفير تركيا في باريس الخميس انقرة ستستدعيه وستعقد علاقاتها مع فرنسا في حال صادق البرلمان على مشروع القرار في عملية تصويت سحري الخميس المقبل. وقال السفير انغين شولاكوغلو انه يتوقع استدعاء لفرقة غير محددة ابتداء من 22 كانون الاول/ديسمبر. ومن المقرر ان يتوجه وفد برلماني تركي برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية فولكان بوزتكير الى باريس الاثنين للضغط على مسؤولين في محاولة اخيرة لمنع اقرار مشروع القانون. وقال قادة رجال الاعمال المقيمين في تركيا ان وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو استدعاءم وطلب

■ استنبول- ا ف ب: دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الى منع اقرار قانون يحظر انكار وقوع «ابادة» الارمن، محذرا من عواقب وخيمة في حال اقراره. وفي حال اقراره فان مشروع القانون المطروح امام البرلمان الفرنسي يجر انكارا اعتيادا قتل الارمن يابدي قوات الامبراطورية العثمانية اباداة، وهو ما يقلى معارضة من انقرة. ونقلت وكالة انباء الاناضول عن اردوغان قوله ان «مشروع القانون هذا يستهدف الجمهورية التركية والامة التركية والجالية التركية في فرنسا وهو عمل عدائي». وقالت الوكالة ان اردوغان قال في رسالة الى ساركوزي «اود ان اقول بشكل واضح انه اذا اتخذت هذه الاجراءات فان ادعائها على العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية ورو في الجالات مع فرنسا، ستكون خطيرة». و اضاف ان هذه السلسلة «حساسة» مؤكدا ان «مطالب اطراف ثالثة يجب ان تجعل من العلاقات بين البلدين رهينة»، في اشارة الى ارمينيا التي تستخدم قوات

## اعتراض مغلفات كانت موجهة لمونتي وبرلسكوني تحتوي على رصاصات وتهديدات

■ روما-يو بي اي: اعترضت موظفون في البريد بالعاصمة الإيطالية روما ليل الخميس مغلفات تحتوي على رصاصات وتهديدات بتفجير محطة التقشف الحكومية الجديدة وكانت موجهة إلى رئيس الحكومة ماريو مونتي وسلفه سيلفيو برلسكوني. ونكرت وكالة الانباء الإيطالية «انسأ» ان عشرة مغلفات كانت موجهة إلى مونتي وبرلسكوني ورؤساء تحرير كبرى الصحف الإيطالية وتضمنت رسائل تهديد موجهة من حركة البرولياريات المسلحة، وهي مجموعة يسارية مسلحة غير معروفة كثيرا. وكتب في إحدى الرسائل «اعيدوا النظر في الميزانية او ستدفعون الثمن». وكان عشر امس الخميس، على طرد مفخخ في مكتب لوكالة خدمات الضراب في العاصمة الإيطالية روما، بعد ايام على انفجار طر مماثل في المقر للرئيسي لوكالة الضراب في روما وجرح مديره. وسيق أن تلقت وزيرة العدل باوا لسفيرينو وعمدة روما جانني الميانو قبل ايام طرفا بداخله رسالة تهديد بالقتل وروصاصة. واعلنت جماعة «البرولياريون المسلحون من أجل الشوية» اليسارية المتشددة مسؤوليتها عن الرسائل. وكانت جماعة تطلق على نفسها اسم «الاتحاد الفوضوي غير الرسمي»، تبنت مسؤولية ارسال عبوات مماثلة الى سفارات اجنبية في روما خلال اعياد الميلاد ورأس السنة الماضية، كما اعلنت مسؤوليتها عن توجيه رسالة ملغومة مؤخرا إلى يوزيف اكرمان الرئيس التنفيذي لسديويتشه بانك.

## السجن المؤبد لكارلوس لاربعة اعتداءات في فرنسا



ايليتش راميريز سانتييز المعروف بكارلوس خلال محاكمته في باريس

## الحكم بالسجن المؤبد على صوماليين اثنين شاركا بهجوم أسفر عن مقتل 4 امريكيين

■ واشنطن-يو بي اي: اصدرت محكمة امريكية حكما بالسجن المؤبد على صوماليين اثنين شاركا بهجوم نفذه قراصنة ضد قارب ما اسفر عن مقتل 4 مواطنين امريكيين. واقادت وزارة العدل الامريكية ان محكمة فدرالية بمدينة نورفولك في فيرجينيا حكمت بالسجن المؤبد على كل من الصوماليين محمد حرض عيسى علي (32 سنة) والملقب ب«سانداد»، وجيلاني عبيدالي (20 سنة) الملقب ب«يلكاس»، وكلاما من اصدى لاوردهما في قرصنة القارب «اس/في كويست» في شباط/فبراير الماضي ما أدى إلى مقتل 4 امريكيين. يشير إلى ان الامريكيين الاربعة هم اندرود وجين، وجين سافاج آدم، وفيليس باتريسيا سكاكي، وروبرت كامبل ريفل، وجرت عملية تفاوض للإفراج عن الرهائن لكن القراصنة قتلوا الامريكيين في 22 شباط/فبراير قبل التمكن من إنقاذهم. واعترف علي بذنبه في القرصنة بموجب قانون الدول واخذ رهائن اسفرت عن قتلى في 23 ايار/مايو 2011، فيما اعترف عبيدالي بتوجه القرصنة في 21 ايار/مايو 2011. وقال المدعي العام نيل مكبرايد انه «فيما يوسع القراصنة الصوماليون نطاق عملها، يعرضون حياة اشخاص أكثر للخطر، وانضم هذان الرجلان طوعا لجموعة قراصنة تدافع الجشع ولما كانا يعملان ان اعمالها يمكن ان تؤدي إلى مقتل الرهائن». و اضاف انهما «سيقتضيان حياتهما في السجن عقابا لهم على ما اختاروه. ينسار إلى ان 3 قرصنة آخرين سيمثلون امام المحكمة بتهمة القتل في السنة المقبلة.

## السجن بحق ثلاثة من مسلمي استراليا خططوا لارتكاب مذبحه في ثكنة عسكرية

■ سيدني-د ب ا: اصدرت محكمة في ملبورن الجمعة احكاما بالسجن لمدة 18 عام بحق ثلاثة مسلمين استراليين ادينوا بالتخطيط لنشن هجوم ثكنة عسكرية في سيدني. تبين على كل من ساني اوز 27/ عاما/ ووسام قتال 35/ عاما/ وثايف السيد 28/ عاما/ قضاء 13 عاما ونصف خلف القضبان قبل ان يحق لهم طلب العفو عنهم. كان الثلاثة وهم من اصل صومالي وليباني واعتقلوا في آب/أغسطس 2009 ومثلوا امام المحكمة بموجب القوانين الجديدة التي تحرم التخطيط لعمليات ارهابية. وقال قاضي العلي بيهن كينج ان الدافع وراء قيامهم بذلك هو كراهيتهم لاسلوب الحياة في استراليا، مضيفا انهم كانوا يملكون خطرا على المجتمع. تم تبرئة ساحة اثنين آخرين كانوا مع المتآمرين، وذلك في جلسة استماع عقدت في كانون اول/ديسمبر العام الماضي.

## البحرية الامريكية قد تنشر سفنا بسنغافورة والفلبين

■ واشنطن/سنغافورة-رويترز: قالت البحرية الامريكية انها ستنتشر عدة سفن حربية ساحلية جديدة في سنغافورة وربما في الفلبين خلال السنوات القليلة القادمة في خطوة ستثير في الاغلب مخاوف الصين من تطويقها والضغط عليها في نزاع بشأن بحر الصين الجنوبي. ويقول محللون اقليميون لشؤون الدفاع ان تلك السفن صغيرة لكنها تفوقا على ان هذه الخطوة ذات مغزى وستعقب بكي خاصة انها جاءت بعد ان اعلنت واشنطن زيادة انخراطها في شؤون اسيا. وفي الشهر الماضي اعلنت الولايات المتحدة واستراليا عن خط ضغط لتكثيف الوجود العسكري الامريكي في منطقة اسيا والمحيط الهادي مع تمرکز 2500 فرد من قوات مشاة البحرية الامريكية فيما يشبه قاعدة فعلية في مدينة داروين بشمال استراليا. وكتب الاميرال جوناثان جرينير رئيس العمليات البحرية في عدد ديسمبر كانون الاول من مطبوعة (بروسيدنجز) التي ينشرها معهد البحرية الامريكية يقول انه خلال السنوات القليلة القادمة ستركز البحرية الامريكية بشكل متزايد على «الممرات الملاحية»، الاستراتيجية في منطقة اسيا والمحيط الهادي. وذكر ان البحرية متعزم «نشر عدد من أحدث سفننا القتالية الساحلية في منشأة بحرية في سنغافورة» اضافة الى الخطط التي اعلنها الرئيس الامريكي باراك اوباما لتمرکز قوات مشاة البحرية الامريكية في داروين بدءا من العام القادم.



جنود الشرطة العسكرية يعتقلون أحد المحتجين قرب مقر الحكومة في وسط القاهرة



متظاهرون يحملون طفلاً أصيب خلال الاشتباكات

## عام الثورات والحركات الاحتجاجية في العالم العربي

■ القاهرة - أ ف ب: شهد العالم عامًا من التغييرات الكبيرة التي أدت إلى سقوط الأنظمة في تونس ومصر وليبيا وأرغمت الرئيس اليمني على القبول بنقل السلطة.

■ تونس - 17 كانون الأول/ديسمبر 2010، اضرم بائع الخضار المتجول محمد البوعزيزي النار في نفسه بسيدوي بوزيد (شمال غرب) احتجاجًا على صادرة الشرطة بضاعته، لكن هذه النار أشعلت شرارة الاحتجاج على البطالة وغلاء المعيشة، وقتل في احتجاجات 300 قتيل.

■ في 14 كانون الثاني/يناير 2011، وبعد حكم استمر 23 عامًا، هرب الرئيس زين العابدين بن علي إلى السعودية، بضغط من الانتقضة.

■ في 12 كانون الأول/ديسمبر، انتخب المجلس التأسيسي الليبرالي يهيمن عليه إسلاميو حزب النهضة منتصف الزدقي في المعارضة اليساري الشرس لبن علي رئيسًا للبلاد وكلف حمادي الجبالي بتشكيل الحكومة.

■ في 25 كانون الثاني/يناير، بداية تظاهرات تحول أعمال شغب ضد نظام الرئيس حسني مبارك الذي يتولى السلطة منذ 1981، وتسفر عن 846 قتيلًا خلال 18 يومًا (حصيلة رسمية).

■ وفي 11 شباط/فبراير، سلم الرئيس مبارك السلطة إلى الجيش.

■ ويحاكم مبارك منذ الثالث من آب/أغسطس بتهم قمع الانتفاضة والفساد.

■ بدأت مصر مرحلة انتخابات تشريعية يفترض أن تستمر اشهرًا واتسمت المرحلة الأولى منها بهيمنة الاسلاميين.

■ ليبيا - في منتصف شباط/فبراير بدأت ثورة ضد العقيد معمر القذافي الذي يتولى الحكم منذ 1969، تحولت الحركة الاحتجاجية التي قمعته بعنف إلى حرب أهلية. في آذار/مارس شنت واشنطن ولندن وباريس بتفويض من الامم المتحدة حملة عسكرية تولى حلف شمال الأطلسي قيادتها بعد ذلك.

■ استولى المتحرون على طرابلس في آب/أغسطس وقتل القذافي في 20 تشرين الأول/أكتوبر بعد اعتقاله حيا في سرت آخر مقل له.

■ اسفر النزاع عن سقوط أكثر من ثلاثين ألف قتيل (المجلس الوطني الانتقالي).

■ شكلت حكومة انتقالية في تشرين الثاني/نوفمبر لكن محتجين يأخذون على المجلس الانتقالي نقص الشفافية في نشاطاته وتشكيلته.

■ اليمن - في 27 كانون الثاني/يناير، طالب الله المتظاهرين في صنعاء بتبني الرئيس علي عبد الله صالح الذي يحكم منذ 33 عامًا. ويعتصم «شباب الثورة» في صنعاء ابتداء من 21 شباط/فبراير.

■ وقع صالح في 23 تشرين الثاني/نوفمبر اتفاقا عدته الدول الخليجية يقضي برحيله خلال ثلاثة اشهر. حدد موعد الانتخابات رئاسية مبكرة في 21 شباط/فبراير بينما بدأت حكومة وفاق وطني مهامها في 10 كانون الأول/ديسمبر.

■ كلف نائب الرئيس عبد ربه هادي منصور ادارة المرحلة الانتقالية.

■ اسفر القمع عن سقوط مئات القتلى.

■ سوريا - بدأت في 15 آذار/مارس حركة احتجاجية شعبية ضد نظام الرئيس بشار الأسد الذي يقمعه بعنف. تقول الامم المتحدة ان أكثر من خمسة آلاف شخص قتلوا. وعلى الرغم من العقوبات التي فرضتها الدول الغربية والولايات المتحدة، استمر القمع بلا هوادة لكن سجلت اشتباكات تتزايد بين فارين ينتمون إلى الجيش السوري الحر والقوات الحكومية.

■ وفي الخارج، انشئء مجلس وطني سوري يضم معظم تيارات المعارضة، مطلع تشرين الأول/أكتوبر.

■ جرت في شباط/فبراير و آذار/مارس احتجاجات في هذه المملكة الخليجية الصغيرة التي تحكمها عائلة سنية، لكن أكثرية الشعب من الشيعة. في آذار/مارس، دخل ألف جندي سعودي المملكة لدعم القوات البحرينية.

■ في تشرين الثاني/نوفمبر، دانت لجنة تحقيق مستقلة «الاستخدام الوطير للقوة» من قبل السلطات التي قبلت بالنتائج التي توصلت اليها.

■ الاردن - يواجه الاردن منذ كانون الثاني/يناير حركة احتجاج تطالب باصلاحات سياسية واقتصادية ونهاية الفساد بدون أن تمس بالنظام الملكي.

■ شهدت ملكة تظاهرات للمطالبة باصلاحات سياسية. بعد مراجعة للدستور فاز اسلاميو حزب العدالة والتنمية في تشرين الثاني/نوفمبر في الانتخابات التشريعية وكلف زعيمهم عبد الله بنكيران بتولي رئاسة الوزراء.

### مقتل ضابط في كمين نصبه مجهولون في جنوب اليمن

■ عدن - أ ف ب: أعلن مصدر أمني الجمعة أن ضابطًا في الجيش اليمني قتل مساء الأربعاء في كمين نصبه مسلحون مجهولون في منطقة حدودية بين محافظة لحج وجنوب اليمن.

■ وقال المصدر أن «مسلحين مجهولين اعترضوا العقيد سعدان محمد عبد الوالي الصوفي رئيس أركان كتيبة الدفاعية في اللواء السادس 201 واطلقوا النيران نحوه ما أدى إلى مقتله في الحال.

■ وأضاف أن المهاجمين «تمكنوا من الفرار إلى جهة غير معلومة».

■ ويشهد اليمن فوضى أمنية تشمل بانتشار مسلحين مواليين للرئيس علي عبد الله صالح وآخرين معارضين له إلى جانب انقسام ولاءات متعددة في الأجهزة الأمنية والعسكرية التي يسيطر أقرباء الرئيس اليمني على معظمها.

■ وقررت اللجنة العسكرية اليمنية التي يرأسها نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي اإرباء إنهاء المظاهر المسلحة في البلاد اعتبارا من السبت وفي غضون اسبوع، بما يشمل عودة القوات المسلحة إلى التكتات والمسلحين القبلين إلى قراهم.

### تظاهرات جديدة في اليمن للمطالبة برحيل صالح

■ صنعاء - أ ف ب: تفت وزارة الدفاع اليمنية الجمعة مقتل مسؤول عسكري رفيع على يد مسلحين من القاعدة ضمن المواجهات الدائرة بين الجيش اليمني وعناصر التنظيم منذ ايار/مايو الماضي.

■ وتلقيت الوزارة عن مصدر عسكري قوله بأن ما تردد عن مقتل قائد محور العند قائد اللواء 201 ميكا اللواء الركن محمود الصبيحي من قبل مسلحين بمحافظة لحج على يد مسلحين من قبل العناصر الارهابية أمر لا أساس له من الصحة.

■ وأضاف إن اللواء الصبيحي بخير ولم يمس بأذى سواء ويتصدى مع بقية وحدات المنظمة العسكرية الجنوبية لن تبقى من تنظيم، القاعدة « في بعض مناطق محافظة أبين لتخليها من منطقتي عمودية والكرد».

■ وتدرج مواجهات عسكرية عنيفة بين قوات الجيش اليمني وعناصر القاعدة الذين يسيطرون على مدن من محافظة أبين منذ ايار/مايو الماضي.

### وزارة الدفاع اليمنية تنفي مقتل مسؤول عسكري رفيع على يد القاعدة

■ صنعاء - أ ف ب: نفت وزارة الدفاع اليمنية الجمعة مقتل مسؤول عسكري رفيع على يد مسلحين من القاعدة ضمن المواجهات الدائرة بين الجيش اليمني وعناصر التنظيم منذ ايار/مايو الماضي.

■ وتلقيت الوزارة عن مصدر عسكري قوله بأن ما تردد عن مقتل قائد محور العند قائد اللواء 201 ميكا اللواء الركن محمود الصبيحي من قبل مسلحين بمحافظة لحج على يد مسلحين من قبل العناصر الارهابية أمر لا أساس له من الصحة.

■ وأضاف إن اللواء الصبيحي بخير ولم يمس بأذى سواء ويتصدى مع بقية وحدات المنظمة العسكرية الجنوبية لن تبقى من تنظيم، القاعدة « في بعض مناطق محافظة أبين لتخليها من منطقتي عمودية والكرد».

■ وتدرج مواجهات عسكرية عنيفة بين قوات الجيش اليمني وعناصر القاعدة الذين يسيطرون على مدن من محافظة أبين منذ ايار/مايو الماضي.

■ صنعاء - أ ف ب: تظاهر مئات آلاف اليمنيين مجددا الجمعة في مختلف أنحاء البلاد للمطالبة بعدم تمكين الرئيس علي عبد الله صالح من الحصانة التي منحت له في مقابل دخليه من السلطة.

■ وهنף المتظاهرون في العاصمة اليمنية الذين تجمعوا قرب ساحة التغيير مركز الاحتجاجات المطالبة برحيل صالح منذ كانون الثاني/يناير، «الحاكمة مفروضة والحصانة مفروضة».

■ وقعت تظاهرات مماثلة في 18 مدينة أخرى من البلاد بدعوة من ناشطين يطالبون بمحاكمة صالح على مقتل مئات المتظاهرين في أعمال القمع.

■ وأكد خطيب ساحة الحرية في عزز ثاني أكبر المدن اليمنية وهيب الشريبي في خطبة الجمعة «على عدم التفريط بدماء الشباب».

■ وجانبه قال خطيب جمعة «الحاكمة مطلبنا» في صنعاء عبد الله صعتر غرض شوري حزب التجمع اليمني للإصلاح «إذ إن هناك اتفاقا سياسيا فائته لا يلغي حق أي أحد في القصاص الشرعي وخاصة ورثة الشهداء فمن

## قيادات ثورية تسعى الى وقف اشتباكات المتظاهرين والجيش بوسط القاهرة

■ قال أحمد ماهر، منسق حركة شباب 6 أبريل: «تحاول في الوقت الراهن إيقاف الاشتباكات، لكننا متمسكون باعتمادنا أمام مجلس الوزراء».

■ وقال محمد حنفي، منسق مبادرة فض اعتصام مجلس الوزراء التي انطلقت قبل أيام بهدف الوساطة بين العتصمين والمجلس: «تحاول الوساطة بين الجانبين منذ اندلاع الاشتباكات، وقد استجاب مجلس الوزراء لطلبنا منذ الصباح بإطلاق سراح الشباب الذين تم اعتقالهم خلال الأحداث».

■ وأضاف: «هناك عناصر مجهولة شكلت فرق هجوم منظمة منذ الصباح ليكسر بهدف تفجير الموقف».

■ القاهرة - أ ف ب: توافت عدد من قيادات الحركات الاحتجاجية والائتلافات الثورية المختلفة في مصر إلى ميدان التحرير ووسط القاهرة يوم الجمعة، في محاولة وقف الاشتباكات المتواصلة بين المتظاهرين وقوات الجيش، والتي اندلعت فجر اليوم.

■ وتعددت الائتلافات الثورية المختلفة، وبينها ائتلاف شباب الثورة وحركات «6 أبريل» و«شباب من أجل العدالة والحرية» و«اتحاد شباب الثورة»، اجتمعوا لبحث سبل إيقاف الاشتباكات، التي تتواصل في محيط مجلس الوزراء والشوارع المحيطة به.

## مصر: قضاة مشرفون على الانتخابات يشكون من تعرضهم للضرب والسب

■ القاهرة - «القدس العربي»: قال رئيس نادي القضاة بصر المستشار أحمد الزند إن قضاة مشرفون على انتخابات مجلس الشعب المصري ابتغوا غرفة عمليات في النادي يتعرضون للضرب والسب بعد انتهاء الجولة الأولى من المرحلة الثانية من الانتخابات الخميس.

■ ونقلت صحيفة «الأهرام» في موقع لها على الإنترنت عن الزند قوله: «غرفة عمليات النادي تفتت 34 بلاغا في مدة لا تتعدى 90 دقيقة بعد إغلاق باب التصويت».

■ وأضاف أن البلاغات «تتنوع بين احتجاج قضاة واقحام اللجان ومن وصول الصناديق وكان القائمة قد قامت أو أن

■ القاهرة - أ ف ب: يبحث مثقفو مصر عن وسيلة للتفويض من عزلتهم والتأثير في مجرى الأحداث وهم يرون الاسلاميين على وشك السيطرة على مجلس الشعب.

■ والفنانين من مختلف الاعمار رجالا ونساء خلال الاسبوع في ائتاليه القاهرة، وهي صالة عرض شهيرة في وسط العاصمة، مناقشة دورهم في مصر ما بعد مبارك.

■ وقال الفنان والناقد الفني عز الدين نجيب «نحن نجلس ونتناقش في الامكان المغلقة، والاشغال المبسوذة، متى سنخرج منها؟ متى سنستزل من أرباجنا العاجية».

■ وأضاف أن «موظفي قطاع السياحة تظاهروا للدفاع عن عملهم لانهم يشعرون بان الاسلاميين يهددون بانهم، وتحدث عنهم وسائل الاعلام، ما نحن، فنكتفي بصنادير البيانات ولستنا موجودين على الارض وليس لنا مكان في المجتمع».

■ وتعاقب الحاضرون على السلام ليتحدثوا عن توقعات في مصر بعد مبارك وبعد الثورة. وفي كل مرة يطرح السؤال نفسه: أين هم المثقفون؟

■ وقالت الفنانة الكثرية، الانقطاع الكهرباء الدائم والفقر من عمرها «لماذا لستنا موجودين في المدارس؟ من المدارس يبدأ كل شيء».

## مثقفو مصر يسعون للعب دور مؤثر في مواجهة فوز الاسلاميين في الانتخابات

■ القاهرة - أ ف ب: يبحث مثقفو مصر عن وسيلة للتفويض من عزلتهم والتأثير في مجرى الأحداث وهم يرون الاسلاميين على وشك السيطرة على مجلس الشعب.

■ والفنانين من مختلف الاعمار رجالا ونساء خلال الاسبوع في ائتاليه القاهرة، وهي صالة عرض شهيرة في وسط العاصمة، مناقشة دورهم في مصر ما بعد مبارك.

■ وقال الفنان والناقد الفني عز الدين نجيب «نحن نجلس ونتناقش في الامكان المغلقة، والاشغال المبسوذة، متى سنخرج منها؟ متى سنستزل من أرباجنا العاجية».

■ وأضاف أن «موظفي قطاع السياحة تظاهروا للدفاع عن عملهم لانهم يشعرون بان الاسلاميين يهددون بانهم، وتحدث عنهم وسائل الاعلام، ما نحن، فنكتفي بصنادير البيانات ولستنا موجودين على الارض وليس لنا مكان في المجتمع».

■ وتعاقب الحاضرون على السلام ليتحدثوا عن توقعات في مصر بعد مبارك وبعد الثورة. وفي كل مرة يطرح السؤال نفسه: أين هم المثقفون؟

■ وقالت الفنانة الكثرية، الانقطاع الكهرباء الدائم والفقر من عمرها «لماذا لستنا موجودين في المدارس؟ من المدارس يبدأ كل شيء».

■ القاهرة - أ ف ب: يبحث مثقفو مصر عن وسيلة للتفويض من عزلتهم والتأثير في مجرى الأحداث وهم يرون الاسلاميين على وشك السيطرة على مجلس الشعب.

■ والفنانين من مختلف الاعمار رجالا ونساء خلال الاسبوع في ائتاليه القاهرة، وهي صالة عرض شهيرة في وسط العاصمة، مناقشة دورهم في مصر ما بعد مبارك.

■ وقال الفنان والناقد الفني عز الدين نجيب «نحن نجلس ونتناقش في الامكان المغلقة، والاشغال المبسوذة، متى سنخرج منها؟ متى سنستزل من أرباجنا العاجية».

■ وأضاف أن «موظفي قطاع السياحة تظاهروا للدفاع عن عملهم لانهم يشعرون بان الاسلاميين يهددون بانهم، وتحدث عنهم وسائل الاعلام، ما نحن، فنكتفي بصنادير البيانات ولستنا موجودين على الارض وليس لنا مكان في المجتمع».

■ وتعاقب الحاضرون على السلام ليتحدثوا عن توقعات في مصر بعد مبارك وبعد الثورة. وفي كل مرة يطرح السؤال نفسه: أين هم المثقفون؟

■ وقالت الفنانة الكثرية، الانقطاع الكهرباء الدائم والفقر من عمرها «لماذا لستنا موجودين في المدارس؟ من المدارس يبدأ كل شيء».

## على الامريكيين ان لا يبنسوا حربا حمقاء قامت على الاكاذيب والغطرسة

## تقرير: شارع حيفا في بغداد هزم مشروع امريكا الجديد.. وعراق اليوم يحكمه ديكتاتور

■ لندن - «القدس العربي»: وجد رسامو الكاريكاتير في الصحف البريطانية في صورة جورج بوش الذي شن حرب كاريبية عام 2003 موضوعا جيدا ليصنع للسخرية منه ومن معارمته، ففي الغارديان اختار رسامها ان يظهره وهي محمول من جنديين واخر يحشني العلم الامريكي في فمه.

■ لندن - «القدس العربي»: وجد رسامو الكاريكاتير في الصحف البريطانية في صورة جورج بوش الذي شن حرب كاريبية عام 2003 موضوعا جيدا ليصنع للسخرية منه ومن معارمته، ففي الغارديان اختار رسامها ان يظهره وهي محمول من جنديين واخر يحشني العلم الامريكي في فمه.

■ لندن - «القدس العربي»: وجد رسامو الكاريكاتير في الصحف البريطانية في صورة جورج بوش الذي شن حرب كاريبية عام 2003 موضوعا جيدا ليصنع للسخرية منه ومن معارمته، ففي الغارديان اختار رسامها ان يظهره وهي محمول من جنديين واخر يحشني العلم الامريكي في فمه.

■ لندن - «القدس العربي»: وجد رسامو الكاريكاتير في الصحف البريطانية في صورة جورج بوش الذي شن حرب كاريبية عام 2003 موضوعا جيدا ليصنع للسخرية منه ومن معارمته، ففي الغارديان اختار رسامها ان يظهره وهي محمول من جنديين واخر يحشني العلم الامريكي في فمه.

■ لندن - «القدس العربي»: وجد رسامو الكاريكاتير في الصحف البريطانية في صورة جورج بوش الذي شن حرب كاريبية عام 2003 موضوعا جيدا ليصنع للسخرية منه ومن معارمته، ففي الغارديان اختار رسامها ان يظهره وهي محمول من جنديين واخر يحشني العلم الامريكي في فمه.

■ لندن - «القدس العربي»: وجد رسامو الكاريكاتير في الصحف البريطانية في صورة جورج بوش الذي شن حرب كاريبية عام 2003 موضوعا جيدا ليصنع للسخرية منه ومن معارمته، ففي الغارديان اختار رسامها ان يظهره وهي محمول من جنديين واخر يحشني العلم الامريكي في فمه.

■ لندن - «القدس العربي»: وجد رسامو الكاريكاتير في الصحف البريطانية في صورة جورج بوش الذي شن حرب كاريبية عام 2003 موضوعا جيدا ليصنع للسخرية منه ومن معارمته، ففي الغارديان اختار رسامها ان يظهره وهي محمول من جنديين واخر يحشني العلم الامريكي في فمه.

■ لندن - «القدس العربي»: وجد رسامو الكاريكاتير في الصحف البريطانية في صورة جورج بوش الذي شن حرب كاريبية عام 2003 موضوعا جيدا ليصنع للسخرية منه ومن معارمته، ففي الغارديان اختار رسامها ان يظهره وهي محمول من جنديين واخر يحشني العلم الامريكي في فمه.

■ لندن - «القدس العربي»: وجد رسامو الكاريكاتير في الصحف البريطانية في صورة جورج بوش الذي شن حرب كاريبية عام 2003 موضوعا جيدا ليصنع للسخرية منه ومن معارمته، ففي الغارديان اختار رسامها ان يظهره وهي محمول من جنديين واخر يحشني العلم الامريكي في فمه.

■ لندن - «القدس العربي»: وجد رسامو الكاريكاتير في الصحف البريطانية في صورة جورج بوش الذي شن حرب كاريبية عام 2003 موضوعا جيدا ليصنع للسخرية منه ومن معارمته، ففي الغارديان اختار رسامها ان يظهره وهي محمول من جنديين واخر يحشني العلم الامريكي في فمه.

■ لندن - «القدس العربي»: وجد رسامو الكاريكاتير في الصحف البريطانية في صورة جورج بوش الذي شن حرب كاريبية عام 2003 موضوعا جيدا ليصنع للسخرية منه ومن معارمته، ففي الغارديان اختار رسامها ان يظهره وهي محمول من جنديين واخر يحشني العلم الامريكي في فمه.

■ لندن - «القدس العربي»: وجد رسامو الكاريكاتير في الصحف البريطانية في صورة جورج بوش الذي شن حرب كاريبية عام 2003 موضوعا جيدا ليصنع للسخرية منه ومن معارمته، ففي الغارديان اختار رسامها ان يظهره وهي محمول من جنديين واخر يحشني العلم الامريكي في فمه.

■ لندن - «القدس العربي»: وجد رسامو الكاريكاتير في الصحف البريطانية في صورة جورج بوش الذي شن حرب كاريبية عام 2003 موضوعا جيدا ليصنع للسخرية منه ومن معارمته، ففي الغارديان اختار رسامها ان يظهره وهي محمول من جنديين واخر يحشني العلم الامريكي في فمه.

■ لندن - «القدس العربي»: وجد رسامو الكاريكاتير في الصحف البريطانية في صورة جورج بوش الذي شن حرب كاريبية عام 2003 موضوعا جيدا ليصنع للسخرية منه ومن معارمته، ففي الغارديان اختار رسامها ان يظهره وهي محمول من جنديين واخر يحشني العلم الامريكي في فمه.

■ لندن - «القدس العربي»: وجد رسامو الكاريكاتير في الصحف البريطانية في صورة جورج بوش الذي شن حرب كاريبية عام 2003 موضوعا جيدا ليصنع للسخرية منه ومن معارمته، ففي الغارديان اختار رسامها ان يظهره وهي محمول من جنديين واخر يحشني العلم الامريكي في فمه.

■ لندن - «القدس العربي»: وجد رسامو الكاريكاتير في الصحف البريطانية في صورة جورج بوش الذي شن حرب كاريبية عام 2003 موضوعا جيدا ليصنع للسخرية منه ومن معارمته، ففي الغارديان اختار رسامها ان يظهره وهي محمول من جنديين واخر يحشني العلم الامريكي في فمه.

## مقبول لـ «القدس العربي»: السلطة اطلقت سراح الكثير من المعتقلين في إطار إنهاء ملف الاعتقال

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

المتعلقة بالانقسام. ليس هناك قضايا محددة الا ان موضوع الحكومة سيبحث وكذلك الانتخابات وملف الصالحة المجتمعية ومنظمة التحرير، وذلك تمهيدا للقاء الذي سيضم كل الفصائل.

ويشأن اذا ما توجد امكانية لتشكيل حكومة تكو قنراط للتحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية وفق ما نص عليه اتفاق الصالحة قال مقبول «أمل ان نتجح في ذلك»، وذلك في اشارة الى الصعوبات التي تعترض تشكيل الحكومة.

ورفض مقبول الكشف لـ«القدس العربي»، اذا ما كان وقد حركة فتح للحوار مع حماس يحل اسم لرئاسة حكومة الكونقنراط خلفا للدكتور سلام فياض الذي سبق ورفضته حماس، مضيفا «سأحاول حل هذه القضية».

وتسعدت الفصائل الفلسطينية للتوجه للقهارة للمشاركة في الاجتماع المشترك لجميع الفصائل الثلاثة المقبل بالقهارة بهدف بحث تنفيذ اتفاق الصالحة، ومن جهته قال عضو اللجنة التنفيذية للصحة، والتحرير صالح وافت ان ممثلي الفصائل يستعدون للمغادرة إلى القاهرة للمشاركة في الاجتماع المقرر عقده هناك يوم عشرون الجاري بعد ان وجهت لهم القيادة المصرية دعوات من أجل المشاركة في هذا الاجتماع الذي سيبحث تنفيذ آليات اتفاق الصالحة.

ووصف قادة الفصائل اللقاء المرتقب بالقهارة بأنه لقاء الفرصة الأخيرة لبلورة اتفاق الصالحة بخطوات عملية على الارض.

وقال صالح ناصر عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية «ان اجتمع الفصائل في 20 الجاري بالقاهرة سيناقش آليات تنفيذ اتفاق 4 ايار/مايو الماضي الهادف لإسقاط الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية وآليات الخمسة بتشكيل الحكومة والانتخابات والأمن ومنظمة التحرير والمصالحة المجتمعية».

وقال ناصر في تصريحات صحافية هذه الملفات سيتم بحثها بشكل جماعي والخروج باليات تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، مشيرا إلى ان الحوارات الثنائية

لـ«القدس العربي» ان هناك فرصة حقيقية لإنجاز المصالحة أمام طرفي الخلاف، مشيرا إلى ان الرئيس ابو مازن يؤكد في كل لقاءاته وجولاته بان الانقسام «صبح عبئا أمام أي إنجاز سياسي، لافتا أيضا إلى ان خطاب حماس السياسي عن المقاومة الذي قال ان الحركة لا تزال تقدمه «لم يعد كافي في ظل التهديد القائمة».

وأشار إلى ان طرفي الخلاف «استنفدوا» ليمونة الانقسام حتى آخر قطرة منها، مشيرا في ذات الوقت إلى ان المسؤولين المصريين جادون في الوصول للمصالحة.

لكن الجدلاوي قال ان فشل الحركتين في إنهاء ملف الاعتقال السياسي، وملفات حرية التنقل والسفر والحياتيات الأهلية، تشير إلى وجود احتمالين، وقال ان الأول يتمثل في أن «القوى ومراكز القنوقن لدى طرفي الانقسام والمستفيدين من الانقسام لا زالت قادرة على الضغط السلبى على المصالحة»، لافتا إلى ان الاحتمال الثاني يشير إلى ان «الاتجاه المقرر في كلا الحركتين غير جاد في الوصول للنتائج المرجوة لإنهاء الانقسام».

وأشاد مقبول تركيز حماس على ذلك الملف، وقال «هذا ملف متفق عليه، وانا ارى شيئا من الجهات التي تركز على هذا الملف غير سواء من ملفات الصالحة».

وأوضح مقبول لـ«القدس العربي» بأن وفدي فتح وحماس سيلتقيان بالقاهرة الأحد القادم ليبحث ملف المصالحة وآليات تنفيذها على ارض الواقع، وذلك قبل عقد اجتماع موسع لكل الفصائل الوطنية والإسلامية الفلسطينية في الـ20 من الشهر الجاري.

ويشأن جدول أعمال اجتماع حركتي فتح وحماس الأحد قال مقبول «ستبحث كل المواضيع

## معلومات تؤكد تأجيلها لما بعد اجتماع الرباعية مصادر: فرص تفاهم الفصائل على تشكيل حكومة توافق «ضعيفة جدا»

وكانت القاهرة استضافت خلال الأسبوعين الماضيين عدة وفود للفصائل قدمت للتشاور حول الاجتماع الموسع المقبل. وقرأ البعض على ان هذا الأمر يفسر «مهل القاهرة» من كثرة استضافة الفصائل الفلسطينية، دون التوصل إلى نتائج حقيقية تنهي حقبة الانقسام.

وفسر مسؤولون فلسطينيون الأمر على انه ربما يكون مؤشرا على ان اللقاء المقبل سيشهد «ضغطا مصريا كبيرا» في سبيل إنصاف المصالحة، فيما قال آخرون انه لا يضر الجهود المبذولة لإتمام المصالحة.

وكانت حركة فتح وحماس اتفقتا على عقد هذه الجلسات، إضافة إلى جلسة شاملة تعقد يوم 22 من هذا الشهر للاتفاق على تشكيل قيادة عليا للشعب الفلسطيني، تشكل من أعضاء اللجنة التنفيذية والأمناء العاملين للفصائل، بحيث تتيح الفرصة لحركتي حماس والجهاد الإسلامي المشاركة فيها، لبحث اجراء انتخابات للمجلس الوطني ويفترض ان يتوافق مسؤولو الفصائل الفلسطينية خلال اجتماع 20 الجاري على تسمية شخصيات من المستقلين من الذين سيشاركون في اللجنة القيادية العليا، ليتم جلسة لحضور اجتماع هذه اللجنة المقرر بعد يومين من هذا الاجتماع.

وكانت الفصائل الفلسطينية اتفقت في القاهرة في العام 2005 على تشكيل لجنة للجنة، التي سينتاب بها مهام وضع الآليات والأسس لإعادة سياسة منظمة التحرير الفلسطينية على اساس ديمقراطية.

وقال جميل الجدلاوي عضو المجلس التشريعي والقيادي في الجبهة الشعبية

الحوكمين، في الضفة برئاسة سلام فياض، والمقالة في غزة التي تديرها حركة حماس برئاسة إسماعيل هنية، لم يلاق أي تجاوب أو استجسان من الفصائل الفلسطينية، مشيرا إلى ان هذا يأتي في ظل استمرار الخلاف حول شخصية وأعضاء حكومة التوافق المقبلة.

وأشار إلى ان فرص تشكيل حكومة وحدة من المستقلين في الاجتماعات التي ستعقد بين فتح وحماس في 18 الجاري، وبين جميع الفصائل يوم 20 من ذات الشهر ضعيف جدا، وهو أمر من شأنه أن يحول دون إجراء الانتخابات البرلمانية الفلسطينية في موعدا المقرر في ايار (مايو) من العام المقبل.

وقال هذا المسؤول متسائلا «لم يتم إنهاء ملف الاعتقال السياسي، وهو أبسط الملفات الخلافية، فكيف ستحل باقي ملفات الخلاف، الثقيلة».

ولتقت الفصائل الفلسطينية دعوات من القيادة المصرية للمشاركة في الاجتماعات المقررة بعد أيام، وسيبدأ ممثلو الفصائل بالاستعداد للمغادرة إلى القاهرة لحضور اجتماع شامل يعقد يوم الثلاثاء المقبل.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر مطلع ان الدعوة التي وجهتها مصر للفصائل الفلسطينية هذه المرة لحضور اجتماعات المصالحة لا تشمل العادة تجمل القاهرة لتناقض لإقامة وفود هذه الفصائل في الفندق المخصص للإقامة.

وبالعادة كانت مصر تتحمل مصاريف إقامة هذه الوفود التي كانت تستضاف في أحد فنادق القاهرة الـخضمة، منذ ان شرعت في وساطتها في آذار (مارس) من العام 2009 لإنهاء الانقسام الداخلي.

## الهباش لـ «القدس العربي»: الموقف العربي موقف بارد ليس على المستوى الرسمي فقط بل على المستوى الشعبي السلطة تطالب الجامعة العربية بعقد اجتماع عاجل لوزراء الاوقاف العرب لاتخاذ موقف من الاعتداءات الاسرائيلية على المساجد والمقدسات في فلسطين



فلسطيني يتفقد آثار الدمار في مسجد برقة

عربي في فلسطين واستبداله باليهودي. وشدد صيبح على ان المجتمع الدولي مطالب بالتدخل لوقف هذه الاعتداءات على المساجد والمسماة والأعراف والتقاليد الإسلامية الدولية و منع السلطات الإسرائيلية من التدخل الأجنبي المبارك، ومنع السلطات الإسرائيلية من التدخل

في القدس وباقي الاراضي الفلسطينية في الدفع لعقد هذا الاجتماع».

وانتقد الهباش الموقف الرسمي والشعبي من عدم الاهتمام باقدام المستوطنين على حرق المساجد واستهداف المقدسات، وقال «الموقف العربي موقف بارد ليس على المستوى الرسمي فقط بل على المستوى الشعبي، فانا لم نحظ اي رد فاعل، حتى وسائل الاعلام العربية تعتبر الموضوع ربما موضوعا ثانويا، ويأتي بالترتيب الاخيرة في اهتمامات وسائل الاعلام».

وأضاف الهباش «اننا لا اريد ان نبقى في هذه الحلقة المفرغة من مراقبة رد الفعل السلبى والسكوت على الجرائم الاسرائيلية بحق المقدسات، نحن نريد ان نستنضخ رد فعل عربي عاقل وحكيم يساهم في دعم الوقف الفلسطيني، تجاه ما ترتكبه اسرائيل ومستوطنها من اعتداءات بحق المساجد والمقدسات، وتصدت هجمات المستوطنين في الآونة الأخيرة على اماكن العبادة للشعب الفلسطيني، حيث تقوم المستوطنون اليهود المتطرفون على إحراق وتخريب العديد من المساجد والتكاثر، كان اخرها إحراق مسجد بركة برام الله الخميس سيقه حرق مسجد بالقدس، وذلك في ظل صمت اسرائيلي ودولي. واعربت جامعة الدول العربية الجمعة، عن خطورة الاقتلات الاسرائيلي والاعتداءات الخطيرة وغير المبررة بحق المقدسات والمساجد ودور العبادة في فلسطين، والتي كان اخرها اقدام مجموعة من المستوطنين على إحراق مسجد النور في قرية بركة شمال شرق رام الله الخميس».

وشدد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة العربية محمد صيبح، في رسالة عاجلة بعث بها لمطلبي عدد من المؤسسات الحقوقية، وبعض الشخصيات الدينية البارزة على ان استمرار الاعتداء على المساجد يأتي ضمن سياسة مبرمجة.

وقال: ان المساجد في فلسطين بعامة ومدينة القدس بالتحديد تتعرض لحملة شرسة من قبل سلطات الاحتلال في إطار مسلسل التطرف الذي تنتهجه للس بالقدس، من خلال اعتداءات التواصلة على المساجد سواء بإحراقها أو دمهها أو إغلاقها بحجج وأهية.

## مقترح أمريكي يربط المساعدات للفلسطينيين بوقف مسعى الاعتراف الدولي

في عبادات المسلمين وشعارهم لها نحق للمسلمين في فلسطين وشقبي بقاع الأرض، كما تطالب الدول العربية والإسلامية إلى القيام بواجباتها لمنع حكومة الاحتلال من تنفيذ قوانينها الجائرة وعدوانها على أبناء الشعب الفلسطيني الرباط في هذه الديار المقدسة.

عربي في فلسطين واستبداله باليهودي. وشدد صيبح على ان المجتمع الدولي مطالب بالتدخل لوقف هذه الاعتداءات على المساجد والمسماة والأعراف والتقاليد الإسلامية الدولية و منع السلطات الإسرائيلية من التدخل الأجنبي المبارك، ومنع السلطات الإسرائيلية من التدخل

## «هأرتس»: الاتحاد الاوروبي قلق على مصير الاقلية العربية في اسرائيل

كانها «وثيقة للتفكير» لا توصي بتدابير محددة ضد خلافات بين دول اوروبية حول اسس مثل هذا التدخل.

ومن جهته رفض مسؤول اسرائيلي كبير التعليق في غضون الوثيقة طالما لم يتم اكتمال اسرائيل رسميا بها.

وكان هذا المسؤول الذي علم على الكشف عن اسمه عبر عن معارضة المسية للتدخل الاوروبي، في شؤون اسرائيل الداخلية.

وتنددت فرنسا في تشرين الأول (اكتوبر) بعقوبات التخريب التي وقعت قرب تل ابيب ضد قوائم اسلامية ومسيحية وحزب مسيحي في شمال اسرائيل داعية السلطات الاسرائيلية إلى معاقبة النذيين. وواصلت العلاقات بين العرب واليهود في التدهور عام 2010 وفقا لاستطلاع رأي لجامعة حيفا نشر في ايار (مايو) الماضي.

وحسب الاستطلاع فإن 32.5 بالمئة من اليهود المستقلة اراؤهم العام الماضي اعرابا عن تزايدهم لسحب حق المواطنين العرب في التصويت بينما لم يتبن سوى 24 بالمئة منهم هذا الرأي عام 1985.

وفي الجانب العربي رأى 62.5 بالمئة من المستقلة اراؤهم ان اليهود «مخاض خارجي» يسعون في نهاية المطاف إلى بلدانهم الاصلية، بينما كان 61.5 بالمئة من الاشخاص يعتقدون ذلك عام 2003.

## محللون اسرأيليون: مستوطنو «دفع الثمن» تنظيم ارهابي سري يهودي

وقال ملمان لوكالة فرانس برس «نحن نتحدث عن منظمة يهودية ارهابية، لها ايدولوجيتها وقادتها ونشاطها وبروتاجها، وهم يتخفون الحذر في اعمالهم الانعزالية من قبل طوبى اليهود بالجليليين صدة».

وأوضح يوسي ملمان «لا شك ان الحكومة والشاباك (الخابرات) يعرفون ان الراهبين لا يعملون بالصدفة، لقد يدواو بحرق وقطع اشجار زيتون الفلسطينيين، ويعدها صاروا يعدسون على بيوتهم، ثم شن الاعتداء الجسدي عليهم، وكنوا بالاعتداء على نشطاء السلام الاسرائيليين والان على الجنود».

وأشار ملمان إلى ان الحكومة والخابرات يعرفون ان اعمالهم لن تتوقف قورا».

وأعتبر ملمان ان أعمال دفع الثمن الانتقامية ما هي الا وسيلة تخوف وضغط للحكومة والشعب تقول: اذا تجرأت بالسلبات واخلمت أي سيطرة عنواثية أو غير عنواثية فاقبل لكم وستعرفون ماذا سنفعل».

وأضاف انه عندما قتل رئيس الوزراء السابق اسحق رابين في 1994، «كان هناك شخص واحد وفرم على، دعمه البعض بشكل عنوي، لكن هنا منظمة ارهابية بكل معنى الكلمة، ويكلم كوناتها».

واعتبر ان «امكان الحكومة ان تفرض عقوبات عليهم لانها لا يقومون برفض نظام حظر التجول على المستوطنين مثلا يفعلون مع الفلسطينيين»؛ ولانها لا يقومون بتفتيش

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لجمعية دبلوماسيين أجانب أن الجرائم الرميكية من قبل المستوطنين الإسرائيلي ضد الفلسطينيين ترقى إلى «جرائم حرب».

وقال عريقات في تصريح صحافي انه أبغ علم دبلوماسيين اجانب خلال لقائه بهم بأن حرق المساجد والأشجار، من قبل المستوطنين «ليس سوى امتداد لجرائم قتل الأبرياء والاعتداء على المنازل، مؤكداً ان هذه الأعمال «نتيجة حتمية للاحتلال وسياسات الاستيطان».

ويشار على ان المستوطنين شرعوا مؤخرا بالقيام بعدة عمليات حرق طالت مساجد وأشجار في الضفة الغربية، كما أثار الخميس، حيث حرق المستوطنون أحد المساجد، وكتبوا وشعارات عنصرية. وكان عريقات استقبل أمس كلاً من القنصل البريطاني العام سنست فنين، والقنصل الإسباني العام الفونسو بورتابلس، والقنصل البلجيكي العام غريث كوكس، كلاً على حدة.

وقال المسؤول الفلسطيني «إن التدهور الناتج عن الاحتلال سيؤدي إلى مبرحات العنصرية والأبارتهايد، والعنف والغوضى والتطرف وإراقة الدماء».

وأكد على ضرورة التزام الحكومة الإسرائيلية بوقف النشاطات الاستيطانية بما يشمل القدس الشرقية، وقبول مبدأ الدولتين على حدود 1967، «لاستئناف مفاوضات الوضع النهائي».

كذلك أكد عريقات للقنصل الاجانب على ان المصالحة الفلسطينية الداخلية تعد «صلحة عليا»، مؤكداً على انه لا يمكن تحقيق السلام والديمقراطية دون تحقيق المصالحة الفلسطينية، وأن ذلك «يعتبر نقطة ارتكاز في الإستراتيجية الفلسطينية التي يعمل الرئيس محمود عباس على تحقيقها».

وأشار عريقات إلى أنه بحث من قنصائل الدول الأجنبية آخر التطورات الحاصلة على الساحتين السياسية والميدانية.

## عريقات يؤكد أن جرائم المستوطنين ترقى لـ «جرائم حرب» وتقول للعنصرية

القدس- ف: ب: يشعر الاتحاد الاوروبي بالقلق ازاء تدهور العلاقات بين الغالبية اليهودية والاقلية العربية داخل اسرائيل بحسب «وثيقة عمل» داخلية اعدها السرفاء الاوروبيون في تل ابيب ونشرت من صحيفة «هارتس» مقتطعات الجمعة.

وترى الوثيقة ان عدم وجود اتفاق جديد عملية السلام مع الفلسطينيين يهدد اندحاج يهودي داخل المجتمع الاسرائيلي.

وتقول الوثيقة انك مصدر دبلوماسي جودها ان «تعتبر عملية السلام واستمرار الاحتلال (الاسرائيلي) حتما لهما تأثير سلبي على شعور العرب الاسرائيليين بالانتماء».

## القدس- ف: ب: يرى محللون سياسيون اسرأيليون ان المستوطنين الذين يقومون بأعمال انتقامية تحت شعار «دفع الثمن» هم منظمة يهودية سرية ارهابية تسعى لتغيير الوضع السياسي، وتدفع نحو حرب دينية.

وقال المحلل الصحافي روني شاكيد لوكالة فرانس برس «لم المؤكد ان عمل تل ابيب محير (دفع الثمن بالعرية) هو عمل منظمة ارهابية سرية يهودية (..) تعمل وفق كل معايير التنظيمات الارهابية السرية».

وأضاف المحلل في صحيفة «يديעות احرونوت» الواسعة الانتشار «ان سمات التنظيمات الارهابية السرية انتهاز الاعتلال السري، وعدم ترك اذنة أو أثر او بصمات وراغم، وعدمهم ايديولوجية، ويعملون كمجموعات، وفي كل مره يعملون في مكان مختلف».

ومضى يقول «ان نشطاء المين يعملون على تطبيق ايديولوجيتهم وتغيير الوضع السياسي القائم، والنضف على الحكومة بعدد الاقتراب منهم، واثارة الربح في قلوب الاسرائيليين من حرب الاخوة في حال طالبوا باخلائهم في المستقبل».

وتابع «هم يريدون جر الفلسطينيين إلى حرب دينية حتى العرب، والا لانها يتكيفون على المساجد عبارات دينية لليني محمد».

واكد على انهم «يشكلون خطرا، ليس فقط بافعالهم بل ايضا بترتيبهم وتقيفهم للناشئين والشبيبة مما يشكل خطرا على الامن وعلى الشعب الاسرائيلي نفسه».

## أكثر من 200 ألف متظاهر في مدينة حمص.. وتعرض سكة القطار في دير الزور السورية للتخريب

### أجهزة الأمن السورية تقتل 17 مسلحا وأربعة مدنيين في «جمعة الجامعة العربية تقتلنا»



عناصر من الجيش السوري الحر منتشرون في قرية عين العبيد في محافظة ادلب

الماضية، كما دفعت هذه الحملة الدول الغربية والجامعة العربية إلى فرض عقوبات لعزل دمشق.

وقال نشطاء أن القتلى سقطوا الجمعة بعد صلاة الجمعة في مدينة دير الزور الشرقية وفي حمص أحد مراكز المعارضة لأربعة عقود من حكم آل الأسد.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن أكثر من مئتي ألف شخص تظاهروا الجمعة في شوارع مدينة حمص وسط البلاد.

وتواصل قمع الاحتجاجات ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد ما أدى إلى مقتل مدنيين اثنين الجمعة، وقدرت الأمم المتحدة أن العنف في سورية قتل أكثر من 5000 شخص منذ منتصف آذار (مارس).

ومع دخول الاحتجاجات في البلاد شهرها العاشر سارت تظاهرات في مختلف أنحاء تحت عنوان «الجمعة العربية تقتلنا» ولا سيما قرب دمشق وفي ادلب (شمال غرب) وفي دير الزور (شرق).

ويرى المعارضون أن المهل العربية المتوقعة لسورية قبل اتخاذ إجراءات ضد القمع منتهج النظام الوقت للقتل المزيد من السوريين.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان والتسويات الخاصة في الأرض عن «انتشار امني كثيف في محيط الساجد، في دوما وعكر بطننا قرب دمشق وحمص وحماة (شمال) ودير الزور وبنابلس واللاذقية (شمال غرب).

كما أفاد المرصد عن تعرض منطقة اللجاة في محافظة درعا «منذ صباح الجمعة لقصف عنيف بالرشاشات الثقيلة والمدفعية من قبل الجيش النظامي السوري».

كما أكد مقتل مدني بيد قوى الامن في حي دير بعلية في حمص التي تشكل مركزا للاحتجاجات ويحاصرها الجيش منذ اسابيع.

وأفاد عن وفاة مدني متأثرا بجرح أصيب بها فجرًا برصاص الجيش السوري في مدينة الحراك.

الذي ذلك تعرضت سكة القطار في مدينة دير الزور شرق سورية لعمل تخريبي الجمعة ما أدى إلى جرح عريبتين من دون وقوع أضرار.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) «إن عملية تخريبية استهدفت سكة القطار في منطقة الكبر (50 كلم) غرب دير الزور، وذلك بفك قطعتين من السكة، ما أدى إلى خروجه عن مساره من دون وقوع أية أضرار بشرية أو مادية».

في هذه الأثناء يعقد المجلس الوطني السوري الذي يمثل غالبية تيارات المعارضة ضد نظام دمشق، اجتماعا يستمر ثلاثة أيام في تونس ليعامر بشكل أفضل ويسرع سقوط نظام بشار الأسد الذي يعد خطما.

وقال رئيس المجلس برهان غليون

دمشق - نيقوسيا - بيروت - كالات: قال مصدر سوري رسمي إن أجهزة الأمن السورية اشتبكت فجر الجمعة مع مجموعة «إرهابية» مسلحة حاولت إحتكام مستشفى القصير التابعة لحقافة حمص والقريبة من الحدود مع لبنان، وتمكنت من صد الهجوم وقتل 17 مسلحا بينهم رئيس ما يسمى «بتنظيم المعارضة».

وأشار المصدر إلى أن «الجهات المختصة تمكنت من صد هجوم مجموعة إرهابية تضم عشرات المسلحين، حاولوا السيطرة على مشفى القصير في حمص، وتحويله إلى نقطة انطلاق لعملياتهم الإرهابية».

وأوضح أنه إثر اشتباك عنيف مع المجموعة التي وصفها بأنها «إرهابية»، تم قتل 17 مسلحا من أفرادها بينهم محمد مطر رئيس ما يعرف بـ«تنسيقية القصير»، فيما لاذ الآخرون بالفار.

وقال المصدر السوري الرسمي إنه تم صمدار كميات من الأسلحة التي كانت بجوزة المهاجمين، فيما تم تأمين حراسة أمنية مشددة للمستشفى المستهدف.

إلى ذلك تظاهر المحتجون السوريون ضد الرئيس بشار الأسد في «جمعة الجامعة العربية تقتلنا» لادانة جمود الجامعة العربية.

وقال نشطاء وسكان أن قوات الامن السورية قتلت أربعة أشخاص في حملتها الأمنية العنيفة التي تقول الامم المتحدة انها أسفرت حتى الآن عن مقتل 5000 شخص خلال الأشهر التسعة

## فرنسا تكرر اعتراضها «من غير المقبول المساواة بين قمع النظام السوري ومقاومة الشعب»

### مشروع قرار روسي يبعث الأمل في قرار للأمم المتحدة بشأن سورية

في المسؤولية عن العنف الذي تقول دمشق أن 1100 من أفراد قواتها الأمنية قتلوا فيه على أيدي قوات المعارضة.

وقال زو «هذا المشروع يسوي في الواقع بين الجانبين» وقال السفير الألماني بيتر فينغ إن المشروع الروسي «فرصة لتضييق شقة الخلافات ومكسر صمت المجلس» لكنه «يتطلب عناصر أخرى» وقال إن مشروع القرار يجب أن يعبر عن تقرير بيلاي إلى مجلس الأمن هذا الأسبوع وأن يساند بالكامل قرارات الجامعة العربية التي ستناقش مسألة سورية يوم السبت مرة أخرى وأن يتضمن النص على تشكيل لجنة من المجلس للتحقيق في الأحداث في سورية.

وقال ارو ان الدول الغربية قد تريد أيضا اقتراح تضمينه حظرا على توريد السلاح لسوريا. لكنه ومبعوثين غربيين آخرين لم يصلوا إلى حد القول بأنه يجب أن يهدد بفرض عقوبات قائلين إنه يجب أن يساند العقوبات التي اقترحتها الجامعة العربية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية «نحن في بداية المفاوضات، لكن الأمر «ملح»

«نحن في بداية المفاوضات» لكن الأمر «ملح» وأضاف أن «مجلس الامن الدولي يجب ان يدين هذه الجرائم ضد الإنسانية».

وتابع أن فرنسا «تعتبر قرار روسيا الاعتراف بان التدهور العميق للوضع في سورية يتطلب قرارا في مجلس الامن تطورا ايجابيا».

وقال المبعوث البريطاني مايكل تاشام «نحن مستعدون للتفاوض بشأن ذلك المشروع. ولكن فليكن واضحا: نحن نعتقد أننا نحتاج إلى قرار من مجلس الأمن يكون على مستوى خطورة الأوضاع على الأرض في سوريا وفي رابنا المشروع الذي وضعته روسيا لا يفي بهذا».

وفي واشنطن قالت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون إن «فيه بعض النقاط التي لا يمكننا الموافقة عليها».

استدركت بقولها «ولكن يؤمل أن يكون بوسعتنا العمل مع الروس الذين يعرفون للمرة الأولى على الأقل بأن هذا امر يجب ان يعرض على مجلس الأمن».

وشكك مسؤولون غربيون في قول تشوكين ان مشروع القرار الروسي لا يسوي بين الطرفين

ويضمن المشروع الجديد الذي قامت روسيا على غير المتوقع بتوزيعه في مجلس الأمن توسيعا وتشديدا لمشروع سابق لوسكو إذ أضاف إشارة جديدة إلى «الاستخدام غير المتكافئ» للقوة من جانب السلطات السورية».

ويحت المشروع الذي حصلت رويترز على نسخة منه «الحكومة السورية على الكف عن تشويرين للصحافيين أن المشروع ينطوي على «تشديد لموسم لكل جوانب المشروع السابق».

وأضاف قوله أن روسيا لا تعتقد أن الجانبين متساويان في المسؤولية عن العنف لكنه أقر بان المشروع يدعو كل الأطراف إلى وقف العنف ولم يتضمن تهديدا بفرض عقوبات وهو ما قال ان روسيا ما زالت ترفضه.

ورحب مسؤولون غربيون بالتحرك الروسي لكنهم قالوا ان المشروع يتطلب ما قال السفير الفرنسي جيبازر أنه «كثير من التعديلات».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية

الأمم المتحدة - باريس - رويترز - ف ب:

قدمت روسيا يوم الخميس مشروع قرار جديدا بشأن العنف في سورية إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وقالت الدول الغربية للمرة الأولى انها مستعدة للتفاوض بشأنه، فيما كررت فرنسا تحفظاتها على المشروع الذي تعتبره أنه «من غير المقبول المساواة بين قمع النظام السوري ومقاومة الشعب السوري».

ومع أن المبعوثين الغربيين قالوا ان المشروع الروسي ضعيف للغاية فإن استهدافهم للتفاوض بشأنه يتيح فرصة لمجلس الأمن للتغلب على مآزقه وإصدار أول إدانة من المجلس للحملة التي تشنها الحكومة السورية على احتجاجات المعارضة.

وكانت روسيا والصين استخدمتا حق النقض (الفيتو) لحباط مشروع قرار أوروبي تضمن تهديدا بفرض عقوبات، ووزعت روسيا مرتين مشروع قرار من جانبها آخرها في سبتمبر أيول لكن الدول الغربية رفضته قائلة أنه ينطوي على محاولة غير مقبولة للتسوية بين الحكومة والمعارضة في المسؤولية عن العنف.

## السعودية تقرر عدم ترحيل أي سوري مقيم على أراضيها حتى لو كان مخالفا لشروط الإقامة

الرياض- يوب آي: قالت مصادر سعودية رسمية، الجمعة، إن السلطات السعودية قررت عدم ترحيل أي مواطن سوري مقيم على أراضيها حتى لو انتهت تصريح الإقامة الخاص به.

وقالت المصادر التي فضلت عدم ذكر هويتها، إن العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز أمر باستثناء السوريين من الترحيل أو المساءلات القانونية أو المخالفات التي يتعرض لها عادة الوافدين إلى المملكة ممن انتهت مدة إقامتهم.

وأرجعت السبب إلى «الأوضاع التي تعيشها سورية» وعقب ورود معلومات تفيد بتعرض عدد من السوريين العائدين من الخارج إلى عمليات اعتقال وتعذيب».

ولفتت إلى أن هذا الإجراء ضمنه استخدام المفرد خمسة الاف قتيل خلال تسعة أشهر في سورية.

وكانت روسيا والصين استخدمتا حق النقض (الفيتو) لعرقلة قرار بدين نظام دمشق. وتعد سورية، حليفة موسكو منذ الحقبة السوفياتية، مستورا مهما للأسلحة الروسية كما انها ابقت على قاعدة بحرية ورتتها روسيا والاتحاد السوفياتي.

## محللون: القرار الروسي حول سورية تغيير في الشكل وليس في المضمون

بما أن الجميع يعلم جيداً بأن مستوى العنف هذا لا يحتفل».

وتقول الامم المتحدة ان قمع التظاهرات المناهضة لنظام بشار الاسد اوقع ما لا يقل عن خمسة الاف قتيل خلال تسعة اشهر في سورية.

وكانت روسيا والصين استخدمتا حق النقض (الفيتو) لعرقلة قرار بدين نظام دمشق. وتعد سورية، حليفة موسكو منذ الحقبة السوفياتية، مستورا مهما للأسلحة الروسية كما انها ابقت على قاعدة بحرية ورتتها روسيا عن الاتحاد السوفياتي.

في النص الروسي «على قدم المساواة» من حيث المسؤولية عن العنف، والجمعة أعلن المتحدث باسم الخارجية الروسية الكسندر لوكاشينيتش بوضوح أن موسكو لن تستخدم موقفا حول هذه النقطة.

وقال المتحدث في تصريحات نقلها التلفزيون أن «هذا المشروع موضوعي ومتوازن ويتضمن إشارة واضحة إلى النظام والمعارضة في سورية لضرورة التحاور استنادا إلى مقترحات الجامعة العربية».

وأضاف أن «هذا الطلب يتعلق

مدى الخلافات بين الروس والغربيين. وقال السفير مالا شينكو من مركز كارني في موسكو ان «الموقف الروسي لم يتبدل (...) هدف المشروع ليس ايجاد حل عملي بل «الظهور بمظهر حسن».

وأضاف ان «رد فعل الغرب ايجابي على تقديم هذا المشروع دبلوماسي قبل كل شيء» في حين دانت روسيا بشدة هذا الأسبوع اتهامات الغرب لها بالعرقلة، وقد وصفها وزير الخارجية سيرغي لافروف بأنها «غير أخلاقية».

وفي الجوهر يشدد النص الروسي

موسكو - ف ب: قال محللون ان روسيا والتي كان شركاؤها الغربيون يتهمونها بعرقلة اتحاد موقف من دمشق، قامت بتغيير تكتيكها عندما اقترحت مشروع قرار في الامم المتحدة حول سورية، لكن موقفا الذي انتقدته أوروبا والولايات المتحدة بشدة لم يتبدل.

ورغم تأكيد الاسرة الدولية وفي مقدمتها الولايات المتحدة وفرنسا، بأنها فوجئت لهذه المبادرة لان موسكو عطلت حتى الآن اتفاقية في جنيف مع مجلس الامن تدين سورية، يبرز النص

## بريطانيا: روسيا تملك المفتاح لزيادة الضغط على الأسد

عاجزة عن تمويل برنامجها النووي، والقيود المصرفية والمالية تترك آثارا لكثنا تعتقد ان يمكن بل ويجب عمل المزيد وسنسى من أجل هذا».

وكانت بريطانيا أغلقت سفارة ايران في لندن وطردت كل موظفيها بعد ان هوجمت السفارة البريطانية في طهران الشهر الماضي من قبل حشد غاضب من العقوبات التي فرضتها بريطانيا، وأغلقت بريطانيا سفارتها في طهران وأجلت موظفيها.

وقال بيرت أنه من السابق لأوانه أن تحدد بريطانيا أي شروط لاستعادة العلاقات الدبلوماسية مع إيران.

وقال «اننا نشعر حقا ان هذا الأمر ليس لنا ان نياشده، فهم الذين نهبوا سفارتنا ودمروها... ولا اعتقد انه

سورية قد تجاوز خمسة آلاف. وأضاف بيرت انه يتوقع ان يوافق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات جديدة على ايران في اجتماعهم القادم اواخر يناير كانون الثاني لكنه قال انه لا يعرف ما اذا كان ذلك سيتضمن فرض حظر على النفط الإيراني ام لا. وقال ان بريطانيا «تؤيد» فرض الامم المتحدة لاحتجاز النفط الإيراني.

وتواجه ايران عزلة دولية متزايدة بسبب برنامجها النووي الذي تعتقد الدول الغربية انه يستهدف صنع قنابل نووية، وتقول ايران ان برنامجها النووي سلمي تماما.

وقال بيرت «اعتقد ان العقوبات اثبتت حتى الآن انها ناجحة، ونعلم ان ايران اصححت على نحو متزايد

لندن - رويترز: قال وزير بريطاني يوم الخميس ان بريطانيا ستدرس فرض عقوبات جديدة في مجال الطاقة والنقل فضلا عن القيود المالية لممارسة الضغط على النظام السوري».

وقال بيرت المسؤول عن منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية الامم المتحدة ان بريطانيا سوف تبحث فرض هذه العقوبات الجديدة من خلال الاتحاد الأوروبي وأيضا «إذا سنحت لنا الفرصة» من خلال الامم المتحدة.

وقال «مع ذلك فإن أحد المحفزات قد تكون روسيا» في اعتقادي روسيا تزداد عزلة في رفضها استخدام نفوذها ضد سورية».

وكانت روسيا والصين قد استخدمتا حقهما في النقض كعمولين دائمين في مجلس الامن الدولي التابع للامم

البحث عن سبل جديدة (للعقوبات) في مجال الطاقة والنقل فضلا عن القيود المالية لممارسة الضغط على النظام السوري».

وقال بيرت المسؤول عن منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية الامم المتحدة ان بريطانيا سوف تبحث فرض هذه العقوبات الجديدة من خلال الاتحاد الأوروبي وأيضا «إذا سنحت لنا الفرصة» من خلال الامم المتحدة.

وقال «مع ذلك فإن أحد المحفزات قد تكون روسيا» في اعتقادي روسيا تزداد عزلة في رفضها استخدام نفوذها ضد سورية».

وكانت روسيا والصين قد استخدمتا حقهما في النقض كعمولين دائمين في مجلس الامن الدولي التابع للامم

## رئيس الانتقالي الليبي: قمع السوريين لا تقبله الإنسانية

### الرئيس التونسي الجديد ضد التدخل الاجنبي في سورية

إلى عن الرئيس السوري بشار الأسد أن يتخلى ويتبرك الشعب بحدد مصيره واصفا عنف نظامه ضد المحتجين بأنه أمر لا تقبله الإنسانية.

وفي تصريحات له أمام منتدى للاتحاد الأوروبي في وارسو، قال عبد الجليل إن الشعب يختار مصيره بنفسه.

أضاف أن مواجهة المحتجين السوريين في الشارع بالغنف المفرط بينما يشاهد العالم «التعذيب» وال«الشهداء» يسقطون كل يوم خلال الاحتجاجات السلمية أمر لا تقبله الإنسانية.

تونس- وارسو- كالات: قال الرئيس التونسي الجديد المنصف المرزوقي الذي تستضيف بلاده اعتبارا من الجمعة مؤتمرا للمعارضة السورية، في مقابلة مع قناة «فرانس 24»، انه يعارض التدخل الاجنبي في سورية.

وقبل ساعات من افتتاح مؤتمر للمجلس الوطني السوري بحضور منتي معارض في العاصمة التونسية، قال المرزوقي في مقابلة مع قناة «فرانس 24»، «لن نقبل مع سورية وتضامني معها، أسف لانها (الامم) انزلت نحو العنف وبدأت قسمة التدخل الاجنبي. انا طبعاً ضد التدخل الاجنبي» في سورية.

غير ان المرزوقي شدد على ان ذلك لا يعني ان «البرر الدكتاتورية التي ادت إلى

## المعارضة السورية تجتمع في تونس لتعزيز صفوفها ضد الاسد

من جهته، أوضح هوزان ابراهيم العضو في الامانة العامة للمجلس الوطني السوري «علينا جمع جموع المعارضة الرئيسية وان ننظم انفسنا بشكل افضل داخل سورية وخارجها والعمل على برنامج سياسي من أجل سورية ما بعد بشار».

ويبدأ المؤتمر عند الساعة 17:00 تخ في فندق كبير في قمرت الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية بحضور سفراء ايجانب ونواب تونسيين وممثلين عن منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان، كما ذكر ممثل المجلس في تونس عبد الله تركماني.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس قالت الرابطة التونسية ان «هناك احتمالا كبيرا» ان يكون الرئيس التونسي الجديد حاضرا في افتتاح المؤتمر.

وستجري مناقشات أعضاء المجلس السبت

اعضاء المجلس إلى العاصمة التونسية.

في نهاية ايلول (سبتمبر) في اسطنبول تم تنظيم التيارات السياسية وخصوصا لجان التنسيق المحلية التي تتصرف على التظاهرات على الأرض والليبراليين والخوان المسلمين الحركة المعارضة منذ فترة طويلة في سورية واحزابا الوطني للقوى الثورة، الذي أعلن محمد بسام المعادي سفير سورية السابق في السويد، تأسيسه امس في اسطنبول حيث يتزعم الجيش السوري الحر الذي يضم الجنود الفارين من الجيش السوري وعلى اتصال مع المجلس الوطني السوري.

وأكد المعادي ان المجلس الوطني السوري اعترف بحركته وقبلها في صفوفه.

تونس- ف ب: يعقد المجلس الوطني السوري الذي يمثل غالبية تيارات المعارضة ضد نظام دمشق، اجتماعا يستمر ثلاثة أيام في تونس ليدير بشكل أفضل ويسرع سقوط نظام بشار الأسد الذي يعد خطما.

وقال رئيس المجلس برهان غليون عشية افتتاح المؤتمر الذي يبدأ مساء الجمعة لوكالة فرانس برس ان «الأسد انتهى وسورية ستخضع ديمقراطية والشعب سيكون حرا ايا كان الثمن».

وأضاف ان هذا الاجتماع يهدف إلى تحقيق «تنسيق وتنظيم المعارضة لوقف القتل اليومي الذي يمارسه النظام الاجرامي» السوري.

وأكد أنه «يجب علينا ان نخرج هذا المؤتمر مزيدا من القوة. علينا اوضح ومزيد من التنظيم اكبر وتوجهات اوضح ومزيد من الطاقة»، بينما ينتظر وصول حوالي مئتين من

# حرب لـ «القدس العربي»: لسنا وحدنا في لبنان والاطراف الاخرى تعتبره تقسيميا

## الموارنة يميلون الى تبني مشروع الارثوذكس لانتخاب كل طائفة نوابها

### الكتائب والقوات يدعمان المشروع... عون يتمهل للتشاور.. وفرنجيه يؤيد ولكن



ميشال عون



امين الجميل



بطرس حرب



سليمان فرنجية

وهل النسبية كما طرحها وزير الداخلية تناسب المسيحيين في لبنان؟ طبعاً الأراء مختلفة، وأنا من القائلين إن النسبية غير صالحة في بلد كلنا، وفي رأيي إن طرح الوزير بالرغم من حسن نواياه ورغبته في فعل شيء جديد يضمن قسمن: إصلاحات تؤيد فيها وهي ليست جديدة بل طرحها سابقاً ووضعها الوزير زياد بارود فكرة مدنية في مشروع، وإنما ما يختلف عليه هو اعتماد النظام النسبي كنظام للانتخابات، وهذا صعب في تركيبة سياسية واجتماعية وطائفية ومذهبية ومناطقية مثل لبنان وهو سؤدي في النتيجة التي هيمنت الحزب القائمة حالياً على أسس طائفية ومذهبية بالجملة».

قال النائب بطرس حرب «أمر جيد أن يحاول البطريرك توفيق الموارنة على موقف واحد في قانون الانتخاب»، وقال «إن ما ظهر في اللقاء الأول للقيادات المارونية هو اتفاقهم على مشروع اعتبروه الأفضل هو مشروع اللقاء الأورثوذكسي الذي يتكلم على النسبية داخل كل طائفة بحيث ينتخب المسيحيون المسيحيين والمسلمون والمسلمين، ويحسم معلوماتي إن هذا المشروع يعتبر الأطراف الأخرى في لبنان مشروعاً تقسيمياً، ولذلك قد يكون من الصعوبة بمكان أن يمر المشروع لو توافقنا عليه مسيحيين لأننا لسنا وحدنا في لبنان»، وأضاف حرب «أما البديل عن هذا المشروع في حال لم يمر فهذا موضوع البحث،

إطلاقاً من طرح اللقاء الأورثوذكسي الذي يعتبره المسلمون صيغة مصالحة لتحقيق التمثيل العادل للجميع لكل الفئات الشعبية وترسيخ النصفة بين المسيحيين والمسلمين التي تكرس النصفة في الحقيقة. 4- مشروع لقاء بكركي في اجتماعات دورية للتشاور حول هذا الموضوع والأوضاع الوطنية الراهنة. كما استمع المتجمعون الى تقارير للجان المختصة حول قضية بيع الاراضي والحفاظ عليها والوجود المسيحي في ادارات العامة ومشروع قانون استعادة الجنسية من قبل اللبنانيين المنتشرين»، وفي حديث الى «القدس العربي»

بناء عليه لقاء بكركي: 1- الانطلاق من المناصفة بين المسيحيين والمسلمين ومن مبدئي صحة التمثيل الشعبي وفاقليته التي اكتملتها وثيقة الوفاق الوطني بما يحفظ دور كل المجموعات اللبنانية في الحياة الوطنية وحق كل الطوائف في الاختيار الفاعل والصحيح لممثليها. 2- تأكيد الديمقراطية على التواصل مع الفرقاء اللبنانيين كافة بغية التوصل الى أفضل صيغة قانونية للانتخابات النيابية تحقق المبادئ المتكررة أعلاه. 3- تكليف لجنة المتابعة المنبثقة من لقاء بكركي ببدء التشاور مع المكونات الوطنية كافة،

انه يريد التشاور مع جلفائه، كما أبدته النائب فرنجية مبدئياً، لكنه رأى انه بحاجة الى درس من الناحية السياسية كي لا يكون له اي انعكاس على العيش المشترك، وأعطى مثلاً في لاسا وكيف يتم التقاتل في المنطقة الواحدة حتى ضمن قانون مختلط، مشرباً قبول الطرف الأخرى به». وكان الاجتماع يبدأ بكلمة ترحيبية للبطريرك الماروني ومعايدة للحاضرين بعيدي الميلاد ورأس السنة، وكانت مداخلة للرئيس الجميل قال فيها: «علينا كاتساب سياسيين أن نكون حذرين لما يحصل في المنطقة وتحديداً في سورية»، أما النائب سامي الجميل فقال: «حان الوقت للتحرك نحو نظام جديد في ظل التغيرات في المنطقة معناه دعم حزب الكتائب للمشروع الأورثوذكسي». وعلّم أن الاجتماع الماروني استهل بتلاوة اللوحة الرباعية توصياتها حول قانون الانتخاب وقالت أنه مع ضرورة الحفاظ على العيش المشترك فهي تأخذ في الاعتبار اقتراح اللقاء الأورثوذكسي يحافظ على حسن التمثيل المسيحي ويؤمن المناصفة الحقيقية، ولقّنت لي أن الرئيس الجميل دعا الى تحويل هذا اللقاء الى مؤسسة دائمة لأنها تعطى وهجلاً للحضور المسيحي. وقد النائب هادي حبشش تقريره حول الحضور المسيحي في ادارات العامة للدولة، فيما أكد النائب اليلى ماروني تقريره حول بيع أملاك المسيحيين لغكر المسيحيين وبيع اللبنانيين املاكهم لغير اللبنانيين، وقال خلال الاجتماع سجالات حد بين النائب ميشال عون والنائب بطرس حرب، فالعالم يمثل عون أصر على الحديث عن موضوع الانتخابات وطرق التي اجتماعات لجنة المال والموازنة، مثلاً «إن هذه الاجتماعات معطلة لأن هناك من يدافع عن السارقين، فتدخل النائب بطرس حرب وقال له «لا يجوز أن تنضب نفوسك قاضياً، وتدخل البطريرك وأعاد تصويب النقاش

فقد لبثت القيادات المارونية التي تضم رئيس حزب الكتائب الرئيس امين الجميل، ورئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب العام ميشال عون، رئيس حزب المردة النائب سليمان فرنجية ورئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع دعوة البطريرك الماروني الى لقاء هو الرابع لها في الصرح البطريركي، والثالث على المستوى المسيحي الماروني الموسع الذي يضم إضافة الى القيادات النواب الموارنة، وفيه تمت مناقشة قانون الانتخاب الذي تقدمت به اللجنة الرباعية، فترقب البحث في المشروع الأورثوذكسي أكثر منه في قانون النسبية، وفي هذا السياق، أعلنت مصادر متابعة للاجتماع أن مشروع الأورثوذكسي لاقى ترحيباً كبيراً خصوصاً من حزب الكتائب والقوات اللبنانية، فيما أعلن النائب ميشال عون

#### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

تصدّر لقاء بكركي الماروني الموسع قائمة الأولويات السياسية للجمعة لكن الدخان الأبيض لم يتصاعد، ولم تفض مساوالات النقاش الى أي موقف نهائي حول قانون الانتخاب، الأمر الذي استدعى تكليف اللجنة الرباعية الى متابعة عملها، بعد إضافة النائب بطرس حرب من المستقلين اليها البدء في اتصالها مع القوى السياسية الإسلامية المسيحية للتباحث في قانون الانتخاب انطلاقاً من طرح اللقاء الأورثوذكسي الخاص بمشروع قانون الانتخاب والذي ينص على أن تنتخب كل طائفة نوابها. وبناء عليه ترعى هذه اللجنة تقريرها الى البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي ليصار على ضوئه الى اتخاذ القرار النهائي.

فقد لبثت القيادات المارونية التي تضم رئيس حزب الكتائب الرئيس امين الجميل، ورئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب العام ميشال عون، رئيس حزب المردة النائب سليمان فرنجية ورئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع دعوة البطريرك الماروني الى لقاء هو الرابع لها في الصرح البطريركي، والثالث على المستوى المسيحي الماروني الموسع الذي يضم إضافة الى القيادات النواب الموارنة، وفيه تمت مناقشة قانون الانتخاب الذي تقدمت به اللجنة الرباعية، فترقب البحث في المشروع الأورثوذكسي أكثر منه في قانون النسبية، وفي هذا السياق، أعلنت مصادر متابعة للاجتماع أن مشروع الأورثوذكسي لاقى ترحيباً كبيراً خصوصاً من حزب الكتائب والقوات اللبنانية، فيما أعلن النائب ميشال عون

## حملة لمكافحة الفساد في الاردن تشكك المعارضة في جديتها

وشكك حزب جبهة العمل الاسلامي الذراع السياسية للاخوان المسلمين وامرؤز احزاب المعارضة في الاردن بجديته هذه التدابير. وقال طاهر المصري رئيس مجلس الاعيان لوكالة فرانس برس ان كلام الملك واضح: لا أحد فوق القانون ويدل على وجود ارادة سياسية، مشيراً الى ان الاردنيين سيدهشون من الجرة التي ستعامل بها ملفات الفساد». وأضاف ان «الحركة الشعبية طالبت عبر فترة طويلة بتكثيف الفساد، وقد انعمت الفساد معروفة. لكن عندما طال الامكان لديهم ثقافة بأن الدولة ليست جادة حيال هذا الملف».

مسؤولين سابقين بشكل مباشر او غير شكل اراضي مملوكة لشركات الاستثمار للوقوف على حقيقة ذلك. وقال طاهر المصري رئيس مجلس الاعيان لوكالة فرانس برس ان كلام الملك واضح: لا أحد فوق القانون ويدل على وجود ارادة سياسية، مشيراً الى ان الاردنيين سيدهشون من الجرة التي ستعامل بها ملفات الفساد». وأضاف ان «الحركة الشعبية طالبت عبر فترة طويلة بتكثيف الفساد، وقد انعمت الفساد معروفة. لكن عندما طال الامكان لديهم ثقافة بأن الدولة ليست جادة حيال هذا الملف».

■ عمان - ف.ب: شككت المعارضة في حملة مكافحة الفساد التي اطلقها العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني ضد مسؤولين سابقين ورجال اعمال ثاقفين، وقالت انها «ليست كافية». وجاء توقيف عمر المعاني امين عاصمة عمان السابق (2006-2011) الثلاثاء بتهم تتعلق بساءالاختلاس بالواجبات الوظيفية واستثمار الوظيفة والاختلاس والرشوة، ورفض مدعي عام المحكمة ثلاثة طلبات متتالية من قبل محاميه للافراج عنه بكفالة، ويؤكد جديده هذه الحملة لأنه شخص مقرب من العائلة المالكة، وسبق ولا الاعتقال لمدة عام قبله الملك برؤساء السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية ورئيس هيئة مكافحة الفساد وبعونه التي مكثفة الفساد ومجموعة من الفاسدين التي القضاء الذي ان ترد او محاباة».

وكان الملك ان «الواطن تبع من الكلام والشعارات ويريد أن يتأكد ان حقوقه محفوظة ويريد كذلك محاسبة وعاقبة الفساد والتهمل»، مشيراً الى ان «لا أحد فوق القانون ولا حصانة لأحد». وقال الملك ان «الواطن تبع من الكلام والشعارات ويريد أن يتأكد ان حقوقه محفوظة ويريد كذلك محاسبة وعاقبة الفساد والتهمل»، مشيراً الى ان «لا أحد فوق القانون ولا حصانة لأحد». وقال الملك ان «الواطن تبع من الكلام والشعارات ويريد أن يتأكد ان حقوقه محفوظة ويريد كذلك محاسبة وعاقبة الفساد والتهمل»، مشيراً الى ان «لا أحد فوق القانون ولا حصانة لأحد». وقال الملك ان «الواطن تبع من الكلام والشعارات ويريد أن يتأكد ان حقوقه محفوظة ويريد كذلك محاسبة وعاقبة الفساد والتهمل»، مشيراً الى ان «لا أحد فوق القانون ولا حصانة لأحد».

## الاردن: مطالب بالكشف عن قضية بيع «الجنسية» لمستثمرين عراقيين وخبر الاسبوع يتعلق بمنع الجنرال الذهبي من السفر

#### عمان - «القدس العربي»

وتصريحات فيما يواصل الادعاء التحقيق مع مسؤولين سابقين كثر في بلدية العاصمة مطولين للشاهد. في الوقت نفسه ابرزت صحيفة «العرب اليوم» صباح الجمعة المعلومة التي تؤكد بيان المحكمة ورفض للمرة الثالثة على التوالي الافراج بكفالة عن رئيس بلدية العاصمة الاسبق المهندس عمر المعاني المسجون والخاضع للتحقيق حالياً بتهمة الاختلاس بواجبات الوظيفية في الوقت الذي انتشرت فيه الشائعات والتسريبات حول قوام متوقعة من السفر والخروج لشخصيات نافذة يشاهدها الرأي العام خلف القضبان قريبا. وكان الصحافي في «الندوة» ما هو طيراول من سلط الضوء على قضية جوازات السفر الخاصة بالعراقيين وفي القضية التي يبرهنها الوسط السياسي عبر الجنرال الذهبي، وقال الكاتب بان بين ملفات الفساد المعلومات التي تتحدث عن حصول اعداد من العراقيين الأثرية على الجنسية الاردنية، في فترات معينة، بما قبل بداية تولي ديفعا لسليوان نادر الذهبي الشهادة في إطار التحقيق بقضية الكازينو، ولم تصدر عن الذهبي حتى اللحظة أي تعليقات أو شروحات

#### من بسمال البدارين:

انتقلت الصحافة الاردنية وطوال اليومين الماضيين بالتحدث عن منع مدير المخابرات الاسبق الجنرال محمد الذهبي من السفر الاربعة الماضية في إطار تحقيقات الفساد التي توسع بشكل غير مسبق في البلاد، وهو الملف الذي لم تفته ولم تؤكد السلطات السياسية في الوقت الذي سيطرت فيه تحقيقات الفساد على ابعاد الشارع والصحافة معاً. ونشرت صحيفة «خبرني» الالكترونية تصريحاً لنجل رئيس الوزراء الاسبق امجد نادر الذهبي نفى فيه الانباء حول منعه من السفر مذهبياً بما يفرضه كل وسائل الاعلام التي اذنت شخصيته فيما تسلطت الاضواء على ارقام عائلة الذهبي بعدما نشرت صحيفة «الراي» الحكومية خبراً عن استعانة شخصيات بارزة من التحقيق نادر الذهبي الشهادة في إطار التحقيق بقضية الكازينو، ولم تصدر عن الذهبي حتى اللحظة أي تعليقات أو شروحات

## اسير سوري حررته حماس... تجاهله الاعلام السوري والمتظاهرون سمّوا احد ايام الاحتجاج باسمه

### عماشة: المعتقلون الفلسطينيون تضامنوا مع الثورة السورية وادارة السجن عاقبتني لأنني اضربت ضد قمع النظام السوري لشعبه



الاسير السوري ونام عماشة

الاصعب في رحلة الاسر، وهذا نظرا للاسير الحقيق والصعوبات التي يمارسها المحققون على الاوساط لتنازع المعلومات، الاسرى الفلسطينيون والعرب داخل المعتقلات الاردنية، يعيشون حياة منظمة على اساس صفائي، تحكما قوانين ونواتج دستورية بما يتناسب مع شروط الاعتقال وظروف المعتقل. ومنذ اليوم الأول للاعتقال، تاخذ العملية التصفية شكلاً مختلفاً، بهدف ابقاء الحافظ على الذات من عمليه التحطيم المعنوي والقيحي.

كنت تلخص لنا المشهد الجولاني بصورة عامة؟ وما هو موقفك من الانتماء الوطني على انه مثل متساوي منذ انطلاق الحراك الثوري؟

■ أنت اطلقت مواقف عديدة ضد النظام السوري منذ سنوات. ما الذي دفعك إلى ذلك؟ وكيف كانت ردة فعل رفاقك، في المعتقل، ممن يختلفون معك في ذلك؟

■ عندما اضطلقت الثورة السورية في 15 آذار، اجتمعت قيادات مشاعر زلزلت كياني، وهذا بسبب قناعاتي أن الحل صار عاجل فوسين أو بطني من سوريا تقرر منذ ثلثت ديمو قراطية، فكان أول ما يمكن فعله، أن استغل موقعي كاسير سوري في سجون الاحتلال لأعلن عن دعمي الكامل لطالب شعبي المنقضى، فكتبت العديد من المقالات، لكنني اقدم على ما هو أمامه أقرى، فكانت فكرة الاضراب، لكن الحقائق كان، بمره إدارة السجن التي أنزلت بحقني أقصى العقوبات بهدف تثني عن الخطوة.

■ عندما تصف تحسني النظام السوري عن أداء ايسبست واجباته تجاه اهالي الجولان، وبضمنهم «اسرى الحرية»، والذي تجلّى في استناباتهم من جميع صفقات التبادل التي تم سابقاً مع «حزب الله»، بصورة خاصة، وما هو تفسير ذلك؟

■ بعد ثمانية اشهر من اعتقاله، وبعد ان كان لا يعلم بالاعلام الرسمي السوري من فضيلة وحيدة، وافها تاملت في تجاهله التام للاسير الجولاني المحرر ونام عماشة، وكان المغفول ولا الطبيعي لاشائات مثل قضائيات النظام أن تحصل جرة طيارة وطفية بحجم سنوات قبل أن تنحر، التهمت من داخل المعتقل بالارتباط بأحد الفضائل الفلسطينية والخاطبة لأسر جندي إسرائيلي ومبادئه بأسرى فلسطينيين وعرب، حيث ختمت 21 عاماً.

■ كيف تعاطيت مع الثورة؟

■ ما هي المشاعر التي تتبادلك عندما تشاهد إعلام النظام وكيف تعاطيت مع الثورة؟

■ ما هو رأيك بين بيروت وقوفهم إلى جانب النظام بأنه يستقبل طلبة الجولان في جامعة دمشق ويسمح للامالي بسنوي تغامح في الأسواق السورية؛ وماذا تقول أولئك الذين يعزفون الانتماء الوطني على انه مثل متساوي منذ انطلاق الحراك الثوري؟

■ ما هي رؤيتك الدائر على الساحة السورية هذه الاثنا؟ وهل كنت تحمل ان تعيش احرى الشعب السوري بجزر على لده؟

■ عندما كنا نتحدث سابقاً، من داخل السجون الإسرائيلية، منتقدين قساد السلطة في الشام، ومطالبين بالحرية والديموقراطية، كان الأمر مستحسناً وغريباً في نظر المدنيين؛ لكننا أدركنا عمق العلاقة بين قمع الحريات ومصادرة حقوق المواطنين من جهة، وبين إهمال النظام واجباته إزاء جماهير الجولان واسقاط هذه النظم الوظيفية من قاموس المجتمع السوري من جهة أخرى.

■ ما هي رؤيتك الدائر على الساحة السورية هذه الاثنا؟ وهل كنت تحمل ان تعيش احرى الشعب السوري بجزر على لده؟

■ عندما كنا نتحدث سابقاً، من داخل السجون الإسرائيلية، منتقدين قساد السلطة في الشام، ومطالبين بالحرية والديموقراطية، كان الأمر مستحسناً وغريباً في نظر المدنيين؛ لكننا أدركنا عمق العلاقة بين قمع الحريات ومصادرة حقوق المواطنين من جهة، وبين إهمال النظام واجباته إزاء جماهير الجولان واسقاط هذه النظم الوظيفية من قاموس المجتمع السوري من جهة أخرى.



## ليبيا سمحت للشرطة البريطانية بزيارتها للتحقيق في لوكربي

لندن - من اديان كروفت:

ناري انطلق من مبنى السفارة خلال مظاهرة ضد القذافي. وبعد حصار استمر 11 يوما تم تحويل 30 ليبيا في السفارة ولم توجه اي تهمة لاحد حتى الان عن قتل الشرطة.

وأدين الليبي عبد الباسط المقرحي عام 2001 بلعب «دور رئيسي في تخطيط وارتكاب» تفجير طائرة بان امريكان خلال رحلتها رقم 103 فوق لوكربي الذي اسفر عن مقتل 270 شخصا منهم 189 امريكيا.

وحكم على المقرحي بالسجن مدى الحياة الا انه اعيد الى ليبيا في آب (اغسطس) عام 2009 بعد الافراج الصحي عنه من سجن باسكتلندا على اساس انه يعاني من مرض عضال هو سرطان البروستاتا، ولا يزال الرجل على قيد الحياة حتى الان.

وأغضب قرار الافراج عن المقرحي الكثير من اقارب الضحايا كما عكر صفو العلاقات - المتينة عادة - بين بريطانيا والولايات المتحدة فيما تساهل ساسة امريكيون عما اذا كان هذا الامر مديرا لمساعدة شركة النفط العملاقة بي بي على التفرغ بتعاقدات في ليبيا.

وصف رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون الذي تقلد منصبه في مايو آيار من عام 2010 الافراج عن المقرحي بأنه خطأ. لان اسكتلندا تتحمل مسؤولية اجزائها القضائية بعد ايلولة ولاية هذه الاجهزة اليها عام 1999.

وفي آب (اغسطس) الماضي قالت صحيفة بريطانية ان مسؤولين ليبيين يعرفون مكان وجود دبلوماسي سابق مطلوب القبض عليه فيما يتعلق بمقتل فليتشتر. وخلال الشهر ذاته اعطى مسؤولون من المجلس الوطني الانتقالي الليبي بيانات متضاربة بشأن مدى امكان سماحهم بمحاكمة اي مشتبه به خارج البلاد.

ولعبت بريطانيا دورا رئيسيا في الصلحة الجوية التي قام بها حلف شمال الاطلسي والتي ساعدت المجلس الانتقالي الليبي على الاطاحة بالقذافي. (رويترز)

قال اليستر بيرت وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية الخميس ان الحكومة الليبية ستسمح للشرطة البريطانية بزيارة ليبيا للتحقيق في تفجير طائرة ركاب امريكية فوق بلدة لوكربي باسكتلندا عام 1988 وملايسات حادث غامض قتلت فيه شرطة بريطانية عام 1984 في لندن.

وقال بيرت المسؤول عن شؤون شمال افريقيا والشرق الاوسط والذي اجرى محادثات مع وزراء ليبيين في طرابلس الاسبوع الماضي ان الحكومة الليبية اعطت اذن للشرطة البريطانية كي تجري تحقيقات جديدة في الحادثين الغامضين اللذين وقعا خلال فترة حكم الزعيم الليبي السابق معمر القذافي. وقال بيرت لـ«رويترز» في حديث تليفوني «لدي ثقة مطلقة في ان شرطة دمفريز وجالواي (في اسكتلندا) والشرطة البريطانية (في لندن) ستعودان الي ليبيا لاعادة تحقيقاتهما وستمنحان فرصة ايجابية للقيام بذلك والامر نفسه يسري على السلطات الليبية».

واضاف بيرت انه لم يتحدد بعد موعد لزيارة الشرطة مشيرا الى ان امام السلطات الليبية الان العديد من الامور التي يتعين التعامل معها خلال الفترة الانتقالية المضطربة التي اعقبت حكم القذافي. الا انه قال انه خلال مباحثاته التي اجراها مع كل من فوزي عبد العال وزير الداخلية الليبي الجديد ووزير الخارجية عاشور بن خيال اعترف الوزيران بالحكومة الانتقالية الليبية مدى اهمية ما يعرف باسم المسائل المتعلقة «بالتركة».

ومن بين هذه المسائل تفجير طائرة الركاب الامريكية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية ومقتل الشرطة ايفون فليتشتر امام السفارة الليبية في لندن والمساعدة التي قدمتها ليبيا لشوار منظمة الجيش العمهي الايرلندي طيلة ثلاثين عاما من العنف في ايرلندا الشمالية.

وتوقيت فليتشتر (25 عاما) بعد اصابتها بعمار



ضحايا الحرب الليبية في مدينة سرت

عادة يكون من المقبول وقوع بعض الخسائر البشرية بين المدنيين بسبب بعض الأخطاء». وأضاف انه بأسف لسقوط جميع القتلى الليبيين وان القذافي الذي اعتقلته وقتلته قوات المعارضة السابقة في تشرين الأول (أكتوبر) يتحمل الجانب الأكبر من اللوم على مقتل المدنيين.

وقال دييashi «القذافي وضع قواته داخل مناطق للمدنيين مثل المدارس» وأضاف ان الحكومة تجري تحقيقات في الحرب. (رويترز)

## منظمة حقوقية تحت حلف «الناتو» على التحقيق في مقتل مدنيين في حرب ليبيا

الأمم المتحدة - من لويس شارونو:

حذت منظمة هيومان رايتس ووتش المعنية بحقوق الانسان ومقرها نيويورك حلف شمال الاطلسي على التحقيق في مقتل المدنيين الذين ربما يكون تسبب في سقوطهم خلال العملية العسكرية التي استمرت ثمانية اسابيع في ليبيا وساعدت في إسقاط وقتل الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال ابراهيم دياشي مندوب ليبيا بالأمم المتحدة لرويتزر ان الحكومة الليبية المؤقتة والتي تسيطر على ليبيا منذ اضطر الزعيم الخلع للفرار من طرابلس في آب (اغسطس) تقدر ان أكثر من 40 الف ليبي قتلوا خلال الصراع بالبلاد.

واضاف قاتلا رويترز الخميس «القذافي كان مسؤولا عن سقوط هؤلاء القتلى».

ويوزر فريد ابراهام من منظمة هيومان رايتس ووتش ليبيا ويحقق في مزاعم بسقوط عشرات القتلى بسبب الحلف.

وكانت قوات القذافي خلال الحرب حرجية على أن تظهر للصحافيين وهيومان رايتس ووتش وغيرها من الجماعات الحقوقية ما زعمت انها مواقع مذابح للمدنيين من جراء غارات الحلف الجوية.

وكان واضحا ان الكثير من الجثث التي عرضت على الصحافيين لعسكريين وليست مدنيين، وليس بالضرورة ان يكون المدنيون سقطوا ضحايا لغارات الحلف. ويحقق ابراهام في الأمر ليجد عدد المدنيين الذين قتلوا في غارات الحلف بالقصى درجة ممكنة من الدقة، وبدأت غارات حلف الاطلسي في مارس آذار وتوقفت في أكتوبر تشرين الأول.

وقال ابراهام «وفقا لِحصائنا قتل ما يصل الى 50 مدنيا في حملة (الحلف) وربما أكثر».

واضاف «نحن لا نزع هجمات غير مشروعة ناهيك عن جرائم الحرب... نعتقد ان مسؤولية التحقيق الشامل في هذه الحالة تقع على عاتق الحلف حتى يستطيع ان يجد أخطاه ويصححها».

وحث الحلف على التفكير في صرف تعويضات «ملائمة». ويقول دبلوماسيون غربيون من دول اعضاء الحلف ان الحلف لم يسترهف هوومان رايتس ووتش وهذا جريمة حرب. لكن حلف الاطلسي يخشى من ان يستغل منتقدو تعامله مع الحرب تقديرات اعداد القتلى المدنيين ليتهمه بارتكاب جرائم حرب.

في حملة القصف التي شنها وكنته «اتخذ كل الاحتياطات الممكنة لتقليل احتمال وقوع خسائر في صفوف المدنيين»، وأضافت أن من المستحيل استبعاد الخطر على المدنيين تماما. وتابعت قائلة ان الحلف «أسف بشدة لأي خسائر في أرواح المدنيين واذا كانت هناك اذات من صدافية فإن السلطات الليبية ان تقدم المعلومات عن اي مزاعم من هذا النوع».

لكن الحكومة الليبية لم تطلب من الحلف التحقيق. وقال ديياشي «ليست هناك حاجة الى تحقيق للحلف،

وتعرض الحلف لانتقادات حادة لوقوع خسائر بشرية على المدنيين في افغانستان غير أن تقديرات اعداد القتلى بين كثيرا مما تزعم هيومان رايتس ووتش ان الحلف تسبب فيها في ليبيا. ويحقق مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو في مزاعم بان حلف الاطلسي وقوات القذافي وقوات المعارضة سابقا ارتكبو جرائم حرب. وقالت او انوا لو نجسو المتحدة باسم الحلف ان الحلف ليست لديه ارقام لاعداد القتلى الذين ربما يكون سقطوا

## وزير خارجية البرتغالي يصفه ب«الخطأ»... واسبانيا تقول انه «يصعب فهمه».. وفرنسا تؤكد انه تصويت «إيديولوجي»

## ردود فعل رافضة حول قرار الاتحاد الاوروبي بعدم تمديد اتفاقية الصيد مع المغرب

المغرب... وحول إمكانية التوجه نحو شركاء آخرين، أوضح الوزير المغربي ان هناك إمكانية لنح هذا القطاع للمقاولة والمهنيين المغاربة وإلى كل علاقة ثنائية جيدة مع المغرب. وقال «نشعر بتطلبات في هذا الصدد».

وأعربت رشيده داتي النائبة بالبرلمان الاوروبي ووزيرة العدل الفرنسية السابقة عن اسفها لهذا التصويت وعن انتقادها «للدوافع السياسيوية» التي تقف وراءه. وقالت ان التصويت «لايديولوجي» البرلمان الاوروبي ضد تمديد اتفاقية الصيد البحري بين الاتحاد الاوروبي والمغرب هو «استفزاز مجاني»، وبإشارة سلبية جدا، أرسلت إلى المغرب «الشريك الأكثر مصادقية للمنطقة».

وأعتبرت داتي وهي من اب مغربي وام جزائرية انه ليس من شأن قضية الصحراء ان تقحم في اتفاقية الصيد البحري في الوقت الذي يعمل فيه كل من المغرب والجزائر، بتسلك متحرج، على اقامة علاقات سلمية ومسؤولة خدمة لصالح شعبهما، فان هذا التصويت الذي يحمل في طياته دوافع سياسية، هو استفزاز مجاني، لأنه ليس من شأن قضية الصحراء ان تقحم في اتفاقية الصيد البحري.

وأضافت ان «اولئك الذين صوتوا ضد هذا الاتفاقية هم مملوون بالإيجابية على تساؤلات مئات الصيادين الاوروبيين الذين كانوا يسبققون منها، وعلى آلاف المغاربة الذين يرتبط عملهم بالاتفاقية ويوجد مستقبلم، اليوم، في خطر. إنهم أول ضحايا هذا التصويت الايديولوجي».

عن اتفاق جديد للصيد البحري مع المغرب الذي أعلن بعد قرار البرلمان الاوروبي بأنه لم يعد مسموحا للاسطول الاوروبي بمزاولة أي نشاط للصيد البحري في المياه الإقليمية المغربية وأن جميع البواخر العاملة في اطار اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الاوروبي مدعوة إلى مغادرة هذه المياه قبل منتصف ليلة الأربعاء.

وقال بلاغ لوزارة الخارجية المغربية ان قرار البرلمان الاوروبي يمثل تطورا مؤسفا، له انعكاسات وخيمة على مستقبل التعاون بين المغرب والاتحاد الاوروبي في مجال الصيد البحري، مؤكدة ان هذا القرار يدعو بكل أشكاله السلطات المغربية إلى القيام بمراجعة شاملة لمشراكتها مع الاتحاد الاوروبي.

وقال وزير الفلاحة والصيد البحري المغربي أن حكومة بلاده ترضى ان تعليق اتفاق الصيد مع اوروبا «سيكون له عواقب سلبية للغاية على العلاقات مع الاتحاد الاوروبي».

وقال عزيز اخونش ان عدم تمديد اتفاق الصيد مع الاتحاد الاوروبي يمثل بالبنسبة للمغرب فرصة ايجابية أكثر من توقيدها «للقطاع».

وأوضح لنا وسائلنا الخاصة لتعمية هذا القطاع، وأن الدولة ستستمر في العمل من أجل تنمية مستدامة لهذا القطاع، من خلال دعم وتنفيد مخطط الصيد البحري، مضيفا انه «يمكن اعتبار هذا القرار فرصة لتطوير القطاع عوض خطر يهدده».

وأضاف اخونش «لدينا ما يكفي من المهنيين الذين يريدون الصيد واستغلال هذه الثروة وتطويرها لفائدة

المغربية بعد قرار البرلمان الاوروبي بما لا يقل عن ثلاثين مليون اورو وهو ما أثار استياء الصيادين الإسبان المحترفين في الكونفدرالية الإسبانية للصيد البحري والفدرالية الأندلسية لجمعيات الصيادين البحري، اللتين أدانتا بشدة هذه التوضيعة واعتبرت انها تضر بمصالح قطاع الصيد البحري ياسبانيا.

وقالت وزيرة البيئة والشؤون القروية والبحرية الإسبانية روسا اغيلار انه «يتعين على الاتحاد الاوروبي تعويض الأضرار التي لحقت بقطاع الصيد البحري الاسباني وارباب السفن العاملة في المصيد المغربية فضلا عن افراد اطق هذه السفن (أكثر من 500 شخص) الذين فقدوا مناصب عملهم والتي تقدر حسب تقييم أولي بثلاثين مليون اورو خلال مدة الشهرين والنصف التي سوف لن يعمل فيها «الأسطول الاسباني في المياه المغربية».

وطالبت «البلدان الأعضاء في الاتحاد الاوروبي بمنح هذا التعويض لأننا لسنا مسؤولين عن هذا الوضع، ميرة أن إسبانيا لم تخرج بعد من الركود الاقتصادي الذي تسبب في تسجيل أكثر من خمسة ملايين عاطل، وأوضحت روسا اغيلار ان «هناك قرى بأكملها في جهة الأندلس تعيش بفصل نشاط الصيد البحري في المصيد المغربية»، مما يهدد مئات من مناصب الشغل غير المباشرة التي يوفرها هذا النشاط الاقتصادي بجهة الأندلس.

وطالبت المسؤولة الإسبانية الاتحاد الاوروبي بالتفاوض «في أقرب وقت ممكن» مع الرباط «على اسس جديدة»، من أجل «البحث بشكل سريع وعاجل»

الحفاظ على حقوق الصيادين البرتغاليين في العمل في المياه المغربية، وحتى لا يؤثر ذلك على العلاقات بين بلدتي».

وأشار إلى ان «عدد السفن البرتغالية المعنية بهذا الاتفاق محدود، وبالتالي فإن لقرار البرلمان الاوروبي تأثيرا محدودا، لكن الأشخاص تضرروا جراء ذلك، وعلى الجميع ان يفهم بان البرتغال يجب ان يتكهن من الصيد ومن العمل».

ورفض البرلمان الاوروبي يوم الأربعاء الماضي بأغلبية 326 صوتا مقابل 296 صوتا وامتناع 58 نائبا عن التصويت، تمديد البروتوكول التاريخي لاتفاقية الصيد الذي دخل التنفيذ بشكل مؤقت منذ 28 شباط (فبراير) الماضي لان الاتفاقية لم تأخذ بعين الاعتبار مصالح سكان الصحراء الغربية المتنازع عليها بين وجهه البوليزاريو.

ويمنح جنبة الاتفاقية ل19 سفينة منها 100 تابعة للصيادين الإسبان بالصيد في المياه المغربية، بالإضافة إلى الحصول على حصة إضافية تقدر ب60 ألف طن من أنواع الاسماك البحرية التي تستخدم في الصناعة مثل سمك التوشجا والاسقمري يخصص منها ألف و333 طن لإسبانيا.

وقالت اسبانيا ان قرار البرلمان الاوروبي التصويت ضد تمديد هذا الاتفاق «يصعب فهمه»، لذلك يجب ان تحصل البواخر المتوفرة على رخص الصيد ان تحصل على تعويضات من الاتحاد الاوروبي.

وقدرت الحكومة الإسبانية خسارة أسطول الصيد البحري الاسباني، الذي اضطر إلى مغادرة المياه

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تواصل ردود الفعل على قرار البرلمان الاوروبي عدم تمديد اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الاوروبي مقرا ان تنتهي يوم 28 شباط (فبراير) القادم ورد المغرب باخراج جميع سفن الاسطول الصيد الاوروبي من مياهه الاقليمية.

وصف وزير الخارجية البرتغالي بورتاس رفض البرلمان الاوروبي تمديد اتفاقية الصيد بين المغرب والاتحاد الاوروبي بـ«الخطأ»، ولم يستبعد التوصل إلى اتفاق ثنائي بين بلاده والمغرب.

وقال باولو بورتاس، «احترم جميع قرارات برلمان ديمقراطي، لكنني اعتبر ان تصويت البرلمان الاوروبي ضد تمديد الاتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الاوروبي خطأ، بالنظر للأضرار التي سببها سواء بالنسبة لأوروبا او بالنسبة لبلدان كالبرتغال».

وتابع وزير الخارجية البرتغالي بورتاس، «اننا نؤيد دستورنا جديدا، وناهمد سياسة الانفتاح، بعد شريكا تجاريا للاحاد الاوروبي واقترب جار لنا في الجنوب، ولذلك، فمن غير المناسب، في رأيي، اتخاذ موقف معاد كما كان عليه الحال بهذا التصويت».

وقال رئيس الدبلوماسية البرتغالية بين الكونيات الأساسية ان نيل كل الجهود في إطار الاتحاد الاوروبي، وفي إطار العلاقات التي تربطنا مع المملكة المغربية، حتى نوضح بشكل جلي ان غالبية النواب البرتغاليين صوتوا لصالح

## الثورات العربية تعيد رسم الخارطة السياسية للمنطقة

بيروت - ا ف ب: احدثت الثورات العربية التي اندلعت منذ بدء العام 2011 انقلابا في الخارطة السياسية للشرق الاوسط، مهددة لبروز كتلة اسلامية سنوية في مقاليد تراجع دور ايران والمحرك الاستراتيجي الذي تشكله مع سوريا، بحسب ما يرى محللون.

ورأى الامين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى في تصريح اخيرا ان العالم العربي «ان يكون كما قبل 20 فبراير» وذهبته مختلف الطروحات إلى ان دور الجزائريون النجاح الذي حققته الاحزاب الاسلامية في دول أخرى بشمال افريقيا في اعاب «الربيع العربي»، ويرغبون في احدث تغيير سياسي ببلدهم.

وقالت المغربية في بيان انها تهدف الى «مد جسور التواصل بين شعوب المنطقة المغربية وتساهم في تكريس حق المواطنين في الوصول الى المعلومة الصحيحة ومتابعة خدمة اعلامية تعتمد الرصانة والوضوح». وتؤسس لان تكون فضاء لتواصل شعوب المنطقة يتطلعون من خلاله على واقعهم الحقيقي ويتطلون منه على العالم وتنوع ثقافته».

وقال الباحث ابراهيم اعراب ان مهام الكتلة التاريخية تتجسد اساسا في تحييد الصراع الايديولوجي بين الكونيات الأساسية لأي مجتمع لتحقيق الديمقراطية والتنمية، وفي مواجهة الاختراق الخارجي والهيمنة المعولة. معتبرا ان الكتلة التاريخية لا تلغي فكرة الصراع، بل تؤوله إلى حين تحقيق المهام الأساسية للتحقق للدولة والتمتعلة والديمقراطية والتنمية، التي تساهم في القضاء على اكتسباتها التاريخية في حركة التاريخي، بناء اقتصاد وطني غير تبعي، وتساءل «إلى أي حد يحضر منطق الكتلة التاريخية في دور الجزائريين؟ وذهبته مختلف الطروحات إلى ان دور حركة 20 فبراير في القضاء الاسلامي في دول أخرى بشمال افريقيا في اعاب «الربيع العربي»، ويرغبون في احدث تغيير سياسي ببلدهم.

وقال الباحث ابراهيم اعراب ان مهام الكتلة التاريخية تتجسد اساسا في تحييد الصراع الايديولوجي بين الكونيات الأساسية لأي مجتمع لتحقيق الديمقراطية والتنمية، وفي مواجهة الاختراق الخارجي والهيمنة المعولة. معتبرا ان الكتلة التاريخية لا تلغي فكرة الصراع، بل تؤوله إلى حين تحقيق المهام الأساسية للتحقق للدولة والتمتعلة والديمقراطية والتنمية، التي تساهم في القضاء على اكتسباتها التاريخية في حركة التاريخي، بناء اقتصاد وطني غير تبعي، وتساءل «إلى أي حد يحضر منطق الكتلة التاريخية في دور الجزائريين؟ وذهبته مختلف الطروحات إلى ان دور حركة 20 فبراير في القضاء الاسلامي في دول أخرى بشمال افريقيا في اعاب «الربيع العربي»، ويرغبون في احدث تغيير سياسي ببلدهم.

وقالت المغربية في بيان انها تهدف الى «مد جسور التواصل بين شعوب المنطقة المغربية وتساهم في تكريس حق المواطنين في الوصول الى المعلومة الصحيحة ومتابعة خدمة اعلامية تعتمد الرصانة والوضوح». وتؤسس لان تكون فضاء لتواصل شعوب المنطقة يتطلعون من خلاله على واقعهم الحقيقي ويتطلون منه على العالم وتنوع ثقافته».

وقال الباحث ابراهيم اعراب ان مهام الكتلة التاريخية تتجسد اساسا في تحييد الصراع الايديولوجي بين الكونيات الأساسية لأي مجتمع لتحقيق الديمقراطية والتنمية، وفي مواجهة الاختراق الخارجي والهيمنة المعولة. معتبرا ان الكتلة التاريخية لا تلغي فكرة الصراع، بل تؤوله إلى حين تحقيق المهام الأساسية للتحقق للدولة والتمتعلة والديمقراطية والتنمية، التي تساهم في القضاء على اكتسباتها التاريخية في حركة التاريخي، بناء اقتصاد وطني غير تبعي، وتساءل «إلى أي حد يحضر منطق الكتلة التاريخية في دور الجزائريين؟ وذهبته مختلف الطروحات إلى ان دور حركة 20 فبراير في القضاء الاسلامي في دول أخرى بشمال افريقيا في اعاب «الربيع العربي»، ويرغبون في احدث تغيير سياسي ببلدهم.

وقالت المغربية في بيان انها تهدف الى «مد جسور التواصل بين شعوب المنطقة المغربية وتساهم في تكريس حق المواطنين في الوصول الى المعلومة الصحيحة ومتابعة خدمة اعلامية تعتمد الرصانة والوضوح». وتؤسس لان تكون فضاء لتواصل شعوب المنطقة يتطلعون من خلاله على واقعهم الحقيقي ويتطلون منه على العالم وتنوع ثقافته».

وقال الباحث ابراهيم اعراب ان مهام الكتلة التاريخية تتجسد اساسا في تحييد الصراع الايديولوجي بين الكونيات الأساسية لأي مجتمع لتحقيق الديمقراطية والتنمية، وفي مواجهة الاختراق الخارجي والهيمنة المعولة. معتبرا ان الكتلة التاريخية لا تلغي فكرة الصراع، بل تؤوله إلى حين تحقيق المهام الأساسية للتحقق للدولة والتمتعلة والديمقراطية والتنمية، التي تساهم في القضاء على اكتسباتها التاريخية في حركة التاريخي، بناء اقتصاد وطني غير تبعي، وتساءل «إلى أي حد يحضر منطق الكتلة التاريخية في دور الجزائريين؟ وذهبته مختلف الطروحات إلى ان دور حركة 20 فبراير في القضاء الاسلامي في دول أخرى بشمال افريقيا في اعاب «الربيع العربي»، ويرغبون في احدث تغيير سياسي ببلدهم.

وقالت المغربية في بيان انها تهدف الى «مد جسور التواصل بين شعوب المنطقة المغربية وتساهم في تكريس حق المواطنين في الوصول الى المعلومة الصحيحة ومتابعة خدمة اعلامية تعتمد الرصانة والوضوح». وتؤسس لان تكون فضاء لتواصل شعوب المنطقة يتطلعون من خلاله على واقعهم الحقيقي ويتطلون منه على العالم وتنوع ثقافته».

## مؤسسة الجابري تنظم ندوة بعنوان «الكتلة التاريخية والراهن المغربي»

الرباط - «القدس العربي»:

دون التضحية بتوسيع هوامش الديمقراطية. وذهبت أغلب المداخلات إلى ان اللحظة التاريخية التي يجتازها المغرب تجعل من ضرورة التحلي بثقافة الكتلة التاريخية ضرورة مجتمعية، وذلك لتحقيق أهداف التنمية، وفي إطار جبر التشرؤم الذي تعرفه الساحة العربية، وانتهت المداخلات إلى ان كل ماجرى في مختلف الساحات العربية نوع من التجديد لفكرة الكتلة التاريخية التي تقضي ابرام نوع من التحالف المستقبلي بين الكونيات الأساسية لأي مجتمع (الليبرالية، الإسلامية، اليسارية، الاقتصادية) لتحقيق الاستقلال التاريخي لختلف الدول العربية.

واعتبر عبد الله ساعف، رئيس مؤسسة محمد عابد الجابري، ان الجابري أعطى مفهوم الكتلة التاريخية الذي استعاره من المفكر الإيطالي أنطونيو غرامشي، بعده الجماهيري، وان تنزيل المفهوم على الساحة السياسية الغرض منه مواجهة تحديات التنمية والديمقراطية والاستقلال التاريخي التي تعترض العرب، معتبرا ان الحراك العربي والمغربي يجعل من الضروري التفكير في مدى قدرة هذا المفهوم على خلق فرص الانعقاد الحضاري لأمتنا. وشدد محمد وقيد، أستاذ الفلسفة، على ان الكتلة التاريخية تتحدد بغايتها وليس بمكوناتها. وشدد محمد وقيد، أستاذ الفلسفة، على ان الهدف الأول للكتلة هو تحقيق

دون التضحية بتوسيع هوامش الديمقراطية. وذهبت أغلب المداخلات إلى ان اللحظة التاريخية التي يجتازها المغرب تجعل من ضرورة التحلي بثقافة الكتلة التاريخية ضرورة مجتمعية، وذلك لتحقيق أهداف التنمية، وفي إطار جبر التشرؤم الذي تعرفه الساحة العربية، وانتهت المداخلات إلى ان كل ماجرى في مختلف الساحات العربية نوع من التجديد لفكرة الكتلة التاريخية التي تقضي ابرام نوع من التحالف المستقبلي بين الكونيات الأساسية لأي مجتمع (الليبرالية، الإسلامية، اليسارية، الاقتصادية) لتحقيق الاستقلال التاريخي لختلف الدول العربية.

واعتبر عبد الله ساعف، رئيس مؤسسة محمد عابد الجابري، ان الجابري أعطى مفهوم الكتلة التاريخية الذي استعاره من المفكر الإيطالي أنطونيو غرامشي، بعده الجماهيري، وان تنزيل المفهوم على الساحة السياسية الغرض منه مواجهة تحديات التنمية والديمقراطية والاستقلال التاريخي التي تعترض العرب، معتبرا ان الحراك العربي والمغربي يجعل من الضروري التفكير في مدى قدرة هذا المفهوم على خلق فرص الانعقاد الحضاري لأمتنا. وشدد محمد وقيد، أستاذ الفلسفة، على ان الكتلة التاريخية تتحدد بغايتها وليس بمكوناتها. وشدد محمد وقيد، أستاذ الفلسفة، على ان الهدف الأول للكتلة هو تحقيق

## مالي «لن تقبل بعد اليوم» بانتهاك بوليساريو لارضها

تتابع انه «لا يمكن الدخول والقتل وحطف اشخاص على ارضها، وافهمنا من يهيمه الامر بذلك»، واضاف «في المرة القادمة سنحتمل مسؤولياتنا». واكد الوزير المالي نفسه ان «اسباب هذا التوصل غير مقنعة خصوصا ان الشخص الذي قتل والاشخاص الذين خطفوا لا علاقة لهم بمحتجزى الرهائن الاوروبيين الذين خطفوا في تندوف».

وكانت بوليساريو التي تناضل

مالي لو كالاته فرنس برين ان باماكو «لن تقبل بعد اليوم بانتهاك ارضها من قبل جبهة بوليساريو»، التي توغل مسلحون منها الى مالي مؤخرا وقتلوا رجلا وخطفوا ثلاثة آخرين على الاقل.

وقال الوزير الذي طلب عدم كشف هويته ان «مالي لن تقبل بعد اليوم بانتهاك وحدد وسلامة اراضيها من طرف بوليساريو». جبهة تحرير الساقية الحمراء وادي الذهب.









## «اقتفاء الأثر» معرض فوتوغرافي لجعفر عاقيل؛

## فلسفة «خطوة القدم»!



معلان لجعفر عاقيل (القدس العربي)

## عمر فيصل \*

■ تمتاز اللفظة التي يختارها الفنان جعفر عاقيل بكونها لفظة مؤدية الى فعل ما، ففي معرضه الفوتوغرافي الذي اقيم برواق محمد الفاسي، بوزارة الثقافة بالرباط، تحت عنوان «اقتفاء الأثر»، نقلنا إلى هذه الحقيقة، ويجعلنا ن فكر بفعل ما اراء ما رأينا، فالعروض تميز ببنية عالية اجيز فيه الفنان بصوره المبدعة على انتباه الراي باظهار قدم او قدمين او حتى ظلال اقدام لشخص ما او لاشخاص عديدين، هذه اللقطات المؤدية تشل التفكير لحظة، وتجعل الراي يظن ان الفنان يسخر من كل شي، فهو الرائي اسفل ما في الانسان - قدمه - انما يعني اسوأ ما في الحياة: التراب، اسفلت الشوارع الذي يداس بالاقدام، حيث لا تظهر سماء ابداء في صورته الا فيما ندر، حتى النساء الجميلات لا يظهر منهن إلا اقدام او تجد صورة للمصورة في قم صورته الفوتوغرافية لاشباح اعلانات تظهر فيها نساء شبه عاريات.

الوقوف في فخ الصور الفنان الفوتوغرافي عاقيل يكون سريعاً لاي مشاهد صور، فالشاهد العادي يرفضها فوراً بعد وقوع نظره على موضوع القدم الأثير لدى الفنان، وسبب ذلك الرفض الغريزي كون حياة الناس غدت سطحية، وهامشية وجزءاً من الحياة الاستهلاكية المستشرية في كل مفردات الحياة، فالوطن العادي تقلص اهتماماته بما يتغير بصره من صور واقعية لاشخاص او لتمثيل او لاشجار او زهور او بنايات، فهي جزء لا يتجزأ من حياته اليومية الاستهلاكية التي تتلخص: بالعمل لكسب المال والطعام والملبس والفاقة العابرة، اما هذا الطرح الفلسفي العميق الذي يتناوله الفنان عاقيل من خلال رؤيته للقدم، كشاهد بانورامي لعذابات حياتنا باكملها، فهذا اكثر بكثير من توقعاته ويقوق حتى خياله. فمن صور الفنان اللفظة للنظر في هذا المعرض، صورة يظهر فيها ظل قدمي الفنان الفوتوغرافي على درج يغور الى الاسفل،

وبالتالي فظل القدمين تتقطعان على الدرج لتنتجا سلماً خشبياً ممدوداً الى الاسفل، وكل هذا الجهد جاء من الفوتوغرافي لتصوير قدمين لعابرة سبيل تحت الدرج، هذه الثنائية تعطي وحدة فلسفية للحقيقة وظلها وظل الظل، انه بحث الفنان عن لا نهائية الحياة ولا نهائية تكرر الصور اثناء وجود انسان متحرك وهي من باب اخر فلسفة عدمية، تشير كما ازمع الى اللاجودي، فيما تقوم به من افعال، وما نسمي اليه كل يوم في حياتنا العادية من اشياء غرائز لا أكثر.

صوره بعد اخرى تتراوح بين هذا المعنى الفلسفي، ومعنى اخر صوفي عن اتصال الروح بالجسد اذ يعتقد الكثير من الصوفيين كابي الحيان التوحيدي وابن الفارض وابن عربي وغيرهم باتصال الروح بالجسد كاتصال النفل بالجسد، فكل جسد ظل، كما ان لكل شيء

جعفر عاقيل (القدس العربي)



جعفر عاقيل (القدس العربي)

على قيم انسانية وحياتية مشتركة، تتيج السعادة والامان والحرية للجميع. ومن الملفت للنظر حقاً ان نجد احدي صورته الفوتوغرافية التي تظهر لنا قدمين، وبمائل معظم فضاء الصورة بزجاج صلب يستخدم عادة فوق الارض العادية لينقل الضوء لسراديب تحت الارض تكون في العادة ليترك او لورش خياطة يكح فيها عشرات الموظفين والعمال والعمالات، والمعنى هنا الذي اختارده الفنان المبدع واضح جدا، كونه يخبرنا عن الحياة غير المرئية تحت الارض، والتي تصنع يوميات حياة الفقراء وايضا الاموال المتركمة للشركات.

والصور المميزه للفنان جعفر عاقيل النفسية للصور، ولصاحب القدمين، وفي علم

عندما اهداه ابوه آلة تصوير Olympus OM10، بعد عودته من سفر الى خارج المغرب، ليحول تدريجياً، وبعد سنوات كثيرة من التكوين الذاتي الصارم، من فوتوغرافي عصامي مهووس الى فوتوغرافي هاو متمرس، وبموازاة ذلك، حصل جعفر عاقيل على دكتوراة وطنية في موضوع مرتبط جدا ببهو ايتيه: «سيميائيات الصورة الإشهارية»، ليصبح بعد ذلك أستاذاً باحثاً متخصصاً في الفوتوغرافيا الصحافية بالمعهد العالي للإعلام والاتصال، كما انه آخر الفنانين المشاهير ليس في المغرب وحدها بل وفي العالم أيضاً، فهو العاطف الأبدى للقدم والحركة القدم ولم نسمع بفنان من قبل جعل القدم والشئ ثيمة فنية لها كل هذا الاعتبار والأهمية.

\* صحافي عراقي مقيم في المغرب

## تداعيات

## «رحلة» لبنان و «أم الحيران» بالنقب!

## لطيفة اغبارية \*

عروس البقاع والكرمل ثمة شيء ما يحدث خلا في قنوات البث الإذاعية العربية، التي نسمعها داخل الخط الأخضر، وتحديدًا لهذه البلاد، مصر، الأردن، لبنان، وسورية، يومياً، في الساعات المبكرة، فجولتي الصباحية تنتقل بين هذه المحطات التي يصل بها إليها، وفي نهاية الشارع ذاته من شوارع «الكرمل، المؤدي إلى جامعة حيفا، والذي تغير اسمه بالطبع لاسم عبري، لا تبقى من هذه القنوات التي تبدأ بالتشويش عليها الإذاعات العبرية، سوى إذاعة لبنانية واحدة، غالباً ما تقوم ببث أغان للسيدة فيروز، وربما قوة ونقاء صوت فيروز أدنياً لاختراق جبال «الكرمل»، فيزيد هذا «الكرمل» رونقاً واخضراراً. وهذه المرة جاء الصوت الملايكي «يا جارة الوادي» ورائحة أحمد شوقي في تغزله ب«رحلة» عروس البقاع الخلاب، والتي سبقه جبران خليل في الاقتتان بسحرها وجمالها، هذه اللوحة الرائعة على سطح جبل صنين، فأصاهي بسحر صوت فيروز، ويسحر عروس الكرمل حيفا، وزرقة البحر الهادي الذي يوحى بالسكينة والامان، على الأقل من الخارج. لكن كعادتها، واثماً نتجح مرافقتي في قطع حبال اوصالي مع المرتبطة مع فيروز، وتشوش افكاري سمعي، نظري، فلا جارة الوادي تطربني، وتبدأ بالظهور الاقتات المكتوبة باللغة العبرية التي تحوي اعلانات لبيع شقق سكنية فاخرة ما زالت طور قيد الإنشاء لليهود في هذه المنطقة، عربية الأصل.... فسرعان ما التفت بنظري للبحر، فنقطع على هذا التماهي المقتن بجمال البحر، وتقول بغيظ «البحر لأصحابه»، ثم تصمت قليلاً وتتابع: «باختصار أنا اكبر بريطانيا سبب المصائب». ففضلت عدم الإجابة لأنني اكبر التاريخ كله، لما يحمله من انكسارات وهزائم، وعند أول محاضرة جامعية في نهزمت بلا عودة؛ لصالح الأدب، العربي لعلي أجد قليلاً من الأثفة، العزة والكبرياء، في اشعار المتنبي، أبو القاسم الشابي، أحمد شوقي، عمر الفراء، محمد الماغوط، فغيا جوعات شفاء قليلة من النكبات والهزائم، وإن كنّا لا نتمنى على الله كالمأغوط، «أن يبدي هذه الأمة، لكن يجب أن نقدر هذه الأشعاع بكل الأحوال، ففيها ملح الحياة، وسر البقاء وسيرورة العالم الذي لا يسير بدون شعر، ولا يمكن تخيله بدون شعر»، وهي حقيقة أثبتها الشاعر الأردني أمجد ناصر منذ سنوات.

أمرو القيس ثمة مسلسل هزائم على ما يبدو أنه لا ينتهي، يعكّر زرقة البحر، وخضرة الشجر، بل إن هذا المسلسل الذي سلب منك البحر والشجر، يريد أن يقلعك من جذورك. واعتقدت أن هذا اليوم أكثر ما يلائمني دراسته من جديد هو قصيدة كلاسيكية مطلعها الوقوف على الاطلال، يكون بطلها شاعراً عبقرياً يتفوق بقدرته الشعرية على امرئ القيس، وذاك على جلده مرارة ولوعة ما ذاقه القيس، وتمنى أن ينجلي الليل لحلكته وشدة اليأس الذي آل إليه قيسنا، كي يبدع لنا قصيدة «حديثه» لها أوزان وقواف خاصة لا تجسد معاندا عاشق رحلت معشوقته كله، مع قبيلتها بحثاً عن موطن الكلا، ومناجى الماء، بل قصيدة انهماجية مطلعها الخيبة والهزيمة الاطلال.... تثير مشاعرنا كالأطلال التي نسمعها عندما تغنيها كوكب الشرق أم كلثوم، ونسبح بها اول من سبق أبناء عصره في التذب والبكاء، وهو «القيس»!...

«أم الحيران» ثمة من قد يقول إنه لما ذكرته سابقاً، قد أصبحنا مستسلمين، وما علينا إلا الخضوع والرضوخ للواقع.... لكن إذا كان الواقع بليبه ونهاره قد «كحلت» عيناه بحلقة ليل امرئ القيس، وهذا لم ينف بشهادة الشاعر أن نهاره أفضل من ليله، والذي تخلت قبيلته في النهاية عن نصرتة وزالت مملكة والده «كنده» فمات «ذو القروح» قبل أن يحقق حلمه في استعادتها، وانطوى تاريخ حياته ومملكته قصة عتيقة في فائتر التاريخ، لكن، هل نستطيع «مملكة» البدي في النقب تدريجياً، ويستوطنها اليهود. إذ أن الحاضر الذي يجثم على صدورنا قد يكون أقوى من تاريخ الهزائم، وربما يضيف هزائم أخرى لا نتمناها... فما هو مصير القرى البادية في النقب المهدهة بالهدم بحجة البناء غير المرخص، ومنها أم الحيران» التي تتبع لعشيرة أبو القيعان، والتي هذبتها السلطات الإسرائيلية على مدار سنوات متواصلة بالهدم. لم يتخل المجتمع الفلسطيني داخل الخط الأخضر بالتخلي عن نصرة النقب بمن فيهم «أم حيران» التي يبلغ عدد سكانها خمسة آلاف نسمة من طفل، شيخ، رجل، امرأة، فانطلقت أكثر من عشرة آلاف حجارة غاضبة أمام مكتب رئيس الحكومة تعبيراً عن احتجاجهم ضد هذه السياسة المبرمجة، والتي ترمي إقامة مستوطنة يهودية على انقاضها باسم «حيران»، إضافة لأمر إخلاء المنازل التي تلقاها اهالي «وادي النعم» أيضاً، والتي يصل عدد مواطنيها إلى عشرة آلاف نسمة وكل من «أم الحيران»، و«وادي النعم» أصبحت عرضة للهدم ولتركيب السكان منها. فلماذا عندما نخرج ليوم «نصرة» نكتب ونقرض علينا نكبات وهزائم جديدة، ولماذا يجب أن ننسحل في كل سرة عن طول دننا وعن جذورنا، ولماذا يجب أن نعاني من سياسة التطهير العرقي؟ ففي يوم «النصرة» هذا نقر الحكمة الإسرائيلية بهدم 33 منزلاً في أم الحيران، تمهيداً لإخلاء سكانها، ثم إقامة مستعمرة يهودية على انقاضها. فهل يحق لأول رئيس حكومة إسرائيلي، دافيد بن غوريون، في تحقيق حلمه بالاستيلاء والاستيطان على أراضي النقب، بعد مرور أربعة عقود على رحيله، ولا يحق للبدوي الذي خلق وولد على أراضي هذه الرمال أن يبقى على أراضي قريته بحجة أنها قرية غير معترف بها، وهل نتعقدون أنه يكفي ملحق قصيدة كلاسيكية، تحوي لشعفاً، الغليل ودمل جراح 500 «عاشق» من طفل وعجوز ونيخ وامرأة، ولدوا على أرض أم الحيران، وهل نكفي معقبة شعرية باكملها تصف معاناة عشرة آلاف عاشق من مواطني «أم النعم»، والذين يعيشون لحظات قاسية، ملؤها المرارة والاعانة والخوف لما ما قد ستمتني به الأيام من خيابة وخفايا، فهل في الطريق تحيل ونكية جديدة، يضع السكان البدي ابيادهم على قلوبهم، كلما تلقوا إخطاراً وتهديداً جديداً بالهدم، ليس ليزادتهم بحثاً عن الكلا والماء، بل لاقطاع جذورهم وتوطين مستعمرين جدد.

\*كاتبة وصحافية من فلسطين latifa\_agh@yahoo.com

## في افتتاح مؤتمر «العالم العربي يتغير» بمكتبة الإسكندرية:

## الشعوب العربية لن تقبل بالإصلاح بدلاً من التغيير بعد الآن

في خوض الانتخابات البرلمانية تعد من أثرى التجارب التي عاشها، حيث إنه تمكن من النزول إلى الشارع في بوسعيد والتحدث مع كافة أفراد الشعب، ووجه دعو إلى التقنين بالنزول إلى الشارع والتحدث مع الشعب بدلاً من التحدث في الغرف المغلقة.

وقال أول مظاهرات لحركة «كفاية» قد بدأت في مثل هذا اليوم عام 2004، مبيّناً أن حركة «كفاية» تمكنت من كسر ثقافة الخوف، واقتناع حلق النظار وحق النقاش ورئيس الدولة. وأكد إسحق أنه مقاتل مستقل الثورة في مصر، مشدداً على أنه ستنحى عنها مرحلة جديدة في تاريخ المصريين.

من جانبه، تحدث إبراهيم الهضيبي عن ظهور «النخبة الجديدة» في الثورة المصرية، والتي تحالف جزء منها مع الإدارة الحالية، وأدت إلى إفراز بعض ممارسات النظام القديم.

وأشار إلى أن هذه الممارسات نتج عنها عدم احترام الشعب، وعدم الاهتمام بالفعل الشعبي، وعدم القدرة على التفكير المركب والتفكير في الحلول البسيطة، وعدم اختيار المفكر الصحيحة، وخلق الإشكاليات الماضي بالستقبل.

وأكد أن الدستور الجديد يجب أن يركز على قضايا أساسية، كالقصاص والسياسة الخارجية وغيرها، وعدم القدرة على التفكير الإشكاليات المتشعبة التي تركز عليها النخبة، وشدد على أهمية إقرار نخبة جديدة في المرحلة المقبلة، تخرج من الكليات الواسطة لاجتيازات والنقابات وغيرها، والتي تستسلم في خلق قيادات جديدة وبيانات فاعلة في المجتمع.

يذكر أن المؤتمر تناول القضايا محل النقاش الموسع في الوقت الراهن، وفي المؤتمر نخبة من المثقفين والسياسيين من الثورات العربية، وبنور الإعلام في الثورات العربية، والعلاقات المدنية العسكرية في الثورات العربية، ومستقبل التعددية في العالم العربي، كما يطرح المؤتمر سؤالاً يحاول الإجابة عليه وهو: هل يمكن تنظيم أسباب الثورات العربية؟

ويشارك في المؤتمر نخبة من المثقفين والباحثين والسياسيين والنشطاء من مصر وتونس وسورية واليمن والجزائر والسودان والبحرين، ومنهم: سامح سيف العزل، وجميل مطر، وأمال الكويكبي، وسلام الكواكبي، وأيمن الصياد، وأندريا زكي، وسعد جبرس، وعلي الديري.

رئيسي في صنع السياسات العامة. وأكد سراج الدين على أهمية إعادة التفكير في التعامل مع الإعلام، والبحث عند وضع دستور جديد عن صيغة جديدة لفهم الإعلام التقليدي والجديد، الذي أصبح يتخطى المفهوم التقليدي لسيادة الدولة.

وشدد على أهمية تدعيم الفكر البيئي في الدساتير الجديدة، ووضع تصور متكامل للتعامل مع البيئة، في ضوء مسئولية الأجيال الحالية تجاه الأجيال القادمة. وتحدث عن أهمية تحديد مبادئ الإدارة المشتركة للموارد في الدساتير الجديدة، والتي يمكن في ضوءها حل عدد كبير من الإشكاليات، ومنها التعامل مع إشكالية مياه النيل بين مصر ودول حوض النيل.

وأكد سراج الدين في الختام على أهمية تحقيق توافق في الدساتير الجديدة بين القيم الهامة كالعادل والمساواة، والمعايير التي يتم الاعتماد عليها لتحقيقها، مشيراً إلى أن المعايير مفهوم العدالة على سبيل المثال ليست مطلقة، ولكن هناك معايير خيار اجتماعي يمكن الاعتماد عليها.

من جانبه، أكدت الدكتورة بسملة قضماني على أهمية الانتقال من مصطلح الإصلاح إلى مصطلح التغيير، مشددة على أن الشعوب العربية لن تقبل بعد الآن بالإصلاح بدلاً من التغيير، بعد التغيير الجذري الذي عاشته مصر وتونس.

وأوضحت أنه لا يمكن لأحد أن يضع رؤية لمسار التحول في الدول العربية، مشيرة إلى أن الشباب يحملون الرؤية في طريقة عملهم، إلا أن المجتمعات ما زالت لا تعطيهم الثقة الكافية. وتطرقت قضماني إلى الثورة في سورية، مشيرة إلى أن الشعب السوري قد حسم أمره، وأنه لن يتنازل عن مطالبه. وأضافت أن الشعب السوري يحاول أن يتعلم من أخطاء الثورة التونسية والمصرية، وابتداع أشكال جديدة للتصعيد في ثورته السلمية.

وتحدثت عن أهم مشاريع مبادرة الإصلاح العربي؛ وهي: الحوار التعددي بين القوى السياسية في المنطقة العربية، وتطوير المعرفة في دور القطاع الأمني في النظام السياسي العربي، وإدارة التنوع في المجتمع، وفي كلمته، أكد جورج إسحق على أن تجربته الأخيرة

أقام كلامي حدود الغياب عليّ  
وعادت إليك جميع المشاعر لا شيء ينقصها؛  
أميرٌ على فرس من حدود السماء  
تعتقت عيناه جلمود جلعاد مثل السنديم  
وبسبر قلب مؤاب الشديد  
بسهم الجريحة قبل اللقاء.

أقام كلامي حدود التّشديد عليّ  
وعادت إليك حجال سُلَيْمان لا شيء ينقصها؛  
فخّيك أطيب من خمير معبدٍ  
دوائرٌ فخذيك مثل الحليّ  
وأنتك أزرٌ بلبنان ينظرُ حتى دمشق  
وفي بهو شديك نبتاً، بيابٌ ويسجدُ

أقام كلامي حدود كلامي عليّ  
وعادت إليك قصائد آخر لا شيء ينقصها؛  
فتاةٌ على موقف الباص  
مدفوعة في الثلاثين من عمرها  
للجنون.

فنامي لأتبع رؤياك؛  
سيدة حرةٌ وصديقاً وفيّاً قديماً،  
فلا شيء يُرجع ثوب العروس.  
ستنسني، ستنسني،  
وتنسني كأنك  
طيف تسلم من حائط في بيوس.

متأخ الغرور بتلك الطّريق وهذا الختام  
وراءك خبز طرّي السّواعد يصلح للحالين  
وقلبٌ كؤود بغض البكارة بالياسمين

أقام كلامي حدود الغياب عليّ  
وعادت إليك جميع المشاعر لا شيء ينقصها؛  
أميرٌ على فرس من حدود السماء  
تعتقت عيناه جلمود جلعاد مثل السنديم  
وبسبر قلب مؤاب الشديد  
بسهم الجريحة قبل اللقاء.

أقام كلامي حدود التّشديد عليّ  
وعادت إليك حجال سُلَيْمان لا شيء ينقصها؛  
فخّيك أطيب من خمير معبدٍ  
دوائرٌ فخذيك مثل الحليّ  
وأنتك أزرٌ بلبنان ينظرُ حتى دمشق  
وفي بهو شديك نبتاً، بيابٌ ويسجدُ

أقام كلامي حدود كلامي عليّ  
وعادت إليك قصائد آخر لا شيء ينقصها؛  
فتاةٌ على موقف الباص  
مدفوعة في الثلاثين من عمرها  
للجنون.

فنامي لأتبع رؤياك؛  
سيدة حرةٌ وصديقاً وفيّاً قديماً،  
فلا شيء يُرجع ثوب العروس.  
ستنسني، ستنسني،  
وتنسني كأنك  
طيف تسلم من حائط في بيوس.

شاعر من الاميرين

تزامن مع منع كلي لعرض فيلم «بيروت بالليل» لدانيال عريبي:

# مؤتمر صحافي حاشد في بيروت يطالب بالغاء الرقابة على الاعمال الفنية



لقطة من فيلم «بيروت بالليل»

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بيروت - «القدس العربي» - ورأى بأن زعماء الطوائف في لبنان ومن خلفهم الدولة يتصرفون وكان الشعب قاصر ولا يعرف أن يختار فيلماً ليُشاهد. وطلّاب يقاؤون عصري يتعاطى مع الموضوع الثقافي بعيداً عن تلك الموروثية من السلطنة العثمانية وعصر الانتداب. في الكلمة التالية تحدثت الممثلة حنان الحاج على ممثلة مسرح دوار الشمس ومجموعة مرصد الرقابة مشيرة بأن الأخيرة تهدف لقانون مدني طوعي مستقل، بحيث يكون في لبنان منظومة تشريعية قانونية وبالتالي يكون ميزان العدل في خدمة حرية التعبير.

وفي تاريخ مجموعة مرصد الرقابة أنها بدأت منذ حوالي الستين بعد تقادم تعديلات الرقابة في مجالات السينما والمسرح ومواقع النشر الإلكتروني. وأوضحت بأن مرصد مهتم مشروع الحامي نزار صاغية بدراسة ووضع مشروع قانون عصري للأعمال الفنية. ودعت حنان الحاج على لتوسيع دائرة النقاش حول مسودة القانون بهدف تسجيله ومن ثم إقراره في مجلس النواب. بإسهم جمعية مهارات تحدثت رئيسها آين فرح مؤكدة أن حرية الرأي لا تنمو إلا في أحضان الحرية لا الأحكام المسبقة على الأعمال الفنية بل اللاهقة. ونوهت بأن مؤسسة مهارات في جمعية تعنى بتعزيز حرية الرأي والتعبير، وكانت قد بادرت العام الماضي إلى تسجيل اقتراح قانون يرمي إلى تعديل قانون الإعلام في لبنان، وأجبت أن تضم جهودها إلى جهود مجموعة مرصد وكل الراغبين، لإطلاق النقاش حول أهمية إلغاء الرقابة المسبقة في لبنان.

وعبرت عن مفاجأة سجلت إنشاء النقاش حول قانون الرقابة، والتي تمثّلت بوجود من ينادي بضرورة وجود رقيب، حتى ما تقلت الأمور؟ وأكدت وقوفها وجمعيتها مع إلغاء الرقابة المسبقة وليقل القضاء كلمته «إننا نتجّح أي ضرر عن تداول أي أفكار بحرية».

وقالت: «إن أجمل ما في الحياة هو ما يثير الجدل ويثير زوبعة من الأفكار والمواقف والأحاسيس.. وأن أجمل ما في الفن والأدب والفكر الحر أنه يقول

عنا أشياء قد لا تسمح لنا بيئتنا وموروثنا البوح بها. وأكدت أخيراً أن إلغاء الرقابة المسبقة يحمل مسؤولية أكثر للناقد والمخرج والمسرحيين والسينمائيين وأصحاب الفكر الحر. فلا تخافوا الحرية فمنها تولد الحياة وتتجدد.

وفي تقديمه لمشروع القانون الرامي إلى إلغاء الرقابة المسبقة أوضح الحامي نزار صاغية بأنه ليس للرقابة سند قانوني. ووصفها بأنها تحمي أصحاب النفوذ وتمس بالحرية الشخصية والسياسية والأمن الإجتماعي. ووصف الأمن العام الذي يقوم بالرقابة المسبقة على الأعمال الفنية بأنه «يلعب الدور الذي لا تريد أن تلعبه الطبقة السياسية». وهدف الرقابة المسبقة حماية النظام، في حين كل الشعارات تقول بإسقاط

وفي شأن الرقابة المسبقة التي لا سند قانوني لها رأى صاغية بأن الأمن العام وزّع الأذونات المسبقة على كل من له نفوذ في منطقة التصوير السينمائي وقال: توزع هذا النفوذ وحسب الحاجة على المحافظ، الجيش، الأمن الداخلي، حرس السراي الحكومي، الحرس الحزبي كل في منطلقه، وأشار بأن كل من يقدم على عمل سينمائي عليه أن يتعهد بعدم المس بآي حساسية دينية. وخلص صاغية للقول بأن الرقابة المسبقة «أسهمت بحماية النظام، فيما المشروع الجديد لا يستدعي طلب الإذن سوى في حال قطع الطريق». وقال بأن الأمن العام بات يحتوي على مظاهر داخلية فإذا تناول فيلم الجيش يجب الحصول على موافقة من الجيش، وإذا تناول ديناً أو طائفة معينة يجب الحصول على إذن وتصريح من هذه الطائفة. مشروع قانون إلغاء الرقابة المسبقة أو «قانون حرية الأعمال السينمائية والأعمال الصورة» يتألف من 13 فصلاً وفي أسبابه الموجبة أنه «يهدف إلى تكريس حرية الإنتاج والعرض، لما لهذه الحرية من انعكاسات هامة على صعيدية زيادة الإنتاج وتعزيز الخطاب الاجتماعي في القضايا العامة.

# جائزة أحسن إخراج بمهرجان مراكش السينمائي لفيلم «أعمال الرحمة السبعة»:

## العيش الخراب في إيطاليا ولحظة مصالحة بين السارقة والمسروق



لقطة من فيلم «أعمال الرحمة السبعة»

محمد بنعزيز:

عندما انتهى الفيلم وخرج المترجمون كانت غيمة حزن تخيم على الكثيرين... في الفيلم مستوى شديد من العف، عنف ضمير تاماً، باستثناء لقطتين قصيرتين، عنف اقتصادي ونفسي يدمر الشخصيات... لا طاقة لها على تحمل الخراب... كان الفيلم عميقاً في كاتبه... وقد كان معدياً لمشاهده...  
كان ذلك فيلم «أعمال الرحمة السبعة» للمؤامنين جياتلوكا وماميسيليايتو دي سيريو من إيطاليا. وهو الفيلم الأول للمخرجين الشابين، والثاني في المسابقة الرسمية بالمهرجان الدولي للفيلم بمراكش.

هذا فيلم تتلاءم فيه القصة والديكور الذي تصور فيه بشكل كبير. كان القصة صامتة بموهبة للمكان. لذا لم يحتج المخرج إلى حوار كثير ليفهم المترجمين... كان السرد يجري بالكاميرا، تسعين في المائة من زمن الفيلم بلا حوار... لذا تفرج بالعين لا بالأذن.

فيلم يثبت أن وحدة الحدث والمكان والزمان ضرورية لنجاح الفيلم. لم تتخلص السينما بعد من أسس نظرية الأدب التي وضعها أرسطو.

نحن في مكان ما شمال إيطاليا، نتعرف صورة جديدة لأوروبا، عجة ومرضى وجيا، أنطونيو عجوز يعمل في ظروف صعبة، يعاني من أزمة تنفس ويحرق إطارات السيارات... يتسهم كل يوم... لو مينيطا مهاجرة من أوربا الشرقية تكتري سيارة لتنام فيها، وعليها أن تقوم بإسغال البيت لدى صاحب السيارة...  
هذه هي إيطاليا التي حكها برلوسكوني، وهو منشغل باليوغا وبغا. بالماريخاونا والصبايا، بينما البلد يتجه للهاوية. بلد قبيح. في الفيلم أصداء بؤس إيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية كما صورها فديريكو فيليني في «لاسترادا» و«ليالي كابيريا»...  
حلتم لو مينيطا بالخالص، وهي مستعدة لأي شيء لتسوية وضعيتها، بعدها مرض يعمل في قسم الجثث بالمستشفى بأن يبيها وثائق الإقامة، يمنحها اسم جثة «كلاوديا»، تدخل المستشفى وتسرق أكل المرضى، تسرق كل ما تتجدد... تجد سرورال مريض عجوز وتسرق النقود... كان ذلك هو أنطونيو... لا تقف الشابة العشرينية عند هذا الحد...  
تنتظر بصبر، عندما يغادر أنطونيو المستشفى تتبعه إلى بيته، هو أفضل منها، لديه سرير وسقف، وقد صار هذا أعز ما يطلب... تحجزه وتسكن معه بشكل إجباري... قيته ووضعته في زاوية. هذا ما يحصل لمن يستقبل الغرباء...  
كانت لو مينيطا تتأمل العجوز ويظهر لها أن خصمها صورة أخرى لها... فهو ليس أقل بؤساً منها... وهذا ما قلل العدواني بين الطرفين... ما أن تحل مشكل السكن حتى يتجلى عطفها للأومة، تسرق طفلًا لتربيه... لتبنيه أو لتقايس به وثائق الإقامة مع المرض... مع الطفل رق قلبها فحررت العجوز... اقترب هو من الطفل الذي يبكي بحرقه... حن عليه فتوفق عن البكاء... فنشأت علاقة غير عادية بين الشابة والعجوز... صارت مرضته... في واحدة من روع لقطات الفيلم، في الظلام يبكي الطفل بحرقه، ثم تدركه الضوء الكادر، تعبر في الظلام أمامه ويظهر وجه الطفل فيسكت وتفرح... كان عرة النيون في يد لو مينيطا، كان للقطه دور في تبيان تعلم الشابة كيف تمارس أومنتها... الفيلم كله هكذا، صامت تقريباً، فيه أقل من صفحتين حوار، فيه صورة سينمائية شعرية. لكن المهم أنها صور تجمع بين الشعرية والكفاءة السردية... وهذا مستوى راقي من الإبداع، لا يتأخر إلى بالتفرغ والخلوة والبحث، مخرج يقضي عشر ساعات يومياً في المقهى يدرس لن يصنع هذه اللقطات الشعرية.

ما علينا.

الصور الشعرية في الفيلم لا توقف السرد ولا تخفف التوتر بل تزيده. بخلاف أفلام كثيرة تتشاعر فتفقد خيط السرد والتفرج معه. متتابع. وأنا هنا أفضل للذين لا تتاح لهم فرصة مشاهدة الفيلم. أهل الطفل يبحثون عن لو مينيطا... تتدرج نحو الهاوية وتضيق حولها الحلقة... الخطر يقرب، يتهدمها

الاكتشاف... يمنحها العجوز ثياب ابنته... وهكذا بعد كل فاجعة تأتي لسنة حنان تجدد الأمل في الحياة... فترفع معنويات المترجمين وهم يرون لقطات ترصد عمق العلاقات الإنسانية في قاع اليأس... بهذا البناء يكون اللقطة أثر على الممثل والمترجم... الأول يتعمق في أداء دوره والثاني يتواصل مع الفيلم بكل أحاسيسه، يتأثر ويفرح ويحزن تبعاً لوضع البطل، وبذلك لا يخرج المترجم من جو الفيلم. بل يخرج المترجم من الفاعة وتصاحبه الحالة النفسية التي ركبته أثناء المشاهدة.

## الفعالية استقبلت 14 فيلماً حتى الآن وتعتبر بديلاً عن مهرجان دمشق السينمائي:

### إطلاق مهرجان «سوريا الحرة» السينمائي على الإنترنت

دمشق - «القدس العربي»:

الفاخر بالمهرجان في اليوم السابع، ولصعوبة إقامته في صالات العرض، سيتم عرض الأفلام على الإنترنت، عبر موقع «facebook» الاجتماعي.

وسيتاح لهذه الأفلام مدة 24 ساعة للتصويت عليها، ومن خلال وضع علامة (إعجاب) على الفيلم الذي يختاره المشاهد، ومن الشروط الواردة في المسابقة، ألا تتجاوز مدة الفيلم العشر دقائق، وذلك لصعوبة تحميل الفيلم أو فتحه على الإنترنت. وأن يتوفر في المادة القيمية ملامح فنية مع مراعاة الظروف الصعبة التي يتم التصوير فيها.

ويقول القائمون على المهرجان له القدس العربي، أن هذه الخطوة ليست إلا تكريماً «مناً للسينمائيين السوريين المبدعين، بداية بالراحل أميراي ومرورا بأسماء محمد ومحمد ملص ونيل المالح وهيم حقي وهالة العبد الله، وكل الفنانين الشرفاء الذين وقلوا إلى جانب الحق».

ومن المفيد ذكره، أن المؤسسة العامة للسينما في سوريا، وتعيوضاً عن مهرجان دمشق للفيلم، أطلقت تظاهرة (أفلام لم تشاهدها)، التي تضمنت مجموعة من الأفلام التي كانت مُبرحة للعرض في المسابقة الرسمية لدورة مهرجان دمشق السينمائي.



## الحمل:

قم بمهامك بنفسك وستجد كل الأمور تسير على ما يرام حاول أن تبقى هادئاً وتتفهم جيداً جانب الموقف وقد تجذب إليك أصدقاء ومعارف جداً بذكاك وسرعة بديهتك.

## الثور:

قضاء وقت إضافي قليل في العمل يساعد كثيراً على تخفيف كمية الأعمال المتأخرة عليك ومن الصعب التعامل مع طبيعتك الدرامية.. ورفيك العاطفي يسبب لك اليوم شعوراً بالصيق والغضب.

## الجوزاء:

ركز على الأمور الهامة بدلاً من أن تركز على أشياء تافهة لا تحقق منها إلا القليل، ومن الأفضل أن تتجنب أي مشاجرات أو خلافات.. تتعرض لتدهور في صحتك نتيجة الإهمال في رعايتها.

## السرطان:

أعمالك التعليمية والإبداعية التي تقوم بها تنجح كثيراً ينبغي عليك أن تقضي مزيداً من الوقت في العمل ولا تتسرع في الحكم على المحيطين بك قد تقع في موقف شخصي لا تفضله.

## الأسد:

قدرتك على إضافة بعض الملمات المتطورة في العمل تمنحك التقدير الذي تسعى وراءه وقد لا يفهم الأصدقاء موقفك، الوعود غير الحقيقية توقعك فقط في مشكلات.

## العذراء:

قم بمعروف لنفسك واترك بطاقة الائتمان الخاصة بك في المنزل استكمل عملك بالمنزل إذا أمكنك الأمر، لا تدخل في أي مخاطر جديدة واتبع ما كنت تعلمه عليه بقدر ما تستطيع.

## الميزان:

قد تواجه بعض المشكلات مع أحد المقربين منك كما أنك قلق من تعامل

## سودوكو

3	9	6		8	
2				3	
	5		3 2		
	2	7		6	
1		3	4	8	
8			2	1	
		4 6	5		
	8				7
4			1	6 9	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل السليم:

4	1	6	9	2	3	5	7	8
3	8	9	5	7	6	2	1	4
2	7	5	4	8	1	6	9	3
7	5	2	8	9	4	1	3	6
1	3	4	7	6	2	9	8	5
6	9	8	1	3	5	4	2	7
9	2	3	6	5	7	8	4	1
8	6	1	3	4	9	7	5	2
5	4	7	2	1	8	3	6	9

المقربين منك كما أنك قلق من تعامل

## عازفون كثيرون يطمنون تقديم اعمالهم امام جمهور حقيقي:

### تقديم الموسيقى الغربية في طهران يجري بعيداً عن أعين السلطات



أحدى الفرق الموسيقية الإيرانية

مركز يدعى أمير (22 عاماً) بيان يعزف على آلتة أمام جمهور حقيقي، وقال أمير لتلفزيون رويترز «ليس في الميسر الحصول على ميزة لأن معايير الموسيقى في أنحاء العالم عالية للغاية حالياً. لسنا هناك ولا نعرف بالضبط طبيعة مشهدهم الموسيقي ولذلك علينا أن نستمر في الاستماع لأنواع جديدة من الموسيقى ونفهمها ونستطيع الصعود إلى المسرح حيث ستأتي الميزة في اتجاهنا. لكن المسألة -قبل أن نضعها في الاعتبار- قد تكون في الولايات المتحدة، أنا متسنى لنا ترتيب الحصول على تأشيرات (الدخول) يمكننا التوجه للولايات المتحدة وعزف آلاتنا (الموسيقية) هناك».

ومناك فرقة أخرى تدعى زاكس متخصصة في موسيقى الهيفي ميثال تتدرب وتقدم عروضها بعيداً عن أعين السلطات في إيران. وقال مغني وعازف جيتار بالفركة التي تقدم عروضها في استوديو ضيق يدعى آرزا (20 عاماً) لتلفزيون رويترز «لم تعد هناك أي مشكلات في فرقة

■ طهران - رويترز: على بعد خطوات من شوارع المحافظين في العاصمة الإيرانية طهران يتدرب أعضاء فرقة بومراني الموسيقية الذين يرتدون قمصاناً على الطريقة الغربية وسراويل الجينز على أداء موسيقى البلوز والكنتري ويغنون في استوديو مقام في قبو تنجده أضواء خافتة.

وقال مغني في الفرقة يدعى بهزاد متحدثاً عن نقص التمويل والدعم الذي تجده فرق موسيقية تعمل في إيران بعيداً عن أعين السلطات «عادة ما ندفع بانفسنا تكلفة كل شيء.. عن العروض التي نقدمها إلى البلديات الشهيرة التي نخصصها كأفراد لكي نتمكن من انجاز كل شيء له صلة بالفركة. الفرق الموسيقية التي تعمل في الغفاء ليس لديها بالفعل دخول مناسبة أو أحد يستطيع أن يدعمنا مادياً». ويحرض أعضاء فرقة بومراني الذين يتدربون بانتظام في استوديوها في أنحاء طهران على أداء اغنياهم بلغتهم الأم.. الفارسية.

لكن وفي ذات الوقت وكفرقة إيرانية تسعى بومراني لتوزيع موسيقاها ونيلها القبول. وفي هذا الإطار قبلت شركة آي تونز اليوم الفرقة «سما» صفراء وشمس زرقاء» ووزعته على الصعيد العالمي.

ينشار إلى أنه من أجل توزيع الموسيقى في داخل إيران نفسها يتعين الحصول على موافقة وزارة الثقافة والأرشاد التي تقصص الكلمات والموسيقى لتتقن من أنها تلائم المعايير الأخلاقية المطبقة في الجمهورية الإسلامية.

ويجيز النظام في إيران الموسيقى الفارسية التقليدية وبعض أنواع موسيقى البوب الأخرى لكن موسيقى مثل الروك والكنتري والهيب هوب لا تزال تعزف وتسمع بعيداً عن أعين السلطات.

لا تزعم كثير من الفرق الموسيقية في إيران نفسها بالسعي للحصول على إجازة أو ترخيص من السلطات لتوسيعها وتحاول توقيع عقود مع شركات عالمية أو وضع موسيقاها على مواقع الكترونية تحظرها الدولة وإن كان بوسع من لديه مهارة الكترونية اللوج لها.

وقال عازف الجيتار جامهانيز (25 عاماً) «لا يمكنك إطلاقه عليه، ما تقوم به لا تحصل له على إجازة رسمية.. لا رخصة له من الأرشاد (وزارة الثقافة)». وصور فيلم «لا أحد يعرف الكثير عن القلط الفارسية، في عام 2009 نضال الموسيقيين الإيرانيين ضد الرقابة. وحظرت الحكومة الإيرانية الفيلم. ويحلم موسيقى آخره عازف جيتار في فرقة



## الخطوط الجوية السودانية تكافح للبقاء في ظل العقوبات



طائرة فوكر قديمة تابعة لشركة الخطوط الجوية السودانية

في 2002، وقال إن العدد ارتفع إلى 35 شركة وأن الخطوط الجوية السودانية نقلت 167 ألف راكب في رحلاتها الداخلية في العام الماضي وارتفع العدد إلى 260 ألفاً هذا العام. وقال فضل المولى «الخطوط يمكن أن تكون مركزاً لكل أفريقيا».

وسيتر أي مستثمر شركة كويتية كبيرة يعمل بها 1700 موظف وهو عبء محتمل نظراً لصعوبة تسريح الموظفين المحليين في ظل قوانين العمل السودانية.

وتجري الحكومة السودانية محادثات مع مستثمرين مالين أجنيين وناقلين أجنيين إحداهما الناقل الوطنية المصرية (مصر للطيران). وقال فضل المولى إن المرشحين الأربعة كلهم من الشرق الأوسط. وأضاف أن هناك مرونة فيما يتعلق بحجم الحصة المعروضة،

وقال فضل المولى في مقابلة مع رويترز في مقر الشركة قرب مطار الخرطوم إن العقوبات تؤثر سلباً على كل شيء من الصيانة إلى قطع الغيار. وأضاف أن كل المشكلات التي تواجهها الشركة تكمن في الأسطول وأن الشركة تحصل على قطع الغيار من أصدقاء وشركات لكنها تضطر لدفع أسعار أعلى كثيراً. وفرصت واشنطن عقوبات على السودان في 1993 وأدرجتها في قائمة الدول الراجعة للإرهاب لاستضافتها شخصيات مثل أسامة بن لادن والأمليش راميريز سانشيز (كارلوس الغلب). وفرصت حظراً تجارياً في 1997. وتحاول الحكومة السودانية منذ وقت طويل تطوير الشركة التي تأسست في عهد الاستعمار البريطاني في نهاية الأربعينات بمساعدة مستثمرين من الخارج. لكن مجموعة عارف الاستثمارية الكويتية التي اشترت حصة 49 بالمئة من حين خصصت الحكومة 70 بالمئة من الشركة في 2007 انسحبت بعد ذلك وأعدت بيع الحصة للدولة هذا العام. وقال فضل المولى إن الخطوط الجوية السودانية عادت إلى الحكومة والفكرة التي يجري دراستها الآن هي اجتذاب شركة تكون مشغلاً قبل أن تكون مستثمراً. وعبر عن ثقته في أن يتقدم مستثمر آخر.

## منظمة التجارة توافق على عضوية روسيا

جنيف - أ ب: اعطت منظمة التجارة العالمية الجمعة موافقتها الثانية والنهائية لانضمام روسيا لعضويتها بعد امتحانها في 18 عاماً من تقديم موسكو طلب الانضمام للمنظمة.

وقال وزير التجارة النيجيري أولوسيفون اجانغا الذي يرأس المؤتمر الوزاري الثامن لمنظمة التجارة العالمية «وافق المؤتمر الوزاري» على انضمام روسيا. وأمام البرلمان الروسي حتى الخامس عشر من حزيران/يونيو 2012 للتصديق على المعاهدة وإدخالها حيز التنفيذ.

وصرح ماكسيم ميدفيديف كبير مفاوضي موسكو في شأن الانضمام للمنظمة في وقت سابق أنه يتوقع التصديق على معاهدة الانضمام «في مطلع العام المقبل».

وكانت روسيا تقدمت بطلب للانضمام إلى المنظمة في عام 1993 غير أن المحادثات بشأن انضمامها طالت كما أدت الحرب قصيرة الأجل التي خاضتها في جورجيا في 2008 إلى تأخير الطلب الروسي.

ولم يتعين على أي بلد التفاوض لوقت أطول، وكان قد تعين على الصين الانتظار 15 عاماً من المفاوضات من أجل الانضمام للمنظمة. وقد اجتازت موسكو عقبتها الأخيرة من أجل الانضمام للمنظمة حينما توصلت إلى اتفاق في تشرين الثاني/نوفمبر مع جورجيا آخر المعارضين لانضمامها، حيث كان بإمكان جورجيا استخدام فيتو لرفض أي طلب انضمام للمنظمة بحكم انتمائها لعضويتها.

وأجملاً وقعت روسيا على 30 اتفاقية ثنائية تتعلق بدخول الأسواق والخدمات فضلاً عن 57 اتفاقاً لوصول السلع حتى يتسنى لها ضمان الحصول على الضوء الأخضر من البلدان الأخرى المنضوية في عضوية منظمة التجارة العالمية. ومقابل الانضمام إلى المنظمة وأتقت موسكو على خفض سقف تعريفاتها من متوسط 10 بالمئة لعام 2011 بالنسبة لكافة المنتجات إلى نسبة 7.8 بالمئة. وتم خفض سقف متوسط التعريفات للمنتجات الزراعية إلى 10.8 بالمئة من مستواه الحالي البالغ 13.2 بالمئة، بينما انخفضت النسبة على السلع المصنعة من 9.5 بالمئة إلى 7.3 بالمئة.

كما وافقت روسيا على تقييد الدعم الذي تقدمه لقطاعها الزراعي بحد تسعة مليارات دولار في 2012 ومن ثم خفضه تدريجياً وصولاً إلى 4.4 مليارات بحلول 2018.

## مسؤول أمريكي: أزمة أوروبا تشكل «خطراً جدياً» على آفاقنا الاقتصادية

تيموثي جاينتر يعملان بنشاط مع نظرائهما الأوروبيين لمساعدتهم في التعامل مع الأزمة.

وكبر سويل أيضاً إدارة أوباما بأن الدول الأوروبية الأكثر قوة يجب أن تفعل المزيد لاحتواء الأزمة بنفسها. وقال «في الوقت الذي تتحرك فيه الدول الأوروبية للقيام بإصلاحات اقتصادية مهمة وتعزيز الحكمة المالية يتعين على أوروبا أيضاً أن توصل جمع الموارد اللازمة لإقامة حائط صد قوي ومتين يتناسب حجم التحدي» مضيفاً أن على أوروبا أن تفعل ذلك «بسرعة وبقوة وتصميم».

وقال سويل إن صندوق النقد الدولي يمكن أن يلعب دوراً في تخفيف الأزمة لكنه «لا يمكن أن يحل محل حائط صد أوروبي قويا وجدياً بالتحفة».

## ستاندر أند بورز تخفض تصنيف عشرة بنوك إسبانية

طريقها في تصنيف البنوك. وأضاف البيان أن العديد من تصنيفات هذه المؤسسات العشرة لا تزال تحت المراقبة الائتمانية ذات التداعيات السلبية.

وبين هذه البنوك أفيشا بنك، وبانكا بنك، وبانكو دي ساباديل، وبانكنتير.

وأجبرت إسبانيا على إعادة هيكلة قطاعها المالي بعد انفجار فقاعة العقارات في العام 2008.

وحذرت وكالة التصنيف من عدم تخفيض تصنيفها إلى مستوى أقل. وجاء في البيان أن الوكالة «راجعت تصنيفها لعشر مؤسسات مالية إسبانية من خلال تطبيق معاييرها الجديدة للتصنيف وتطوير

## فايننشال تايمز: الولايات المتحدة وبريطانيا تكثفان جهود تشجيع الاستثمار في العراق

خارج نطاق قطاع الطاقة. وعرّب مسؤولون عراقيون عن خيبة أملهم من غياب اهتمام القطاع الخاص في البلدين في الاستثمار خارج قطاع النفط والغاز في العراق.

ونسب الصحيفة إلى كارني روس، السفير البريطاني السابق الذي يرأس الآن مجموعة الاستثمارية غير الربحية (الدبلوماسية المستقلة)، قوله «إن العراقيين يحرصون على إقامة علاقات اقتصادية مع دول مثل إيران التي كانت تعتبر عدواً من قبل، لكنها أصبحت الآن شريكاً تجارياً. وأضاف روسي «هذا يعني أن العراق الازم نفسه بالمنطقة، وفي

قادته عام 2003 للاطاحة بنظام صدام حسين».

وأضافت الصحيفة أن إيران وتركيا والصين وكوريا الشمالية تشجع الاستثمار في العراق من خلال إرسال وفود تجارية رفيعة المستوى إلى بغداد وعقد مؤتمرات تجارية. بعد انسحاب القوات الأمريكية من هناك.

وقالت إن الولايات المتحدة تنسحب من العراق بعد نحو تسع سنوات انقضت خلالها تريبون دولار فقط. جندياً إلى جانب 179 جندياً بريطانيا، شركة الغنائم الاقتصادية الواسعة للبلاد إلى دول لم تؤيد ولم تشارك في الغزو الذي

## تركيا: سورية ستخسر سنويا 100 مليون دولار من إيرادات النقل

منطقة الخليج. وستهدب الشاحنات التركية على متن سفن التي مصر وستستخدم ميناء نويبع المصري للتجارة مع الأردن وميناء سفاجا للتجارة مع السعودية.

وأنها تستهدف الحكومة بما في ذلك تصدير أصول للدولة وحظر دخول مسؤولين كبار وتعليق الصفقات المالية.

وردت سورية بتعليق اتفاق ثنائي للتجارة الحرة وفرض تعريفية جمركية نسبية 30 بالمئة على جميع الواردات من تركيا.

وكانت تركيا شريكاً تجارياً رئيسياً لسورية وبلغت القيمة الاجمالية للتجارة الثنائية العام الماضي حوالي 2.5 مليار دولار.

وحصلت سورية على أكثر من 10 بالمئة من اجمالي وارداتها من تركيا في 2010. وشكلت الواردات من سورية 0.3 بالمئة من مجمل واردات تركيا.

## مفوض اوروبي يطالب بتقليل الاعتماد على السياسات النقدية

بروكسل - د ب: قال لازلو أندور مفوض الشؤون الاجتماعية الأوروبية الذي سخر الأسبوع الماضي من الخطة الفرنسية الالمانية الرامية إلى فرض عقوبات على الدول التي تنتهك قواعد عجز الموازنة في الاتحاد الأوروبي باعتبارها «مزحة» إن الاتحاد الأوروبي يجب أن يقلل تركيزه على السياسات النقدية والانضباط المالي للدول الأعضاء.

وأضاف أندور يوم الخميس «اتّحت لي خلال الفترة الأخيرة فرصا كثيرة.. لكي انتقد المناهج غير المتوازنة والتي تركز فقط على عنصر واحد وهو النقش والانضباط (المالي)».

وقال أندور الذي قدم تقريراً قائماً بوضع الاتحاد الأوروبي حول الاتجاهات الاجتماعية والعملية في أوروبا عام 2010 إنه يجب أن تكون قواعد الانضباط المالي متوازنة من خلال إجراءات داعمة للنمو الاقتصادي.

وأضاف أن خفض الدين العام ومعدل العجز في الميزانية أمر مهم لكن «ربما في هذه الفترة تكون العناصر الأكثر أهمية موجودة في الجانب الآخر (إجراءات دعم النمو)». كان أندور قد نشر الأسبوع الماضي تغريدة علي موقع «تويتر»

## انقرة - رويترز: كيتب صحيفة (كياشين) الصينية على موقعها على الانترنت يوم الجمعة نقلا عن مصدر مقرب من لجنة تنظيم الأوراق المالية في الصين تقول إن السلطات الصينية ستسرع بدرجة كبيرة الموافقة على المستثمرين الأجانب المؤهلين لتداول الاسهم والسندات الصينية في البلاد.

وتأتي الخطوة وسط دلائل على خروج رؤوس الأموال قصيرة المدى من البلاد إذ يعيد المستثمرون الأوروبيون والأمريكيون الأموال إلى أسواقهم استجابة للاضطرابات الاقتصادية العالمية.

ووافق الهيئة التي تأسست عام 2003 وهي القناة الوحيدة في البلاد التي يمكن للمستثمرين الأجانب عن طريقها شراء الاسهم والسندات الحكومية باليوان على 121 مستثمر حتى نهاية نوفمبر تشرين الثاني

وخصصت إدارة الصرف الأجنبي الحكومية حصة 21.14 مليار دولار لعدد 108 مستثمرين منهم وهو مبلغ زهيد بالمقارنة مع القيمة السوقية الاجمالية لاسواق الاسهم في البلاد البالغة نحو 24 تريليون يوان (3.77 تريليون دولار).

وقالت وزارة التجارة التركية في بيان «سورية هي التي ستخسر في هذه العملية لاستحداث طرق بديلة للتجارة».

وأضافت أنها اكملت محادثات لبدء تصدير السلع إلى مصر عبر البحر في كانون الثاني/يناير ونقلها من هناك بطريق البر إلى

## شركات تكرير هندية تبحث عن بدائل لاستيراد النفط الإيراني

نيودلهي - رويترز: قالت مصادر بصناعة تكرير النفط ان شركات هندية بدأت محادثات مع موردين في مسعى لاستبدال تدريجي للنفط الإيراني مع خشيتها من الالية الحالية التي تستخدمها للدفع لظهران عبر بنك تركي مقابل الحصول على 350 ألف برميل يوميا قد تظالها العقوبات قريبا.

وأشارت خطط لعقوبات مالية أمريكية جديدة على طهران مخاوف زياتنها الاسويين الذي يخشون انهم لن يكون لديهم وسيلة لدفع ثمن واردات الخام من إيران.

وتبحث الهند -التي خسرت قبل عام قنصلية مدفوعات- بالبلغ من بدائل لأن بنك خلق التركي الذي يقوم بإجراء التحويلات النقدية رفض فتح حساب لشركة بهارات بتروليم الهندي لتكرير النفط.

وقال مصدر بشركة هندية أخرى -هي هندوستان بتروليم- ان الشركة تحترم الزهاب الي سوق البيع الفوري للحصول على نفط منخفض الكبريت للمساعدة في التقيد بلوائح بيئية محلية وانها تسعى أيضا للحصول على كميات إضافية من موردين آخرين.

## مديرة صندوق النقد الدولي تحذر من إمكانية دخول العالم أزمة كساد كبرى شبيهة بأزمة الثلاثينات

واشنطن - يو بي آي: حذرت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد يوم الجمعة من أن العالم قد يدخل في أزمة كساد كبيرة مماثلة لأزمة الكساد الكبير التي حصلت في ثلاثينات القرن الفائت إن لم تحل دول أوروبا أزمة الدين الحاصلة معاً، واصفة آفاق الاقتصاد العالمي لعام 2012 بأنها «قائمة».

وقالت لاغارد «لن يكون لأي اقتصاد في العالم، إن كان في الدول المنخفضة الدخل أو الأسواق الناشئة، أو الدول المتوسطة الدخل أو الاقتصادات المتطورة جداً، مناعة ضد الأزمة التي لا نراها تتكشف فحسب بل تتصاعد».

وأضافت أن الأزمة تحتاج لجهود جماعي، وقالت «نأمل بأن يجري حلها من قبل كل الدول وكل المناطق».

وقالت إنه في حال فشل المجتمع الدولي بالاتحاد، سيكون الخطر «انكماش الاقتصاد وعزلة وزيادة الحمائية.. وهذا ما حصل بالضبط في ثلاثينات القرن الفائت» أيام الكساد الكبير بعد الحرب العالمية الثانية. وأضافت لاغارد أن آفاق الاقتصاد العالمي لعام 2012 «قائمة».

وإن على الدول الأوروبية - وخصوصاً دول منطقة اليورو التي تتشارك العملة نفسها، - مسؤولية إظهار القيادة في حل الأزمة، ويتبغي أن لا تتوقف عند هذا الحد، عارضة دعم صندوق النقد الدولي.

## نفت برنت يرتفع فوق 104 دولارات بسبب مخاوف بشأن الامدادات الإيرانية

سغافورة - رويترز: ارتفع سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي متجاوزاً مستوى 104 دولارات يوم الجمعة وسط مخاوف من تعطل الامدادات بعد أن أقر الكونغرس الأمريكي مشروع قانون يفرض عقوبات على البنك المركزي الإيراني ما يحد من قدرة المشتريين على دفع ثمن النفط الذي يشترونه من طهران.

لكن حدث من الارتفاعات المخاوف من أن تتفاقم أزمة الديون الأوروبية بدرجة أكبر في حين يجد زعماء المنطقة صعوبة في حمل برلماناتهم على الموافقة على إجراءات تخفيف.

وفي المعاملات البكرة بلغ سعر عقود برنت لتسليم شباط/فبراير 104.17 دولار للبرميل مرتفعاً 57 سنتاً بعد تراجعها 65 سنتاً لتجري تسوية على 103.60.

وارتفع الخام الأمريكي 24 سنتاً إلى 94.11 دولار للبرميل بعد انخفاضه 1.08 دولار لتجري تسويته عند 93.87 دولار للبرميل.

وبرنت في طريقه لتسجيل انخفاض بنسبة أربعة بالمئة هذا الأسبوع وهو أكبر انخفاض منذ الأسبوع المنتهي في 20 تشرين الثاني/نوفمبر في حين من المتوقع أن يتراجع الخام الأمريكي 5.4 بالمئة هذا الأسبوع وهو أكبر انخفاض منذ الأسبوع المنتهي في 25 ايلول/سبتمبر الماضي.

وبلغ سعر النفط الخام الأمريكي الخفيف لتسليم كانون الثاني/يناير في المعاملات الالكترونية ليورصة نايمكس 93.57 دولار للبرميل منخفضاً 30 سنتاً بعد هبوطه 1.08 دولار عند التسوية يوم الخميس.

## الصين تزيد انفتاح بورصتها أمام المستثمرين الأجانب

بيكين - رويترز: كتبت صحيفة (كياشين) الصينية على موقعها على الانترنت يوم الجمعة نقلا عن مصدر مقرب من لجنة تنظيم الأوراق المالية في الصين تقول إن السلطات الصينية ستسرع بدرجة كبيرة الموافقة على المستثمرين الأجانب المؤهلين لتداول الاسهم والسندات الصينية في البلاد.

وتأتي الخطوة وسط دلائل على خروج رؤوس الأموال قصيرة المدى من البلاد إذ يعيد المستثمرون الأوروبيون والأمريكيون الأموال إلى أسواقهم استجابة للاضطرابات الاقتصادية العالمية.

ووافق الهيئة التي تأسست عام 2003 وهي القناة الوحيدة في البلاد التي يمكن للمستثمرين الأجانب عن طريقها شراء الاسهم والسندات الحكومية باليوان على 121 مستثمر حتى نهاية نوفمبر تشرين الثاني

وخصصت إدارة الصرف الأجنبي الحكومية حصة 21.14 مليار دولار لعدد 108 مستثمرين منهم وهو مبلغ زهيد بالمقارنة مع القيمة السوقية الاجمالية لاسواق الاسهم في البلاد البالغة نحو 24 تريليون يوان (3.77 تريليون دولار).

## اليونان: احراز تقدم بشأن مبادلة الديون لكن الاتفاق غير مضمون

أثينا - رويترز: قال مصدر بارز يوم الجمعة، في حين يختم مفاوضات من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي زيارة استمرت اسبوع لأثينا، إن المحادثات بشأن مبادلة ديون اليونان تحرز تقدماً لكن ليس هناك ضمان على أنها ستقود إلى اتفاق طوعي بمشاركة كبيرة من جانب حملة السندات من القطاع الخاص.

وتجاهد اليونان لوضع خطة ائتمان جديدة مع صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي وبنك تشتمل اتفاقاً معقد لخفض الدين قبل موعد استحقاقات سندات في الربع الأول من العام المقبل.

وقال المسؤول البارز الذي طلب عدم الكشف عن هويته «المناقشات الدائرة (بشأن الدين) بنائة ومفيدة لكن في هذه المرحلة من السابق لاوتك التمكن بما ستكون عليه النتيجة».

## رئيس حكومة اليمن يدعو الشركات الأجنبية لدفع سعر عادل للغاز الخاص بالتصدير

صنعا - يو بي آي: دعا رئيس الحكومة اليمنية محمد سالم باسندوة يوم الخميس شركة كواس الكورية التي تملك حق بيع الغاز اليمني المسال الخاص بالتصدير إلى طلب سعر عادل في سعر البيع يتناسب والأسعار الدولية.

وأفادت وسائل إعلام مقربة من الحكومة أن باسندوة طالب خلال لقائه مدير عام شركة الغاز فرانسوا رافان إعادة النظر في تسعيرة الغاز الحالية والاتجاه إلى سعر عادل ومناسب بالمقارنة مع الأسعار الدولية.

وكانت شركة توتال الفرنسية قد تبنت كونسرتيوم من عدة شركات أمريكية وكورية لتفنيذ مشروع الغاز المسال الذي بدأ التصدير منذ عامين بسعرة 3 دولارات للقرط المكعب.

وكانت شركة كواس الكورية التي تملك حق بيع الغاز اليمني لمدة 20 عاماً بسعرة 3 دولارات في حين سعره الحالي يقارب 15 دولارات، لم ترضف ولم توافق أيضاً على دفع سعر الغاز اليمني.

وانضمت مؤخرًا كويت إنرجي بعد توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة النفط والمعادن اليمنية، لتقوم بدراسة احتياطيات الغاز الطبيعي في اليمن.



## حرب كلامية فرنسية بريطانية على هامش أزمة اليورو

باريس - ا ف ب: من تجنب المصافحة بين ساركوزي وكاميرون في بروكسل التي مطالبة باريس بتخفيض التصنيف المالي للندن، تبدو العلاقة الفرنسية البريطانية أكثر فأكثر ضيقة ثانوية لأزمة منطقة اليورو. فقد انحسر «التوافق الودي» بين باريس و لندن الذي تمثل في وحدة البلدين حيال التدخل في ليبيا والعلاقة الشخصية بين الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي و«صديقه» رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون لتحل محله حرب كلامية فعليه.

وخاصة المسؤولين الفرنسيين مؤخر التجهيز على المملكة المتحدة وهي الدولة الوحيدة في الاتحاد الأوروبي التي رفضت في أثناء أزمة اليورو في الأسبوع الفلانت مبدأ

اتفاقية جديدة لتعزيز ضبط الميزانية. وصرح وزير المال الفرنسي فرنسوا بارون يوم الجمعة «أن وضع بريطانيا العظمى الاقتصادي مقلق جدا حاليا ونفضل أن نكون فرنسيين على أن نكون بريطانيين على الصعيد الاقتصادي» فيما قد تخسر فرنسا تصنيفها المالي بدرجة ايه ايه وهو الأفضل حاليا لدى وكالات التصنيف. وكان رئيس الوزراء فرنسوا فيون صرح الخميس ان «صداقنا البريطانيون أكثر مديونية منا وعجزهم أسوأ» من دون «أن تلاحظ» وكالات التصنيف ذلك.

وياليوم التالي كررت رئاسة الوزراء البريطانية رفضها هذه التصريحات محدثة عن خطتها «الموثوقة التي اقربها الكثير من المنظمات الدولية» لانعازها العام ست سنوات، فيما اعتبرت الصحافة البريطانية التصريحات الفرنسية مشيئة. وانتهت انتقادات الاعلام البريطاني على تسجيل فيديو بيديو فيه ساركوزي «متجاهلا» كاميرون الذي كان يمد اليد ليصافحه بعد الخلاف في بروكسل.

باريس - ا ف ب: خفصت وكالة فيتش يوم الجمعة تصنيف فرنسا الى سلبى رغم انها ابقته عليه عند «ايه.ايه.ايه»، كما حذرت من انها ستخفض التصنيف الائتماني لست من دول منطقة اليورو من بينها اسبانيا و إيطاليا، مشككة في امكانتها ايجاد حل شامل لازمة المنطقة. وقال الوكالة في بيان لها ان «تفاقم أزمة منطقة اليورو منذ تموز/يوليو يمثل صدمة سلبية كبيرة للمنطقة وللاقتصاد فرنسا ولاستقرار قطاعها المالي».

وكالة فيتش تخفض تصنيف فرنسا الى سلبى رغم انها ابقته عليه عند «ايه.ايه.ايه»، كما حذرت من انها ستخفض التصنيف الائتماني لست من دول منطقة اليورو من بينها اسبانيا و إيطاليا، مشككة في امكانتها ايجاد حل شامل لازمة المنطقة. وقال الوكالة في بيان لها ان «تفاقم أزمة منطقة اليورو منذ تموز/يوليو يمثل صدمة سلبية كبيرة للمنطقة وللاقتصاد فرنسا ولاستقرار قطاعها المالي».

## الكونغرس الأمريكي يتوصل لاتفاق يجنب الدولة الفدرالية الوقوع بحالة شلل

واشنطن - ا ف ب: توصل الكونغرس الأمريكي مساء الخميس الى اتفاق يجنب الدولة الفدرالية الشلل غير انه ما زال يحتتم البت في مسالتي تمديد الاعانات الضريبية على الاجور للطبقة الوسطى وتمديد المساعدات للعاطلين عن العمل. وتوصل مفاوضو مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون ومجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديموقراطيون قرابة الساعة الثامنة من مساء الخميس (بالوقت المحلي) الى اتفاق ينتج تصويت المجلس على مشروع قانون تمويل «تزيد قيمته عن الف مليار دولار قبل منتصف ليل الجمعة».

ان فعلنا، فهذا سيسمح للناس بالاستمرار في الاستفادة من التخفيضات الضريبية»، وأوضح مصدر ديموقراطي ان المفاوضات تتواصل بشأن «اتفاق كامل» حول هذه المسألة. ويرفض الديموقراطيون نهج الجمهوريين حول هذا الموضوع لاعتبارهم ان الخطة الضريبية التي يطرحها خصومهم ستستسبب بزيادة في الضرائب عام 2012.

اعباد الميلاد ورأس السنة، لكان ذلك انعكس سلبا على اقتصاد البلد حيث لا تزال نسبة البطالة تصل الى 8.6 % فيما النمو ما زال ضعيفا. وسعى اوباما لطمأنة الأمريكيين خلال النهار موضحا للصحافيين انه «ليس هناك ما يدعو الى شلل الحكومة»، مؤكدا انه «لا يجدر بالكونغرس ولا يمكنه الذهاب في عطلة» قبل التوصل الى اتفاق.

ارتفعت أسعار الأسهم العالمية يوم الجمعة متجاهلة التوقعات المستثمرين تحذيرا صادرا من صندوق النقد الدولي بان الاقتصاد العالمي يواجه عاما قاتما مع جولة جديدة من الضغوط لخفض التصنيفات الائتمانية لعدد من البنوك الكبرى.

ارتفعت أسعار الأسهم العالمية يوم الجمعة متجاهلة التوقعات المستثمرين تحذيرا صادرا من صندوق النقد الدولي بان الاقتصاد العالمي يواجه عاما قاتما مع جولة جديدة من الضغوط لخفض التصنيفات الائتمانية لعدد من البنوك الكبرى.

## توقع دخول الاقتصاد مرحلة ركود في 2012

## البرلمان الإيطالي يصوت لصالح خطة التقشف

يوم الخميس، ألدوم حكومة الطوارئ برئاسة مونتشي حتى نهاية ولاية البرلمان الحالي في العام 2013.

وقال إن «حل البرلمان ممكن في أي وقت وغدا حتى»، مشيرا إلى أنه لا يرى سببا يمنع أي حزب من طلب حل البرلمان إذا تحسّن الأداء في الانتخابات.

وقال إن «حل البرلمان ممكن في أي وقت وغدا حتى»، مشيرا إلى أنه لا يرى سببا يمنع أي حزب من طلب حل البرلمان إذا تحسّن الأداء في الانتخابات.

## توقع دخول الاقتصاد مرحلة ركود في 2012

## البرلمان الإيطالي يصوت لصالح خطة التقشف

يوم الخميس، ألدوم حكومة الطوارئ برئاسة مونتشي حتى نهاية ولاية البرلمان الحالي في العام 2013.

وقال إن «حل البرلمان ممكن في أي وقت وغدا حتى»، مشيرا إلى أنه لا يرى سببا يمنع أي حزب من طلب حل البرلمان إذا تحسّن الأداء في الانتخابات.

وقال إن «حل البرلمان ممكن في أي وقت وغدا حتى»، مشيرا إلى أنه لا يرى سببا يمنع أي حزب من طلب حل البرلمان إذا تحسّن الأداء في الانتخابات.

## رئيس منظمة التجارة العالمية: جمود محادثات تحرير المبادلات يعزز الحمائية ويضر بالدول الفقيرة

جنيف - ا ف ب: قال باسكال لامي رئيس منظمة التجارة العالمية يوم الجمعة ان النظام التجاري العالمي يواجه الخطر بسبب الجمود الذي تعاني منه جولة الودعة من محادثات تحرير التجارة العالمية منذ ان انطلق الاقتراع في 1997. وقال لامي ان «جمود المحادثات» يعزز الحمائية ويضر بالدول الفقيرة.

جنيف - ا ف ب: قال باسكال لامي رئيس منظمة التجارة العالمية يوم الجمعة ان النظام التجاري العالمي يواجه الخطر بسبب الجمود الذي تعاني منه جولة الودعة من محادثات تحرير التجارة العالمية منذ ان انطلق الاقتراع في 1997. وقال لامي ان «جمود المحادثات» يعزز الحمائية ويضر بالدول الفقيرة.

## اليورو يرتفع قليلا وسط مخاطر خفض تصنيفات سيادية في أوروبا

لندن - رويترز: ارتفع اليورو مقابل الدولار يوم الجمعة لكنه ظل في طريقه لتسجيل أسوأ أداء أسبوعي في أكثر من ثلاثة اشهر ان الارتفاع في التصنيف الائتماني لأكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا إلى الدرجة الاستثمارية.

لندن - رويترز: ارتفع اليورو مقابل الدولار يوم الجمعة لكنه ظل في طريقه لتسجيل أسوأ أداء أسبوعي في أكثر من ثلاثة اشهر ان الارتفاع في التصنيف الائتماني لأكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا إلى الدرجة الاستثمارية.

## مسودة الاتفاقية المالية الجديدة لحل مشكلة ديون منطقة اليورو تعطي محكمة العدل الأوروبية سلطة معاقبة الدول الفاشلة بالالتزام بالاهداف المحددة

بروكسل - رويترز: أظهرت مسودة اتفاقية مالية جديدة لمنطقة اليورو ودولة أخرى في الاتحاد الأوروبي ظهرت يوم الجمعة أنه يمكن إحالة الدول إلى محكمة العدل الأوروبية إذا فشلت في تحقيق الأهداف المحددة في الاتفاقية.

بروكسل - رويترز: أظهرت مسودة اتفاقية مالية جديدة لمنطقة اليورو ودولة أخرى في الاتحاد الأوروبي ظهرت يوم الجمعة أنه يمكن إحالة الدول إلى محكمة العدل الأوروبية إذا فشلت في تحقيق الأهداف المحددة في الاتفاقية.

## رئيس أندونيسيا يتعهد بحماية الإصلاحات بعد رفع تصنيفها الائتماني لدرجة «استثمار»

جاكرتا - رويترز: تعهد الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو يوم الجمعة بحماية الإصلاحات بعد أن قررت مؤسسة فيتش رفع التصنيف الائتماني لأكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا إلى الدرجة الاستثمارية.

جاكرتا - رويترز: تعهد الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو يوم الجمعة بحماية الإصلاحات بعد أن قررت مؤسسة فيتش رفع التصنيف الائتماني لأكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا إلى الدرجة الاستثمارية.



في متجر باريسيسي، العباب كثيرة وزيون واحد

متوقعا في تشرين الثاني/نوفمبر (0.4%) مع انخفاض في مبيعات الكمبيوتر والشرايات والسيارات والمجوهرات مما لا يبشر بالخير بالنسبة لشرايات عيد الميلاد.

متوقعا في تشرين الثاني/نوفمبر (0.4%) مع انخفاض في مبيعات الكمبيوتر والشرايات والسيارات والمجوهرات مما لا يبشر بالخير بالنسبة لشرايات عيد الميلاد.

## مواجهات صعبة للأندية الإنجليزية في دور الـ32 للدوري الأوروبي



جونى ايفانز نجم مانشستر يونايتد (يمين) يناقش ستيفن فليتشر نجم ولغرافهامتون على الفوز بالكرة

كما أسفرت القرعة عن مواجهات أخرى مثيرة في هذا الدور حيث يلتقي لاتسيو الإيطالي مع أنتيكتو مدريد الأسباني وأودينيزي الإيطالي مع باوك سالونيكى اليوناني. وفي باقي المواجهات، يلتقي لوكوموتيف موسكو الروسي مع أنتيكتو بلباو الأسباني وريد بول سالزبرج النمساوي مع ميتاليسيت خاركييف الأوكراني وروين كازان الروسي مع أولمبياكوس اليوناني والكمار الهولندي مع أندرلخت البلجيكي وستيوا بخارست الروماني مع أتلتيكو أنشخيد ه البولندي مع سبورتنج لشبونة. وإذا نجح بورتو في الإطاحة بمانشستر سيتي، سيلتقي مع سبورتنج لشبونة في مواجهة برتغالية خاصة بدور الستة عشر، الذي أجريت قرعته الجمعة، بشرط نجاح سبورتنج في التغلب على ليجيا وارسو في دور الـ32. وفي حالة فوز مانشستر يونايتد على أياكس سيواجه الفريق الإنجليزي العملاق اختصاراً أقل في المستوى بدور الستة عشر حيث يلتقي الفائز من المواجهة بين لوكوموتيف موسكو وأتلتيكو بلباو. ويلتقي الفائز من المواجهة بين لاتسيو وأنتيكتو مع الفائز من المواجهة بين سبورتنج وبراجا وبشكتاش كما يلتقي الفائز من لقاء

نيون - د ب أ: أوقعت قرعة دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي (كأس الاتحاد الأوروبي سابقاً) لموسم 2012/2011 قطبي مدينة مانشستر الإنجليزية في مواجهتين غاية في الصعوبة حيث يلتقي مانشستر يونايتد فريق أياكس الهولندي بينما يلتقي مانشستر يونايتد وتشل المواجهة بين مانشستر يونايتد وأياكس لقاء مثيرة بين علاقين حيث توج أياكس بلقب دوري أبطال أوروبا أربع مرات سابقة مقابل ثلاث مرات لمانشستر يونايتد وصيف بطل دوري الأبطال في الموسم الماضي. كما يواجه ستوك سيتي الإنجليزي اختصاراً صعباً أيضاً بلقاء بولتنسبة الأسباني طبقاً للقرعة التي أجريت الجمعة بمدينة نيون السويسرية.

## مانشستر يونايتد يطلب 3 مليون دولار لبراءة ودية بهونج كونج

كما أشار ليوينج إلى أن المخاطرة الأخرى التي تحيط بالمباراة، هي أن اللقاء سيقام في نفس وقت نهائيات كأس الأمم الأوروبية الصيف المقبل، مما يعني أن بعض النجوم لن يكونوا حاضرين وهو ما قد يؤثر على نسبة الحضور الجماهيري. وعلى الجانب الآخر فإن الجماهير في الصين ستكون أكثر حظاً حيث يعتقد أن مانشستر يونايتد سيخوض مباراتين هناك مقابل ستة ملايين دولار. وقال ليوينج «في الصين هناك ملاعب تتسع لـ80 ألف مشجع، مما يجعله من الأسهل تنظيم مباراة مثل هذه وتغطية التكاليف». ويحظى مانشستر يونايتد الفائز بـ19 لقباً في الدوري الإنجليزي بشعبية كبيرة في قارة آسيا، التي تضم نحو مائة مليون مشجع من أصل 660 مليون عاشق لمانشستر يونايتد، وفقاً لتقرير نشرته شركة «تي إن اس» للبحث العلمي. وكان مانشستر يونايتد زار هونغ كونج في 2005 وفاز هناك على الفريق المضيف بهدفين نظيفين.

لخوض مباراة استعراضية في هونغ كونج قبل عامين، ولكن المباراة لم تجر بسبب الخلاف حول الأمور المالية والمطالب المتعلقة بحقوق النبت التلفزيوني، والتي قيل إنها «تجاوزت كل الحدود». وأشار ليوينج إلى أن طلبات مانشستر يونايتد «البالغ فيها» سيكون من الصعب تغطيتها من خلال المباراة رغم الشعبية الطاغية التي يحظى بها الفريق الإنجليزي في هونغ كونج. وأوضح «السعة القصوى في استاد هونغ كونج 40 ألف مشجع، ليس كبيراً بشكل كافٍ لاستقبال كافة المشجعين، علينا أن نضع حد أدنى للتذاكر بقيمة 1000 دولار هونغ كونج (128 دولار أمريكي) لكي فقط نجمع نفقاتنا». وتابع «وعندما نحدد هذه القيمة للتذاكر فمن يعرف كم مشجع سيحضر لمشاهدة المباراة». ولتح «إننا نتعامل مع رقم مالي مجهول والأمير ينطوي على مخاطرة كبيرة، ولكن إذا لم نعتبر على راح لتغطية التكاليف فمن غير المرجح أن نستمر في تنظيم المباراة».

هونغ كونج - د ب أ: يرى اتحاد كرة القدم في هونغ كونج أن مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم يبالغ في طلباته المالية، بعد أن اشترط الحصول على ثلاثة ملايين دولار لخوض مباراة ودية في هونغ كونج، خلال الاستعدادات للموسم الجديد. ووفقاً لبريان ليوينج رئيس اتحاد هونغ كونج لكرة القدم، فإن فريق مانشستر يونايتد يسعى للحصول على مبلغ ضخم لخوض مباراة في التسعة البريطانية السابقة، خلال الجولة الآسيوية للفريق لآسيا الصيف المقبل. وقال ليوينج «إنهم يطلبون ثلاثة ملايين دولار ربع صافي، هذا يعني أنهم يريدون وضع ثلاثة ملايين في جيوبهم، وأن ندفع نحن قيمة كل شيء، جميع التكاليف، تذاكر الطيران والإقامة الفندقية». والمبلغ الذي يطلبه مانشستر يونايتد أكثر بكثير من المبلغ الذي طلبه ليفربول، الذي سعى للحصول على 1.5 مليون دولار

## مانشستر سيتي يسعى لتجاوز موقعة تشيلسي والرد بقوة أمام ارسنال بالدوري الإنجليزي

وتابع «ليس لدينا مشكلة في العودة من جديدة، واثق من أننا سنغفل ذلك، لتلقي ارسنال يوم الأحد، في هذه اللحظة ارسنال يلعب بشكل جيد للغاية، ستكون المهمة صعبة ولكننا نحتاج إلى البدء من جديد». وأشار مانشستر يونايتد «بعد 15 جولة نحن في الصدارة، بفارق نقطتين أمام يونايتد، الموسم طويل، لقد قلنا ذلك من قبل، ندرك إننا إذا أردنا الفوز فعلياً بما وصلنا للعب بشكل جيد، مثلما فعلنا في مباراة تشيلسي». ويستعيد الإيطالي مانشيني جهود ميكارتشارلز لبيسد الفراغ في دفاع الفريق بعد إصابة الكسندر كورلوف وإيقاف جايل كليشي مباراة واحدة عقب طرده أمام تشيلسي.

وسجد إرسين فينجر المدير الفني لارسنال لذة في تفويض حبل مانشستر سيتي في إرجاز اللقب، حيث يدخل المدرب الفرنسي المباراة وأضعا في اعتباره هدفاً واحداً، هو انتزاع المزيد من النقاط لإحلال فريقه المربع الذهبي، والمنافسة على بطاقة التأهل إلى بطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. وأوضح فينجر «نحاول بمنتهى الجِد فرض الضغوط على الفرق الأخرى، ومباراة يوم الأحد أمام مانشستر سيتي ستكون اختباراً كبيراً لمعرفة حجمنا».

ولندن - د ب أ: يسعى فريق مانشستر سيتي لإنبات أن هزيمة واحدة فقط لن تجرده من غنائه حينما يخوض الفريق أحدث مواجهاته في سبيل الحفاظ على صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وبعد الهزيمة 2/1 على ملعب تشيلسي يوم الإثنين الماضي يخوض الفريق مواجهة جديدة مع قطب آخر من أقطاب لندن، حيث سيخاض ارسنال يوم الأحد ضمن المرحلة السادسة عشر من المسابقة. ويتصدر مانشستر سيتي جدول ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد 38 نقطة بفارق نقطتين أمام أقرب ملاحقيه مانشستر يونايتد حامل اللقب بينما يمتلك تشيلسي وتوتنهام 31 نقطة يليهما ارسنال في المركز الخامس برصيد 29 نقطة.

ويخرج تشيلسي لملاقاة ويجان مستقيماً من المنافسات المتعبة التي، فيما يحاول توتنهام تصحيح المسار بعد هزيمته 2/1 على ملعب ستوك سيتي، عندما يلتقي الفريق مع سندرلاند الذي حقق الفوز على بلاكبيرن 1/2 في أول مباراة تحت قيادة المدير الفني الجديد مارتن أونيل. ويستعيد ليفربول صاحب المركز السادس قائده ستيفين جيرارد للمرة الأولى منذ تشرين أول/أكتوبر الماضي بعد تعافيه من الإصابة في الكاحل، خلال رحلة الفريق لملاقاة أستون فيلا يوم الأحد.

وتابع «لا يمكن التنبؤ بالمكانة التي نحتلها اليوم مقارنة بوقت سابق من الموسم، لقد بدأنا بشكل غامض، ولم يكن أحد يتوقع المكانة التي سنصبح عليها في كانون أول/ديسمبر، ولكن علينا مواصلة

في الموسم على يد تشيلسي. وقال مانشيني «إننا أقوياء بشكل كافٍ لاستئناف مسيرة الانتصارات ونتيجة واحدة لا تغير كل شيء».

وفي مباريات السبت يلتقي بولتون مع ضيفه فولهام وبلاكبيرن مع وست بروميتش البيون وإيفرتون مع نورويتش سيتي ونوكاسل مع سوانسي سيتي ولغرافهامتون مع ستوك سيتي.

رحلة شاقة إلى روسيا لمواجهة زينت سان بطرسبرج أو سيسكا موسكو. على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»، «نعم سنذهب إلى ألمانيا لملاقاة باير ليفركوزن، الفرق الألمانية دائماً قوية، ولكننا أفلتنا من مواجهة الروس، وهذا شيء جيد».

كما أعرب جيرارد ببيكه مدافع برشلونة عن سعادته بما أسفرت عنه القرعة، مشيراً إلى أنه يتطلع بشغف للعب في ألمانيا.

رحلة شاقة إلى روسيا لمواجهة زينت سان بطرسبرج أو سيسكا موسكو. على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»، «نعم سنذهب إلى ألمانيا لملاقاة باير ليفركوزن، الفرق الألمانية دائماً قوية، ولكننا أفلتنا من مواجهة الروس، وهذا شيء جيد».

كما أعرب جيرارد ببيكه مدافع برشلونة عن سعادته بما أسفرت عنه القرعة، مشيراً إلى أنه يتطلع بشغف للعب في ألمانيا.

فابريجاس نجم وسط فريق برشلونة الأسباني، عن سعادته بإفلات فريقه من رحلة شاقة إلى روسيا، ووقوعه مع باير ليفركوزن الألماني في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا. وفقاً للقرعة التي أجراها الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) الجمعة في نيون السويسرية. ورغم معرفة فابريجاس بأن ليفركوزن قد يكون خصماً غير هين في مواجهة فريقه، فإنه سعيد بأن فريقه أفلت من

## شالكة يسعى لحسم ملفات هونتار وفارغان وراؤول

جليسنكيرشن - د ب أ: اعترف هورست هيلدت المدير العام لنادي شالكة الألماني لكرة القدم بأنه يأمل باقتناع مهاجمه الهولندي الدولي كلاس يان هونتار بتجديد عقده مع الفريق. وسجل هونتار 14 هدفاً خلال 15 مباراة مع شالكة في الموسم الحالي، ومع انتهاء عقد المهاجم الدولي في الصيف المقبل، يقاتل هيلدت من أجل تجديد عقد اللاعب. وقال هيلدت لصحيفة «بيلد» الجمعة «نريد أن نرتبطه مبدئياً بعقد يمتد حتى 2013».

وأضاف «إننا واصلنا اللعب بالمستوى الذي يظهر به، فإن العروض على الأرجح ستتأتي من الأندية الكبرى، ولكنه عاش تجربة سلبية في ريال مدريد وميلان، فهذا قد يكون في مصلحتنا».

ولم يستبعد هيلدت إمكانية بقاء المهاجم الأسباني المخضرم راؤول جونزالس مع الفريق، رغم العرض السنخي الذي وصل إليه للاحتراق في الدوري القطري بدءاً من الصيف المقبل. وينتهي عقد راؤول مع شالكة في نهاية الموسم الحالي. وأشار هيلدت «سنحتد في كانون ثان/يناير، لا اعتقد أنه سينتقل إلى قطر، راؤول لا يلعب كرة القدم من أجل المال فقط».

وأكد «لن يذهب إلى أي مكان بدون عائلته، سيقررون مستقبله معه». وكذلك ينتهي عقد الجناح البيروفي جيفيرسون فارغان في الصيف المقبل، ومن المتوقع أن يرحل عن صفوف شالكة، ولكن هيلدت لم يعتقد الأمل في إمكانية الإبقاء عليهم. وأوضح هيلدت «نريد أن نحدد عقده، خلال شهر أو شهرين سيحدد القرار، لا نعتزم بيعه في الشتاء».

وأضاف «إننا واصلنا اللعب بالمستوى الذي يظهر به، فإن العروض على الأرجح ستتأتي من الأندية الكبرى، ولكنه عاش تجربة سلبية في ريال مدريد وميلان، فهذا قد يكون في مصلحتنا».

ولم يستبعد هيلدت إمكانية بقاء المهاجم الأسباني المخضرم راؤول جونزالس مع الفريق، رغم العرض السنخي الذي وصل إليه للاحتراق في الدوري القطري بدءاً من الصيف المقبل. وينتهي عقد راؤول مع شالكة في نهاية الموسم الحالي. وأشار هيلدت «سنحتد في كانون ثان/يناير، لا اعتقد أنه سينتقل إلى قطر، راؤول لا يلعب كرة القدم من أجل المال فقط».



كلاس يان هونتار

شالكة وفيتوريا بلزن مع الفائز من لقاء ستيوا بخارست وتفتي أنشخيد. كما يلتقي الفائز من لقاء هانوفر وبروج مع الفائز من لقاء فيسلا كراكوف وستاندر ليجع ويلتقي الفائز من لقاء سالزبرج وميتاليسيت مع الفائز من لقاء روبن كازان وأولمبياكوس ويلتقي الفائز من لقاء ستوك سيتي وبلنسية مع الفائز من لقاء طرايزون سبور وأيندهوفن والفائز من لقاء ألكمار وأندرلخت مع الفائز من لقاء سبورتنج براجا وبشكتاش. وتقام مباريات الذهاب لدور الـ32 في 16 شباط/فبراير المقبل على أن تقام مباريات الإياب في 23 من الشهر نفسه بينما تقام مباريات الذهاب لدور الستة عشر في الثامن من آذار/مارس ومباريات الإياب في 15 من الشهر نفسه.

القاهرة - رويترز: سيخوض الزمالك اختباراً محفوفاً بالمخاطر عندما يستضيف المصري البورسعيدي في مباراة تقام بدون جمهور في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم الأحد. وتطلق منافسات الجولة الثامنة غدا السبت بإقامة أربع مباريات على أن تختتم يوم الأحد بخمس مواجهات أهمها الزمالك مع المصري على استاد القاهرة بينما سيغيب الأهلي الفائز باللقب في آخر سبع سنوات.

ويشارك 19 فريقاً في بطولة الدوري هذا العام بشكل استثنائي ولذلك تشهد كل جولة إقامة تسع مباريات وغياب فريق واحد وجاء الدور هذه المرة على الأهلي الذي غاب أيضاً عن الجولة الماضية بسبب تأجيل مواجهته مع الاسماعيلي. وسيقتد الزمالك - الذي سيكُون بوسعه التقدم على الأهلي في الترتيب لأول مرة هذا الموسم - لجموره بسبب عقوبة إشعال الألعاب النارية (الشماريح) منذ أكثر من شهر بينما استبدل الاتحاد المصري مؤخرًا عقوبة إشعال الشماريح بغرامة مالية.

ويحتل الزمالك - الذي فاز على المقاولون العرب 3-1 يوم الأربعاء الماضي - المركز الخامس برصيد 13 نقطة متأخراً بنقطة واحدة عن مصر المقاصة والأهلي واتحاد الشرطة وثلاث نقاط عن حرس الحدود المتصدر بينما يأتي المصري سادساً برصيد عشر نقاط وهو واحد من أربعة فرق لم تخسر هذا الموسم. وقال اسماعيل يوسف مساعد مدرب الزمالك لرويترز «سرخوض المباراة بفنفس العناصر التي شاركت أمام المقاولون ويغيب عنهم أحمد توفيق بسبب طرده. لدينا أصرار على حصد النقاط الثلاث رغم أن المصري لا يستهان به». ومن المنتظر أن يعود محمد عبد الشافي الظهير الأيسر لمنتخب مصر لمران الزمالك غداً بعد غياب لأكثر من شهر بسبب الإصابة لكن تبقى مشاركته أمام الأهلي غير مؤكدة في ظل ظهور البدل صبري رحيل بشكل جيد أمام المقاولون. وفي مباراة قمة الأحد سيحاول حرس الحدود تحقيق فوزه السادس على التوالي عندما يلعب مع اتحاد الشرطة الذي لم يخسر أي مباراة هذا

## الزمالك في اختبار صعب بالدوري المصري مع استمرار غياب الأهلي

الموسم كما سيتقابل المقاصة صاحب المركز الثاني مع الاسماعيلي الذي يحتل المركز السابع ويمك مبارتين موجلتين. وسيحاول الاسباني خوسيه ماكيذا مدرب الاتحاد الاسكندري تخفيف الضغوط المفروضة عليه عندما يبحث عن فوزه الأول في ست مباريات غداً أمام طلائع الجيش الذي لم يحقق أي فوز في آخر ستة لقاءات.

وقال ماكيذا «نعمل على رفع الروح المعنوية للاعبين وقد عقدت معهم اجتماعاً وأكد أن الجميع سيحصلون على فرص تمثيل الفريق بشرط الأداء الجيد في التدريبات والالتزام بالتعليمات». وسيطلع شوقي غريب مساعد مدرب منتخب مصر السابق لأنها سلسلة من ثلاث هزائم عندما يلعب في ضيافة بتروجيت السبت.

كما سيلعب السبت الجوة مع الانتاح الحربي والداخلية مع غزل الحلة بينما يلتقي تليفونات بني سويف مع المقاولون وإثني بطل كأس مصر وصاحب المركز الخامس شمر مع وادي دجلة الأحد.

وتونس في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات الجابون والنيجر والمغرب. يبدأ منتخب نسور قرطاج يوم الجمعة المقبل بمعسكر مطلق يمتد لثلاثة أيام بضاحية قمرت (شمال تونس). ثم يسافر الفريق يوم 26 إلى أسبانيا حيث سيخوض مباراتين وديتين الأولى أمام منتخب مقاطعة الباسك يوم 28 ديسمبر، والثانية أمام منتخب مقاطعة كاتالونيا بعدها يعود منتخب تونس إلى العاصمة التونسية ليستكمل تحضيراته ويجري معسكراً ثانياً في ضاحية قمرت لثلاثة أيام بداية من الثالث من الشهر المقبل. ويسافر الفريق في السادس من الشهر المقبل إلى الإمارات ليجري معسكراً ثالثاً يلتقي خلاله ودياً مع

تونس في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات الجابون والنيجر والمغرب. يبدأ منتخب نسور قرطاج يوم الجمعة المقبل بمعسكر مطلق يمتد لثلاثة أيام بضاحية قمرت (شمال تونس). ثم يسافر الفريق يوم 26 إلى أسبانيا حيث سيخوض مباراتين وديتين الأولى أمام منتخب مقاطعة الباسك يوم 28 ديسمبر، والثانية أمام منتخب مقاطعة كاتالونيا بعدها يعود منتخب تونس إلى العاصمة التونسية ليستكمل تحضيراته ويجري معسكراً ثانياً في ضاحية قمرت لثلاثة أيام بداية من الثالث من الشهر المقبل. ويسافر الفريق في السادس من الشهر المقبل إلى الإمارات ليجري معسكراً ثالثاً يلتقي خلاله ودياً مع

تونس - د ب أ: أعلن سامي الطرابلسي، المدير الفني للمنتخب التونسي لكرة القدم، في مؤتمر صحفي الجمعة أنه وجه الدعوة لـ25 لاعباً للمشاركة في استعدادات المنتخب التونسي لكأس أمم أفريقيا التي ستطلق في 21 كانون الثاني/يناير في الجابون وغينيا الاستوائية. تبدأ استعدادات الفريق التونسي في 23 من الشهر الجاري وتنتهي في 19 كانون ثان/يناير 2012. ووجه مدرب تونس تونس الدعوة لأول مرة مدافع الأفريقي التونسي محمد علي العقوبي بعد تألقه مع فريقه في مسابقة كأس الإتحاد الأفريقي. وخذلت القائمة من المحترفين التونسيين في الدوري الألماني بسبب تمسك أنديةهم بهم ورفضها التخلي عنهم في الوقت الحالي.

## المدرب التونسي يستدعي 25 لاعبا إلى معسكر الإعداد لكأس إفريقيا

لن يشارك كريم حقي مدافع هانوفر وعمار الجمل مدافع كولن وسامي العلاقي مهاجم ماينز في الفترة الأولى من الاستعدادات بسبب ارتباطهم باللعب حالياً في الدوري الألماني. كما سيغيب حسين الراقد لاعب وسط نادي كارابوكاسبور التركي عن بداية التحضيرات بسبب تمسك ناديه به. ويعود أمين المثلوثي حارس النجم الساحلي لمنتخب بلاده بعد تعافيه من إصابة أبعده ثلاثة أشهر عن الملاعب. وكشف مدرب منتخب تونس عن البرنامج الكامل للتحضيرات قبل السفر إلى الجابون التي ستحتضن مباريات المنتخب التونسي في الدور الأول. وأوقعت قرعة البطولة منتخب

تونس في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات الجابون والنيجر والمغرب. يبدأ منتخب نسور قرطاج يوم الجمعة المقبل بمعسكر مطلق يمتد لثلاثة أيام بضاحية قمرت (شمال تونس). ثم يسافر الفريق يوم 26 إلى أسبانيا حيث سيخوض مباراتين وديتين الأولى أمام منتخب مقاطعة الباسك يوم 28 ديسمبر، والثانية أمام منتخب مقاطعة كاتالونيا بعدها يعود منتخب تونس إلى العاصمة التونسية ليستكمل تحضيراته ويجري معسكراً ثانياً في ضاحية قمرت لثلاثة أيام بداية من الثالث من الشهر المقبل. ويسافر الفريق في السادس من الشهر المقبل إلى الإمارات ليجري معسكراً ثالثاً يلتقي خلاله ودياً مع

تونس - د ب أ: أعلن سامي الطرابلسي، المدير الفني للمنتخب التونسي لكرة القدم، في مؤتمر صحفي الجمعة أنه وجه الدعوة لـ25 لاعباً للمشاركة في استعدادات المنتخب التونسي لكأس أمم أفريقيا التي ستطلق في 21 كانون الثاني/يناير في الجابون وغينيا الاستوائية. تبدأ استعدادات الفريق التونسي في 23 من الشهر الجاري وتنتهي في 19 كانون ثان/يناير 2012. ووجه مدرب تونس تونس الدعوة لأول مرة مدافع الأفريقي التونسي محمد علي العقوبي بعد تألقه مع فريقه في مسابقة كأس الإتحاد الأفريقي. وخذلت القائمة من المحترفين التونسيين في الدوري الألماني بسبب تمسك أنديةهم بهم ورفضها التخلي عنهم في الوقت الحالي.

## سعيد عويطة مرتاح لمستوى «الرياضيين العالميين» في دورة الألعاب العربية

من المغرب أو تونس الآن أصبحنا نشاهد ميداليات لجميع الدول». وتفوقت تونس في اليوم الافتتاحي بحصولها على ثلاث ميداليات ذهبية بينها اثنتان للمشي في الفترة الصباحية لكن قطر البلد المضيف اقتنصت ذهبيتين في الفترة المسائية إحداهما لسباق مئة متر عدوا بعدما عدلت النتيجة مرتين قبل أن يعلن تفوق فيمي أوجونودي على العماني بركات الحارثي بعدما عبر الاثنان خط النهاية في نفس الزمن وهو 10.37 متر. وبدأ الحماس على عويطة (51 عاماً) وهو يطلق على المنافسات تلفزيونياً وقال إن فكرة جعل ألعاب القوى في هذه الدورة مؤهلة للألعاب الأولمبية منحها أهمية أكبر. وهذا الأسبوع أعلنت اللجنة المنظمة التي يرأسها الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني التوصل لاتفاق مع الاتحاد الدولي لألعاب القوى لتصبح ثاني رياضة بالألعاب العربية تؤهل الأبطال

من المغرب أو تونس الآن أصبحنا نشاهد ميداليات لجميع الدول». وتفوقت تونس في اليوم الافتتاحي بحصولها على ثلاث ميداليات ذهبية بينها اثنتان للمشي في الفترة الصباحية لكن قطر البلد المضيف اقتنصت ذهبيتين في الفترة المسائية إحداهما لسباق مئة متر عدوا بعدما عدلت النتيجة مرتين قبل أن يعلن تفوق فيمي أوجونودي على العماني بركات الحارثي بعدما عبر الاثنان خط النهاية في نفس الزمن وهو 10.37 متر. وبدأ الحماس على عويطة (51 عاماً) وهو يطلق على المنافسات تلفزيونياً وقال إن فكرة جعل ألعاب القوى في هذه الدورة مؤهلة للألعاب الأولمبية منحها أهمية أكبر. وهذا الأسبوع أعلنت اللجنة المنظمة التي يرأسها الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني التوصل لاتفاق مع الاتحاد الدولي لألعاب القوى لتصبح ثاني رياضة بالألعاب العربية تؤهل الأبطال

من المغرب أو تونس الآن أصبحنا نشاهد ميداليات لجميع الدول». وتفوقت تونس في اليوم الافتتاحي بحصولها على ثلاث ميداليات ذهبية بينها اثنتان للمشي في الفترة الصباحية لكن قطر البلد المضيف اقتنصت ذهبيتين في الفترة المسائية إحداهما لسباق مئة متر عدوا بعدما عدلت النتيجة مرتين قبل أن يعلن تفوق فيمي أوجونودي على العماني بركات الحارثي بعدما عبر الاثنان خط النهاية في نفس الزمن وهو 10.37 متر. وبدأ الحماس على عويطة (51 عاماً) وهو يطلق على المنافسات تلفزيونياً وقال إن فكرة جعل ألعاب القوى في هذه الدورة مؤهلة للألعاب الأولمبية منحها أهمية أكبر. وهذا الأسبوع أعلنت اللجنة المنظمة التي يرأسها الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني التوصل لاتفاق مع الاتحاد الدولي لألعاب القوى لتصبح ثاني رياضة بالألعاب العربية تؤهل الأبطال

تصاريح في قضية المصير

انهيار المصداقات أمام التيار الإسلامي في مصر

كانت هناك مخططات عالية المستوى وذكية لكيح وعرقلة تقدم جماعة الإخوان المسلمين في انتخابات مجلس الشعب المصري، نضرب مثيل على تلك المخططات دون ردها لصاحبها والعقل المدبر لها. أما الأول فهو مدة التصويت في كل مرحلة، حيث كانت محددة بيوم واحد في الانتخابات السابقة، أما الحالية فقد سمح بالتصويت ليومين متتاليين، اعتقاداً من المخططين بأنه كلما زادت نسبة المشاركة قلت الأصوات المؤيدة للإخوان بسبب محدودية المنتظمين في صفوف الجماعة مقارنة بعدد الناخبين الهائل، ولكن هذا المسد انهار حين حازت الجماعة على غالبية الأصوات في المرحلة الأولى، أما الثاني فهو اختيار المحافظات التي تقل حظوظ الجماعة فيها لصالح العلمانيين والفلول للتأثير على مجريات الانتخابات، ولكن جاءت النتيجة معاكسة تماماً والجميع الآن بانتظار اكتساح تام لمجلس الشعب من قبل الإخوان في المرحلتين الثانية والثالثة المرحلة الأولى شكلت انتصاراً كبيراً لجماعة الإخوان المسلمين بعد تحطيمها للعلمانية، ولكن ذلك أحدث صدمة كبيرة في الوسط العلماني واللا ديني لدرجة دعت بعضهم إلى الانقلاب على المفاهيم التي بشروا بها طيلة عقود من الزمان، فهناك من «كفر» بالديمقراطية التي تأتي بالإخوان وغيرهم من الإسلاميين، الدكتور محمد البرادعي المرشح للرئاسة لم يعد يؤمن بالأغلبية حرصاً منه على الأقلية، وفي الحقيقة هو لا يؤمن إلا بالأغلبية والتي هو منها والآن يسعى إلى رفع قيمة من داسهم الشعب وطحنوا في صنابير الاقتراع، والميرات وأمية، بل فاضحة اللا دينيون طار صوابهم وكل منهم الآن على أتم الاستعداد ليكون عائقاً أمام الزحف الإسلامي المبارك، وسترتفع أصواتهم وستكثر إشاعاتهم، وعلى الإسلاميين أن يكونوا أكثر كياسة وفطنة، ونصيحة لكل من يرفع شعار «الإسلام هو الحل» سواء من الإخوان أو غير الإخوان أن يحترم الأولويات وبيتدئ بالأصول لا بالفروع وباللب لا بالقشور، فمصر الآن بحاجة لمن يتقن اقتصادها وأمنها ويعيد لها دورها الريادي الفعوق، وليس لمن يريد محاكمة روايات نجيب محفوظ أو يعيد النظر في مشروعية وجود تمثال «أبو الهول» والأهرامات.

د. عصام شاور

العالم العربي بين تنبؤات فوكوياما

كثيرون هم الذين يعرفون المفكر الأمريكي الجنسي الياباني الأصل «فرانسيس فوكوياما» والذي يعتبر من تيار المحافظين الجدد، هذا الرجل الذي كان له باع في توجيه سياسات الولايات المتحدة الأمريكية خاصة في عهد جورج بوش، فوكوياما الذي عرف واشتهر بكتابه «نهاية التاريخ والإنسان الأخير» الذي يُفهم منه بتحفظ أنه يتوقع أن تكون الليبرالية وقيم الديمقراطية الغربية هي نهاية أو قمة التطور الإيديولوجي والفكري للإنسان سواء على المستوى الاقتصادي أو السياسي، فوكوياما يرى أن قيم الديمقراطية الغربية يجب أن تنتشر في العالم، ولا يهم إن كان ذلك باستعمال القوة حتى يتم القضاء على الأفكار الزايدكالية حسب وصفه، لكن هذا الطرح قد يخبر عن تساؤلات:

كيف يمكن الإقرار بديمقراطية تتنافى مع كل النظريات الداعية لمحاربة الفوارق الاجتماعية والطبقية (الماركسية مثلاً)، وبالتالي هل يستقيم القول ان القيم الديمقراطية لفوكوياما هي تكريس للطبقية الإجتماعية؟

هل إصرار فوكوياما على أن قيم الديمقراطية الغربية هي قمة اجتهادات الإنسان الفكرية والأيدولوجية والحرص على نشر هذه القيم ولو بقوة السلاح يتعارض مع مفهوم الديمقراطية في حد ذاتها عندما تنادي بالحرية وبذلك تصعب المفاهيم هامةً ومن قبيل الماورائيات؟

إذا كانت قيم الليبرالية لا ترى حرجاً في تقادم الفوارق الاجتماعية والطبقية فما الذي غيرته الثورات العربية إذا والحال أن بعض الأنظمة البائدة كانت ليبرالية بامتياز؟

هل يمكن القول ان مفهوم نهاية التاريخ لدى فوكوياما هو دعوة ضمنية لحق المهتمين والمعطين وتكريس لسيادة الأقوياء أم أنه منحهم نموذجي يجب أن تسبقه خطوات لتهيئة المجتمعات؟

إذا كانت الليبرالية في العالم العربي خصوصاً تعني توأمة الحرية الاقتصادية والإستثمارية مع الفساد المالي والإداري والرؤسة فكيف يمكن اعتبارها نموذجاً اقتصادياً ناجحاً؟

تساؤلات قد تحيل على أن «نهاية التاريخ والإنسان الأخير» لن تكون نهاية التطور الفكري بقدر ما تنبئ بولادة إيديولوجيات جديدة هي عربية بامتياز ستعتمد المشترك الزمن بين الأفراد لتحقيق العدالة والتضامن من طريق المناسبة، عنصران قد يكون فوكوياما أهملهما لأنه لم ير لهم أثراً في المجتمعات التي يعتبرها نموذجاً.

فراحت الطويل - تونس

رفض الأردن والمغرب خليجيا

رفض انضمام الأردن والمغرب الى مجلس التعاون الخليجي اللذين لهما احترام لدى كل شعوب الأرض، ولهما تاريخ حافل بتخصيصات لها بصمات تضاللية في تاريخنا العربي والأسلامي، وأنا أتحدث عن الأردن لكوني عراقياً شاءت الظروف في بلدي العراق ان اكوي في هذا البلد، وان تعامش مع أهله.

تقول ويكل صراحة ان الأردن لم يطلب من أحد ان ينظم اليه وانما جاء الاقتراح من ملك السعودية، والأردنيون اعتبروا هذه الدعوة محل احترام ويجب ان تلبى، لذلك باندر الأردن بدراسة الفكرة واعطاء المقترحات التي تصب في واقع الامر لمصلحة دول الخليج والأردن.. ولكن هناك من لا يريد في مجلس التعاون الخليجي انضمام هذا البلد الذي لم يأل جهداً في مشاركة اشقائه في ردة عن بريد المساس بعروية الخليج وكياناتها.

الأردن لا يجتاح ان يتغفل عليه قيس أو عمر، نعم لا توجد لديه مياه ولا نفط ولا ارض زراعية بمساحات الدول العربية الأخرى، وانما توجد لديه طاقات بشرية هي نغطة ومياه.

جواد البصري

علاقة الدين الإسلامي بالدولة

علاقة الدين بالدولة متصلة بالفهم الصحيح لشمول الإسلام، ففي الإسلام شمول إلزامي وشمول توجيهي، الشمول الإلزامي محصور في دائرة ما يأمربه النص القرآني والنص النبوي قطعي السور وقطعي الدلالة، وهذه دائرة محددة، ولا تقبل الإضافة إليها من غير بابي القياس والاجتهاد، أما الدائرة الأوسع لشمول الإسلام، فهي توجيهية تماماً، وبغير إلزام ولا تفصيل في النصوص الدينية، وتحكمها قيم إسلامية عامة كالحرية والاختيار والمساواة والتوحيد والعدالة وأولوية الجماعة، وهي دائرة تتسع مع الزمن، ومع تطور المجتمعات، وتختلف من مكان إلى مكان، ومن زمن إلى زمن، ويعد فيها الإنسان نظراً وتطبيقاً، ويختلف فيها الناس الذين يدفع الله بعضهم ببعض، وينشئون نظريات الاقتصاد والسياسة والأمن، فالإسلام ليس لائحة تعليمات معلقة على حائط، وفي الإسلام عقيدة وشريعة، ودين ودنيا.

محمد عمرو

مقارنة بين التجارب القومية والليبرالية والإسلامية

من الذي يدعي أن القوميين العرب أفضل من الإسلاميين أو الليبراليين في الحكم؟ ألم تجرب الناصرية والبعثية وحتى الليبرالية في تونس وفي دائرة النتيجة بأم أعيننا! على الأقل نحن لم نجرب الإسلاميين في مصر ولكننا جربنا الناصريين فازدحت المعتقلات أكثر من المدارس، وقالوا أنهم يصنعون الصاروخ والإبرة ولكنهم كانوا يرسلون الإبرة إلى إيطاليا كي تنفق لأن تكنولوجياهم كانت قاصرة عن ذلك. اعتقد أن الأفضل لو أن التيار الناصري تبرا من الاخطاء ثم وضع لنا أفكاراً إيجابية بدلاً من الهجوم على الإسلاميين في الشاردة والورادة.

محمد علي

أين تقف إسرائيل من الثورة السورية؟



تصريح رئيس الهيئة الأمنية والسياسية بوزارة الدفاع الإسرائيلية عاموس جلعاد، يوم 16 / 11 / 2011م، حيث قال بأن سقوط نظام الأسد يمثل كارثة كبيرة على إسرائيل، وأن وجود هذا النظام مصلحة علياً لإسرائيل وزواله يعني بداية النهاية لها.. وهو لا يريد تصريح خطير وضع النقاط على الحروف وكشف المستور عن العلاقة الخفية المشتركة للطرفين معاً، وهذا يدعو المراقب للسلح السياسي وحرب التصريحات والشعارات النارية للدهشة، لكن تناقضات وتعقيدات منطقة الشرق الأوسط الظاهرة لا غرابة فيها كما يقول المحلل البريطاني باتريك سيل، والقول ما قالت خزامي

محمد العلي - دمشق

متراحياً، تجاه ما يحدث في سورية، طبع الموقف العربي والإقليمي ومنه التركي بطابعه، معلقين تذبذبهم وتراخيمهم على شمامسة الغيتو: الروسي والصيني في أروقة مجلس الأمن، لتسويق وتليب مواقفهم الرهيبة المتراجحة، ثم بدأت بعد اشتداد الأثورة وانتشارها تخرج علينا بقولياتها اللفظية وتهديداتها العنصرية التي لا توفق آلة القتل الجهنمية التي تحصد أرواح السوريين يومياً.

لكن أخطر وأبرز تصريح إسرائيلي يدل على مدى العداوة العميقة والوطيدة بين الطرفين، وتسرلة التسويف والمماطلة والتصميم طيلة الفترة السابقة من الأسرعة الدولية، رغم سقوط عشرات الآلاف من القتلى والجرحى والأسرى والمهجرين، هو

شطب من الخريطة السياسية للمنطقة. وقد تبع ذلك السماح السلطات السورية للمتظاهرين بالعبور إلى الجولان المحتل في مسيرات يوم الأرض 15 / 5 / 2011، كتأكيد عملي بأننا نتبع الأفعال بالأعمال. وعلى خلفية الأحداث المحتدمة في سورية التي أخذت تززع عرش الأسد، وتهدد نظام حكمه جاءت زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لوشاختن في 20 / 5 / 2011 إبان اندلاع ثورة درعا، لظهور تجلياتها، من خلال تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون التي أعلنت حينذاك بأن الرئيس بشار الأسد قدم من الإصلاحات ما لم يقدمه أي زعيم عربي آخر! ومنذ ذلك الوقت رأينا موقفاً أمريكياً متردداً

باع بيته ليشترى لنا نصراً

كلما ذكرت المقاومة والتضحية والشجاعة كان اسمه دائماً يصيقا بتصور صفحتها ويتجدد ذكره بلسان صدق في الآخرين كلما مرت السنون وتعاقت الأجيال.. إنه الشيخ عز الدين القسام ابن مدينة جبلة السورية والشيخ الأزهرى الذي قوام الاحتلال الفرنسي في بلاده حتى حكم عليه بالإعدام فتركها وباع بيته بمجموعة بنادق توجه بها إلى فلسطين وأسس جمعية الشبان المسلمين وطلّغ الجهاد الأولي ضد المستعمر البريطاني، وعلى أرض فلسطين ارتفع شهيدا وفي الأرض المقدسة ظل جسده الطاهر يرثى إلى نصر وفتح قريب، ابن سورية الذي التحم مع قضية الأمة الأولى منذ كان لها له وأن المسلمين بكافة أقطارهم جنود يداؤعون عن ذات الراية لا عن قطر بذاته ولا عن جنسية ضيقة.

باع القسام بيته وكل ما يملكه من متاع ليستثمر في مستقبل الأمة وجاهد بعالمه ونفسه لتحريرها وكان يشجع الفلسطينيين على امتلاك

اليمن: هل نظوي صفة «الشقاق» بمجيء حكومة «الوفاق»؟

بغض النظر عن من حالفهم الحظ (التعيس)، بأن يكونوا حطبا لنار مرحلة (قادمة) في ظل حكومة، فتعزّل لمقومات الاعتماد على الذات (القمي) ماديا، ويعيدنا عن التسرع في الحكم على التشكيلة الحكومية اليمينية التي أعلنتها وسائل الإعلام الداخلية والخارجية. أرى من موقعي، كموطن بالدرجة الأولى، عاش ويعيش تبعات ومخلفات فترات الحكم السابقة، بكل مساوئها، وإيجابياتها الشجيرة، إن على الحكومة الوليدة التي أظنها ورشيدة، أن تضع نصب عينيها، أولويات لا بد، أن تولد بتوأمها خطوط خطيرة، وبدون ارتباك، ومن ضمن تلك الأولويات - في اعتقادي الشخصي - البدء (الفوري) في التمهيد لخطوات بناء الجيش (الوطني) الواحد الذي لا مكان فيه لقادة عسكريين، يستأثرون ويستحوذون على مقدرات وحداثات العسكرية التي تحولت إلى ملكية (خاصة) لهم.. وبدون منازع.. وهذا ما أفزرتة

مقعد بعيد عن الشاشة!

لا أعرف لماذا يخرج من الحين لآخر من يصرح بأنه لن يترك وطله لو حكمه الإسلاميين، ثم يخرج آخر ليؤكد أنه لن يفارق دولته إذا حكمها العلمانيون، لماذا بالأساس يدلون بهذه التصريحات في الفضائيات والصحف ليل نهار؟! خصوصا وإن كنا نهدف جميعا إلى دولة ديمقراطية يهناؤها فيها الجميع بالتعايش السلمي والحياة الكريمة.

أنا لست ضد أهل الخبرة والكفاءة حتى ولو كانوا جزءا من النظام البائد، لكن هل فعلا مصر - بلد الأكثر من سبعة الآلاف عام من الحضارة - قد قمت على أن تتجنب مسؤولا يمكنه أن يصحب وزيرا للتخطيط والتعاون الدولي؟ أم أن الوزيرة الحالية على درجة من الكفاءة والخبرة تفوق كل الـ 85 مليون مصري؟ إذا كانت الأجابة نعم.. فإنا اعتذر عن هذين السؤالين!

يقول إن انه إعلامي ويحمل الدكتوراه وحظي بالتدريب في ألمانيا وأمريكا وهو قائد ثورة التصحيح ومكتشف الأمارة التي تحاك في الظلام ضد مصر والوطن العربي كله والنهوض الأول للماسونية، وبالرغم من مدى ثقافة ما يقوله وإعترافنا الشديد على كل كلماته،

هم متي وأنا منهم، كانوا إذا أرموا (افتقروا) أو قل زاهم جمعوا ما عندهم وتقاسموه بالسوية.

السوريين في رقابنا حقوق كثيرة ولأجداهم أباد بيضاء أطلقت الثورات الأولى ضد الظلم والطغيان فحق علينا أن نبرهم ونبر ورتهم ونفتح لهم القلوب والبورت ونجعل لهم نصيبا في أموالنا، قليل أو كثير، ولا ننسى الدعاء إذا لم نجد مادة تعين بها فقد كان أحد الصالحين رقيق الحال يبكي كلما فاته عمل خير دون أن يستطيع أن يقدم ويسيق إليه فيقول «اللهم اني تصدقت بأخزائي» وكان أوبس القرني يفتش الأرض ويبكي قاشلا «اللهم اني اعتذرت إليك من كبد جائعة وجسد عاز وليس لي الا ما على ظهري وفي يطني».

في خبز مضحك ميك رق سارق لحال عجوز سوري وبدل أن يسرقه أعطاه بضعة دناتير كانت كل ما في جيبه فهل تكون همه الأمين والقادر أقل من همه وخرقة سارق؟! لقد خذلنا القسام مرة وتركناه وحيدا في أحراش بعيد فهل نترك أحفاده بلاقون ذات المصير؟ اللهم إننا نعدوك من العقوق والآثرة والجب والخذلان وأن تستعبدنا الدنيا.

د.ديمة طارق طهوب

الانطلاق الواعي والمردوس لاستحقاقات المرحلة القادمة وستظل حالات الشقاق مزروعة، في ثنايا ولايبب الحكومة (الباسنوية) إذا لم يسارع هو وطاقمه الوزاري، في إنهاء عوائق البناء الحق والتنمية الحقيقية التي يتطلع إليها كل أبناء الشعب اليمني، بعد ستين عجا، من الظلم والفسف والقهر، ومصادرة حقوق وحريات الموانن في بلد الحكمة والإيمان؟

اتمنى لحكومتنا المتوقفا أن تتجح في مهامها القادمة والمحة، وفي ازالة كل معوقات الانتقال إلى يمن في الجميع متمساوون في الحقوق والوجبات ويجب في المقام الأول ان نتحرر من عقلية الاسقاط المناطقي والاختياز للجماعات والشبليات والقنات الاجتماعية المحددة سلفا وبمعايير المصالح الذاتية التي كانت السبب الرئيس في تقادم احوال البلاد والعباد في فترة الحكم السابقة؛ لتنتقل إلى دولة مؤسسات تحمي وتضمن كرامة الإنسان اليمني، وتنتهي إلى الابد العلاقات البنية على أسس قبلية ومناطقية واسرية؟

الخضر الحسني - صنعاء

إلا أننا نحب مشاهدة مقاطع الفيديو المقتطعة من حلقات برنامجها اليومي، وما يؤكد ذلك أنها تحظى بأعلى نسب للمشاهدة والتعليقات على مواقع الانترنت!

في الواقع أن هذا الاعلامي.. هو الوحيد القادر على سد الفجوة في الكوميديا الساخرة التي أحدثها القذافي برحيله؛ فإنا شخصيا لم أجد شخصا يضاهي القذافي في تناوله للموضوعات مثلما فعل الدكتور «توفيق»!

للمصون على ثالث في إحدى المحافظات المصرية، لو كنا قرأنا هذا الخبر قبل الثورة لكنا قد تفهمنا الأمر، لكن ما الذي يمنع الحكومة من حدوث هكذا أحداث بعد الثورة؟! أتمنى أن يشاهد المسؤولين ما يحدث أمام المستودعات يومية في العديد من المحافظات.. حتى ولو كانت المشاهدة من خلال الشاشة وليس من على أرض الواقع.

ستحذى البرلمان وستظل تعمل بهنتها التي لا تعارض مع الدين؛ هكذا صرحت إحدى الرافعات في مصر بعد فوز نسبة كبيرة من مرشحي التيار الإسلامي في الجولة الأولى من الانتخابات، بغض النظر عن رأيي الشخصي المعارض للرخص الشرقي الذي لا ينتمي للجن من بعيد أو قريب، لكن إنانا نتحول الرافعة إلى فقيهه دينية وتتقمض شخصية المغني لتقول: إن الرخص لا يعارض مع

أحمد مصطفى الغر

«مُنبَر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: [menbar@alquds.co.uk](mailto:menbar@alquds.co.uk)

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

### شحاتة عوض \*

■ هناك مشاهد ثلاثة بالغة العمق والدلالة جرت في الاسبوع الاول من هذا الشهر ،ربما تساهم مجتمعة في فهم حقيقة ما يجري على صعيد الإنفتاح الامريكي على القوى الاسلامية الصاعدة والتي باتت تتصدر المشهد السياسي العربي بلا منازع تقريبا عقب موجهة الانفتاحات هو الثورات التي شهدتها المنطفة. ما يربط بين هذه المشاهد الثلاثة هو التماثل المدهش فيما بينها، حيث جرت كلها في اسبوع واحد تقريبا، وهذا بدوره يكشف عن رغبة امريكية واضحة في بناء علاقة مع ذلك القوى التي اصبح في حكم المؤكد ان تكون لها الكلمة العليا في مجريات الاورفي في هذه البلاد، وبالقدر نفسه تظهر رغبة مقابلة من هذه القوى لتضمن واشتطن بان وصول الاسلاميين للحكم بل يحدد تغييرات كبرى تلمس مصالح امريكا وحلفائها في المنطفة.

المشهد الاول جرى في الرباط حيث كان السفير الامريكي صامويل كابلان أو دبلوماسي عربي يقوم بتهنئة زعيم حزب العدالة والتنمية عبد الإله بنكيران بعد فوز حزبه الكبير في الانتخابات الاخيرة وتشكيله للحكومة المغربية الجديدة، وكان أن رد بن كيران التحية بأحسن منها حين طمأن زائرہ بان العلاقات بين الرباط واشتطن لن تتغير، «نحن واعدون بان المغرب حليف تقليدي لاتحاد الاربوي والولايات المتحدة ليس في نيتنا أن نتفخر شيئا آخر، هكذا صرح بن كيران.

أما المشهد الثاني فكان في واشتطن حيث حل زعيم حركة النهضة المشيخ راشد الغنوشي ضيفا على عهد واشتطن للدرسات، وهو أحد أهم المراكز البحثية في الولايات المتحدة، محدثا عن رؤية حزبه مستقبل تونس السياسي وعلاقاتها الخارجية بعد الفوز التاريخي الذي حققه الحزب في إنتخابات الجمعية التأسيسية، الغنوشي قال كلاما مطمئنا أيضا سواء لجهة العلاقات مع امريكا أو إسرائيل، وحين سئل عن

# الإسلاميون وأمريكا.. انفتاح متبادل

قد يكون من العبارة بالحكم يشكل قاطع على الشكل النهائي الذي ستأخذه العلاقات بين الولايات المتحدة والاسلامية خصوصا وأن كلا الطرفين ليزالان في مرحلة الاختيار الحذر وهي مرحلة يقبل عليها نوع الحفظ وعدم الإفصاح عن النوايا الحقيقية بشكل كامل، أو ربما كلاهما في مرحلة الغزل تماما كمحبوبين في بداية العلاقة، لكن الأمر المؤكد أن مسار هذه العلاقة وتفاعلاتها ستتشكل أساسا وجوهر العلاقات الامريكية بالمنطقة العربية وربما ملامح المشهد السياسي كله خلال السنوات المقبلة، دون أن يعني ذلك استبعاد حدوث مفاجات في مسيرة هذه العلاقات مستقبلا.

التحرك الامريكي النشط تجاه الحركات الاسلامية التي خرجت منتصرة في الربيع العربي والتصريحات الصادرة عن المسؤولين الامريكين في الصدء، تظهر بوضوح أن واشتطن كانت جازمة لهذه اللحظة الامنية والتاريخية ومستعدة للتعامل مع تداعياتها بما يحافظ على مصالحها الامنية والاستراتيجية مستفيدة من ذلك من أخطار الماضي، وهذا ما يتضح من تصريح وزيرة الخارجية هيلاري كلنتون بان واشتطن حريصة على أن تكون هذه المرة على الجانب الصحيح من التاريخ وتفاذي تكرار الخطا الذي ارتكبه مع ايران، من خلال فتح قنوات إتصال لم تكن موجودة قبل الربيع العربي مع هذه الحركات، المسؤولون الامريكويون وصلوا في السنوات الاخيرة لقناعة بان نجاح التيار الاسلامي «المعدل» ودخوله في المعاداة السياسية من شأنه أن يضعف التيارات المتطرفة وعلى رأسها تنظيم القاعدة، بما يفسح المجال أمام التيارات الوسطية التي يمكن التعايش معها ولتفاهتها حول المصالح المشتركة، وقد وجدت امريكا في الربيع العربي وما تربت عليه من صعود لافت للتيارات الاسلامية، فرصة للبناء على هذه القاعدة ومد الجسور مع هذه القوى والترحيب بها في الحكم

## قرايين النظام السوري للاستمرار في الحكم

حزب البعث العراقي تحدث فيه بلهجة حادة عن المالكى في وقت كان النظام السوري يوطد العلاقة مع المالكى ويتخنى بها .. قبلها بفترة قصيرة اجتمعت ببعض رموز النظام العراقي السابق الوجوديين في سورية لغرض فيلم وثائقي عن سقوط نظام صدام .. حدثني أحد الضباط العراقيين الكبار عن مشروع كان قد طرحه أحد أصف شوكت رئيس استخبارات العسكرية (يومها) واخبرته بان هناك آخرين حدثوني عن هذا المشروع أيضا وهم ليسوا أصدقاءه اتفاقا جدا وقال لي بالعراقي بصوت خافت «من بعد ان جعلت يتاجر فنيأ أنى ما حكيت الفجرة لحد غيره) .. طبعاً لم يخرج هذا الوثائقي إلى العلن بسبب تحفظات أمنية وضعتها الاستخبارات على التصوير لكنني ما زلت احفظ ببعض وثائق هذه القاعة لوقت الحاجة.

في عمان قابلت بعض شخصيات المعارضة الأردنية في لقاء إعلامي وحفظ احدهم على سؤال حول مصدر تمويله وطلب حذفه .. اجبته بانني اقدم السؤال فقط .. وله الحق باي جواب يريد .. كرر اشتراطه حذف السؤال .. طبعاً هذا المعارض الاردني وآخرون مثلهم يمكنون مراكز بحثية وسامال اعلام ناشطة بتحويل ذاتي ولجرد المصادفة أنهم كانوا ضمن وفد «شعبي» مشترك في لقاء الاسد للضمان مع نظامه ضد المؤامرة.

أضيف هنا أيضاً ان الفصائل الفلسطينية القاموة لا تستطيع أن تكون في يوم ما اضحية يقدمها نظام الاسد فضلاً لاجانبه وقد سبق أن اغلقت مكاتب هذه الفصائل في 2005 للنسب نفسه .. ولذلك تتسم علاقة هذه الفصائل القاموة مع النظام السوري بالحذر في كثير من جوانبها كما نقل لي يوماً أحد المسؤولين في هذه الفصائل.

بالتاكد من يقدم لهم الاسد قرايينه ليسوا قادرين على إيقاف اغتفاح شعبية واسعة في سورية .. ولكنهم قادرون على غرض النظر عن جرائم الاسد وانتهاكاته المستمرة بحق شعبه على الاقل.

\* كاتب وإعلامي سوري

## ثورة تونس وهزيمة «المال السياسي»

قراءة التاريخ.. هيبة التونسيين غيّرت المفاهيم وأعدت الأمل إلى النفوس فكان فضلتها الربيع العربي.

رؤوس الأموال في تونس أو في بعضهما لم يستوعبوا درس الثورة فحاولوا لتوحيدها فلقدأنهم عبر ضحْ ما يسمّى «بالمال السياسي» خلال الحملة الانتخابية للمجلس التأسيسي معتبرين ذلك استعماراً يمكن أن يجلب لهم الأرباح إذا ما تمكنوا من السيطرة على السلطة في ذلك المجلس. هنا أيضاً حلم التونسيين العظيم نظرية «المال السياسي» للسلطة والاستفراء بالكمف. طُلب لهم العيش بينما هؤلاء أهلهم وهزمت أحزاب المال السياسي التي دعموا برغم الفتنى الثغفالى ليضعها. كان الدرس قاسيا ولكنه باتاً واضحاً. متى يتسوع الجميع أن الثورة التونسية التي وصلتها ضمها حتى «وول ستيرت»، ليست بثورة جياح بقدر ما هي ثورة من أجل الحرية والكرامة وثورة على التسلط وعلى المال السياسي المرتبط ألياً بذلك التسلط.

\* أكاديمي تونسي

والسلطة «طالما جاءت عبر إنتخابات حرة و التزّمت بقواعد اللعبة الديمقراطية، وتبذ العنف واحترام القانون والسيادة للجميع بما فيها النساء والأقيات» وعلى ما يبدو فإن واشتطن حصلت على ما تريد في هذا الصدء.أما الاسلاميون المنتمصرون والذين ينتمون في عمومهم لتيار الاخوان المسلمون الذي يقدم نفسه باعتباره التيار الوسطي المعتدل، قد أدركوا بشكل بالغ الذكاء مقتضيات هذه اللحظة وما تفرضه عليهم وأصوات الحكم والسلطة من مسؤوليات كبرى تحتم عليهم النزول من مرحلة الشعارات الصارخة، مرحلة المواقف البراغمةتية الواقعية، ومن الخطاب الابدولوجي الحزبي لخطاب قادة الدولة وهكذا التفتت الرغبتان.ومن المهم هنا الإشارة إلى أن كل التصريحات التي خرجت عن قادة الحركات والأحزاب الاسلامية سواء في مصر أو تونس أو المغرب، حملت جميعها تعميماتاً واضحة لا يس فيها لغز وتحديدا للولايات المتحدة التي يدركون جيدا أنها اللاعب الدولي الأهم والذي يمكنه تجاهله أو تجاهل مصالحه في المنطفة.

غيرأنه بقدر ما يتيح هذا الإنفتاح المتبادل بين امريكا والاسلاميين من فرص واسعة للتفاهم وتوسيع قواعد المصالح المشتركة وحل الكثير القضايا.. فإنه وبالقدر ذاته يطرح الكثير من التحديات أمام الطرفين.فانسياسة الولايات المتحدة لا يعني هذا الإنفتاح الفلّظ على حقائق مهمة في مقدمتها أن التعميمات النظرية التي يطلقها الاسلاميون حيال بعض الملفات تبقى رهن الاختبار العملى لاسيما إزاء موقف من إسرائيل والتعاون الأمني مع واشتطن، والحريات المدنية، كما في الجانب الامريكي وهو يتعامل مع الاسلاميين يضع في الاعتبار النموذج التركي باعتبارہ نموذجاً يحذّرى من التعاليش المشتركة والحفاظ على المصالح المشتركة، لكنه يدرك أيضاً أن ثمة فوارق جوهرية بين الحالة التركية وغيرها من الحالات العربية،

## لماذا تفوز الأحزاب الإسلامية؟

### عبد الكريم بدرخان \*

■ تفوز الأحزاب الاسلامية في الانتخابات التي تجري حالياً في الوطن العربي لسببين:

السبب الأول: هو التصخّر السياسي الذي تعاني منه البلدان العربية، وذلك لأن الأنظمة السياسية السابقة، عملت على مدى العقود السالفة على محاربة الأحزاب المعارضة والتضييق على رجال السياسة، بل وعملت أيضاً على محاربة أي نشاط سياسي أو فكري أو ثقافي أو اجتماعي خارج مؤسسات الدولة ووقايتها الأمنية المباشرة، مما أنتج لنا دولة الحاكم الواحد، والحزب الواحد، واللون الواحد، والصوت الواحد، يقابلها انعدام تام لأي حزب أو لون أو صوت آخر، وحتى الأحزاب الحاكمة نفسها... فقدت مكانتها عند مناصريها، لأن شعاراتها البرّاقة تتردّد على الأذواق منذ عقود دون أن يطبق منها شيء على أرض الواقع، مما أفرغ هذه الشعارات والبيانات من معانيها، فلم يبق أمام الناس سوى الإيديولوجيا الدينية لكي يعتقدوها، في ظل موات الحياة السياسية.

السبب الثاني: هو أن الأنظمة السياسية السابقة كانت علمانية، بل إن أكثر الأنظمة قمعاً واستبداداً وشمو لا في العصر الحديث هي أنظمة علمانية، من نظام ستالين في الاتحاد السوفيتي إلى نظام صدام حسين في العراق وأخيراً وليس آخراً نظام القذافي في ليبيا. طبعاً لم أنكر هذه الأمثلة قاصداً أن العلمانية تضيي على الاستعداد، لها أكثر هذه الأنظمة على سبيل المثال، بل واقعية معاصرة، هذا الواقع السياسي ولد لدى مسكين كثير من الشارح الفرصة نفوراً من هذه الأنظمة، ورغبة في إعطاء الأحزاب الدينية فرصة للحكم، معتقدون – بحسن نية – أن الأنظمة الدينية سوف تلتزم بجوهر الأديان فيما يتعلق بالعدالة والحرية والسيادة.

أعتقد أن فوز الاسلاميين في الإنتخابات ليس مؤشراً ايجابياً، وليس فاتحة خير بعد ثورات الربيع العربي، التي وضعت نصب أعينها تحرير الإنسان من العبودية، ومع ذلك أعتقد أنه لا يجب على أحد أن يتخوف من وصول الأحزاب الاسلامية إلى السلطة، لا العلمانيين ولا الليبراليين ولا الأقليات غير المسلمة، وذلك لأسباب ثلاثة:

السبب الأول: هو أن الأنظمة السياسية والديساتير المعمول بها في العالم، تقتصم في معظمها عدداً من القواعد التي تحدّ من الديمقراطية التيبابية، وذلك خوفاً من وصول أحزاب عنصرية أو فاشية أو متطرفة، وعلى رأس هذه المبادئ يقف مبدأ المواطنة الذي يقضي بأن جميع مواطني الدولة يتمتعون بنفس الحقوق والواجبات بغض النظر عن انتمائهم الديني أو العرقي أو الحزبي، ومن بعدد يأتي مبدأ فصل السلطات الثلاث، حيث تخضع السلطة التشريعية لرقابة مجلس الوزراء في النظام الرئاسي، وتخضع القوانين الصادرة عن السلطة التشريعية لعساقية السلطة القضائية ممثلة في المحكمة الدستورية العليا، بالإضافة إلى أن بعض الدول يتألف المجلس التشريعي فيها من مجلسين، أحدهما منتخب والأخر يعيّن تعيينياً، كمجلس الشيوخ الأمريكي ومجلس اللوردات البريطاني، إذن لا خوف من وصول برلمان معظمه اسلاميون في ظل دولة تقّر بعبداً المواطنة وتقلص بين السلطات الثلاث.

السبب الثاني: هو أن الأحزاب الاسلامية لا يمكنها أن تنافس الأحزاب الأخرى (ونعتقد أن الأخرى الليبرالية أو يسارية أو

السنة الثالثة والعشرون - العدد 7002 السبت/الأحد 18/17 كانون الأول (ديسمبر) 2011 - 22/21 محرم 1433هـ



وأن البيئة السياسية تختلف من دولة إلى أخرى، وأن حزب العدالة والتنمية التركي ليس هو حزب الحرية والعدالة المصري، وأن رجب طيب أردوغان ليس هو محمد مرسي، وتدرّك واشتطن أيضاً أن الاسلاميين وإن كانوا تصديروا المشهد السياسي في تونس والمغرب وغيرها، فإنهم لن يتكونوا اللاعب الوحيد على الساحة السياسية وأن هناك لاعبين آخرين لابد من أخذهم في الحسبان عند أي عقد أي تفاهات، كما أنها تخشي في الوقت ذاته الا يكون هذا الانتصار للحركات الاسلامية في الانتخابات إنتصاراً نهائياً وأن هذه النتائج ربما تتغير في الانتخابات القادمة لا سيما والشعارات المهمة لفوز الاسلاميين، الى جانب وجودهم الشعبي وتنظيمهم الصلب، هو انه كان مكافأة لهم على تضاليتهم ضد الأنظمة القمعية السابقة وما دفعته من ثمّن لهذا الضلال، لكن ذلك لا يعني صكا على بياض لهذه الأحزاب خصوصا إذا اخفقت في تحقيق تطعات شعوبها ومواجهة تحديات اليراث البائس التي تركتها هذه الأنظمة قبل مغادتها.

ومن شأن هذا الاحتمال أن يكون عقبة أمام اي تفاهات طويلة الامد بين واشتطن وهذه القوى، أما الأحزاب الاسلامية فتدرك جيدا أن إنفتاحها على الولايات المتحدة لا يعني أن تقطع على نفسها عودا أو تعهدات بتمس مستقبل الاوطان وسيادتها ومصالحها الحيوية أو ثوابتها الوطنية، كما أنها تدرّك جيدا أنها أمام اختبار حقيقي لكل شعاراتها وخطابها السياسي الذي طلما رفغته خلال سنوات المعارضة وهي الآن مطالبة بعد إنتقلت من خندق المعارضة لسدة السلطة على أن تبرهن على صدق هذه الشعارات في مواجهة شغوب استيقتقت ولن تسمح لاحد مهما كان بالمآجرة بقدرتها ونوابتها، وهذا من شأنه أن يفرض قيودا هائلة على حركة هذه القوى والحركات في مواجهة الداخل والخارج على السواء، ومن هنا فان الإنفتاح التبادل حاليا بين الاسلاميين والولايات المتحدة سيبقى موضع اختبار صعب لفترة طويلة قائمة حتى تستبين حدوده وأفاقه.

\* كاتب مصري

## لماذا تفوز الأحزاب الإسلامية؟

قومية (إلا إذا قُمت مشروعا سياسيا منافسا لهذه الأحزاب، وهذا المشروع لكي ينافس المشاريع الأخرى عليه أن يرقى بوضوح السياسي والاقتصادي والاجتماعي على آخر ما توصل إليه الفكر البشري، وذلك لكي يجذب الآخرين إليه، وما نلاحظه اليوم أن الأحزاب الإسلامية تتجه إلى ما يعرف بالإسلام المعتدل، أو تحذري ضد النموذج التركي المتقلبي في حزب العدالة والتنمية، باعتباره نموذجا مجزبا وناجحا في دولة لا تختلف ظروفها الاجتماعية كثيرا عن الدول العربية، وهذا لا بد من الإشارة إلى نقطة هامة، هي أن النموذج التركي قائم على ركيزتين، ثانيهما هي حزب العدالة والتنمية، أما الركيزة الأولى والأهم فهي الدستور العلماني الذي وضعه مصطفى كمال أتاتورك عام 1924، والذي ينص على أن مسألة العبادية هي مسألة شخصية فردية، هذا الدستور العلماني هو الذي ضمن لتركيا أن تسير في نهج التقدم، بغض النظر عن الأحزاب التي تتصد الغالبية البرلمانية، وبالتالي فإننا عندما نستورد من تركيا نموذج الحزب الإسلامي لا نستورد معه نموذج الدستور العلماني، فإننا لن نصل إلى النموذج التركي بل ربما نصل إلى النموذج الإيراني.

السبب الثالث: إن وصول أحزاب إسلامية إلى السلطة هو محصلة طبيعية في دورة الحياة السياسية والفكرية، والتعدد هو نوع من العود الأبدى، إذ أنه في نهاية كل حقبة تاريخية يعود الفكر البشري إلى البدايات ليبنى عليها من جديد، لا يعود إلى ثقافة سطح طيعا، بل يعود إلى الثقافة الثبات في ضمير المجتمع، ولم يكن عصر النهضة في أوروبا سوى عودة إلى الفكر والأدب والفن اليوناني والروماني لأحذائها، ولم يكن عصر النهضة العربية إلا عودة إلى الفكر الإسلامي والأدب العربي في أوج ازدهارها لأحذائها أيضا، نفس الأمر يحصل في الأدب والفن، عندما تصل المذاهب الأدبية إلى أوجها تنتهي، ثم يعود الأدب لأحذائه المناذج الكلاسيكية الخالدة أو الثانية لينطلق منها إلى مذهب ادبي أو فني جديد، ولذلك فإنني لا أتوقع فوز الأحزاب الاسلامية في الانتخابات القادمة، وذلك لأنها تقتل عقلية ينبغي أن لا تستمر أكثر من بضعة أعوام، وإذا استمرّت ذلك يعني أننا لم ننتقل، بل بقينا عالّقين في مكاننا.

في النهاية لا بد من الإشارة إلى تظفنتي لبعض بعض الثغرات التي وردت:

النقطة الأولى: هي أن العلمانية ليست ضد الدين وهي لا تعني الإلحاد، بل يكفي اختصارها بأن الدين لله والوطن للجميع، والغريب أن الكثيرين من المفكرين الاسلاميين يقلبون مصطلح (الإسلام المدني) ويرفضون (الإسلام العلماني)، وذلك بسبب هذه الشبهة التي تخوم حول العلمانية.

النقطة الثانية: عندما تتكلم عن عودة الفكر إلى البدايات، والمقصود هنا العودة إلى الفكر الإسلامي، فإننا لا يعني بذلك العودة إلى أيام الخلفاء الراشدين، أو بناء دولة على غرار الدولة الأموية أو العباسية، بل إننا نمتلك الكثير من الثغرات والمشاعر الفكرية لبيان هذه الدولة العربية الحديثة التي يجب العودة إليها والبناء عليها، ومنها مشروع الفكر (محمد عده) ومشروع الفكر (خالد محمد خالد) الذين بقيا مشروعي نظريين لم يطبقا، يمكن لنا العودة لبريطانيا، ومن ثم تطور بها يناسب ظروف الحاضر، لأن الفكر الذي لا يتطور يصبح خارج التاريخ.

\* كاتب سوري

ويكفي مثيرشدا حتى الآن، والتشرّش أصبح داءاً مستقراً في أجسام القوميين والليبراليين والديمقراطيين والعلمانيين العرب، هذا الوضع العربي يجعل النموذج التركي نموذجا نظريا، بينما الممارسات على الأرض صعبة قد تكون مختلفة لغياب الضامن وغياب المنافس القوي وعدم رسوخ الممارسات الديمقراطية.

ولكن وفي التجربة، فإن تونس قدمت مثالا لا يكون واعدا للإسلام الديمقراطية، التي يقول أنها تحول إلى الفكر الديمقراطي والدولة المدنية، فقد تمّ تشييع شخصين ديمقراطي ليبرالي رئيسا للجمهورية، وصدرت عن قيادتها تصريحات وتصرفت معتدلة، بينما حصل الفساد فدينا، وهي الالعب الأهم، فقد مثا لخبشير إلى أن الاتجاهات القديمة في الإسلام السياسي مازالت مسيطرة، حتى أن الاتجاهات السلفية المتطرفة تأتي في الترتيب الثاني في الانتخابات البرلمانية، وفي ليبيا فإن القوى التي حملت السلاح تسعى لغرض رؤيتها، وهي قوى إسلامية واديكالية في توجهاتها، وفي اليمن تبدو القوى الإسلامية ذات حضور قوي في المشهد اليمني، ولكن الأمل يأتي من أن شباب الثورة لهم صوت مرتفع وقد تمروا على الصراع خلال ستة من التزول إلى الشارع ولا يعتقد أنهم سيحتلّون عن حريبتهم التي دفعوا أمثها. إن قوة الشارع العربي تفهض لأول مرة بهذا الرّخم والتصميم والاستعداد للتضحية، مستشعرة ذاتها على نحو مستقل، ولأول مرة يبرحها الشعب رافعا صوته «الشعب يريد... وإن كان الزمن لم يكن كافيا لينظّم صفوفه فإن المستقبل سيتيح المزيد من الوقت لينظّم صفوفه ويستعد فثورته المسروقة.

في المشهد التاريخي العريض، فإن الإسلام السياسي يبدو كقوة صاعدة، وتبدو السياسة العربية تدخل مرحلة جديدة مقودة بصيغة الإسلام المنطقي، ولا يبدو أن موجة قصيرة سترتد قريبا، وليس من الواضح بعد إلى أين سيسير هذا الإسلام السياسي بالبدان التي يتسخر قيادتها عبر صدايق الاقتراع، أو كيف ستؤول الأحوال عبر الصراع السياسي والاجتماعي. يمكن الاستقراء، ولكن قد يكون الوقت ميكرا لإطلاق أحكام، فما المحصلة فإن الربيع العربي وفي أي اتجاه سار، قد حقق شيئا هاما، إذ أطلق أراة الشعب، وفتح أبواب الديمقراطية التي كانت مغلقة، وبالأسرى فتح الصراع الطبقي والاجتماعي على مصراعيه بعد أن جمدهت ذلك الحكومات الطاغية.

\* كاتب سوري

■ ليست غريبة أبدا تلك المعلومات التي سربها مصدر امريكي عن لقاء رئيس الوزراء العراقي نوري المالكى بالرئيس الامريكي باراك اوباما .. ولقد بيان النظام السوري عرف ضمير عبر المظنفة خدماته للولايات المتحدة تتمثل في تنسيق امني واسع في المنطفة وتسليم مجموعات عراقية مقاومة مقيمة بدمشق في مقابل بقاء الاسد بالسلطة ..

فمثل هذه الخدمات ليست جديدة على نظام الاسد بل إنني أجزم بان النظام السوري لا يحشوي اللاجئين السياسيين في بلاده الا لئلا هذه الاوقات العصيبة ..

في سورية ماوى معارضات عربية عدة كما يقدم النظام فيها دعما ماديا ومستويا لمعارضات عربية اخرى خارج سورية ... في دمشق مجموعة معارضات لتركيا واثيريوبية وتشاد واسرائيل ... والوسطى .. بل إن في سورية من يعارض ايران ايضا وان كانوا بنشاط محدود ... الرابط الجامع لكلا هذه المياعات كما يقول أحد ضباط المخابرات الكبار أن تجد على أيواها حراسة من قبل عناصر أمنية .. كما ينس احد بعد قصبة عبد الله او جلان زعيم حزب العمال الكردستاني الذي كان لاجئا في سورية لفترة قبل أن تقدمه المخابرات السورية قربانا لايقاف الحشود العسكرية التركية على دوهاا ..

قوية بالغة تحدث ملك البحرين ايضا عن قيام الاستخبارات السورية بتدريب معارضين بحرينيين في دمشق وهو بلا شك ورقة اخرى يقبلها بها الاسد في مواجهة أزمة رحيله.

في لبنان ايضا كان لسورية علاقات مع بعض الموسويين على فتح الاسلام وحدثنا لعضوا بعض اوراق التأثير الداخلية على الحكومات اللبنانية عقب انتساب الجيش السوري ..

ذلك نستحضر هنا تصريحات نائب رئيس الجمهورية فاروق الشرع قبل سنوات والتي كتب فيها على إدارة الرئيس الامريكي السابق جورج ووش الثاني تسهيتها للخدمات التي تقدمها أجهزة الأمن السورية للاستخبارات المركزية الأمريكية ..

تعود القصة إلى عام 2001 عقب أحداث 11 أيلول سبتمبر

مباشرة يوم وجدت الولايات المتحدة نفسها في معركة وجها

### البروفسور نجيب القلال \*

■ منذ قيام الثورة الفرنسية والمفكرون يحاولون فهم ما جرى في فرنسا حينها. غالب الثغريات تقول ان المال لعب دورا أساسيا في اشتعال تلك الثورة. طبقة النبلاء، العالمة المائكة والمقربون منها رفضوا، بالرغم من أن خزائن الدولة كانت فارغة حينها، أن يتقاسموا السلطة مع البرجوازية الناشئة فاستعملت تلك البرجوازية الشعب، او هكذا زعم الكثير من المؤرخين. للإستسلام على الحكم، حسب هذه النظرية تقادي النبلاء الإنجليزية الكارثة لأهم نتائجها، وأن جزء من سلطتهم لفائدة البرجوازية الإنجليزية صاحبة المال. لا ننسى حينها، أي منذ حوالي مائتي سنة، أن أوروبا كانت تعاني من أزمة غذائية حادة بسبب موجة من البرد الشديد دامت لأكثر من قرن وأنشغرف بحقيقة«الصب الجليدي الصغير» وهذا ما يفسر ضعف مداخيل الجباية وجوع شعوب أوروبا. العبرة التي استخلصت من هذه القراءه للثورة الفرنسية هي أن السلطة تستغل هشة ما لم تتم حمايتها بالمال. يظهر أن دستور الأ «الخلوع بين على» افهموه ايهاها وقد لاقث هوى في نفسه الجائعة والمتعطشة للسلطة في آن واحد. افهموه إذا أن أحد أخطأ بورقوية

### سمير عفيفان \*

■ يرغب البعض بأن يسمى ثورات الربيع العربي باليقظة العربية الثانية على نسق اليقظة العربية الأولى التي تزعت بذورها في أواخر القرن التاسع عشر، ونعت مع الحرب العالمية الأولى وبلغت أشدها بعد الحرب العالمية الثانية، واعتبرت نتائجها في خمسينيات وستينات القرن العشرين، ثم بدأت في التدهور بعد هزيمة أقطم انتفاضة أمام إسرائيل عام 1967 ثم مع موت عبد الناصر عام 1970، ونشهد اليوم موتها المتأخر في مشهد ميلودرامي مليئ بباثوس.

يبدو أن المنطفة العربية تشهد اليوم مرحلة تحول تاريخي، كما كانت مرحلة النظر على الفكر القومي السابقة مرحلة تحول تاريخي. ولكن وبعض النحوض على دقة مقارنة آلات الربيع العربي مع اليقظة العربية القومية، وما إذا كانت هذه الفترة الأولى في معلا بداية تحول تاريخي لفترة طويلة، فإن ثمة تشابه وثمة فروقات بين المرحلتين.

اليقظة الأولى القومية جاءت كخطوة مقدمة على واقع مختلف صعب، واستندت إلى حركة الإصلاح الديني والدعوة إلى إعمال العقل الذي تم تعقيبه لقرون كثيرة، وتقليص حكم المؤسسة الدينية بالعقول ويشؤون العامة، ومكافحة الاستبداد وبما يساعد على التفكير الحر والسير في طريق العلوم الحديثة وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعدالة الاجتماعية.

اليقظة الحالية تبسب الكثيرين في بعض تجلياتها كمعودة ماضوية لتكثيم المؤسسة الدينية، مما يخيف المسلمين الكبيرة والصغيرة، وتبدو كتعوض عن واقع حقق إنجازات على صعد الاقتصاد والمجتمع والنقافة وحرية التفكير والحريات العامة، رغم كل النقد الذي يوجه إلى نهايات فترة النهوض القومي في معلا مآلتها الأخيرة، فالمطلوب هو السير للام والربيع العودة للوراء. اليقظة الأخيرة، فالمطلوب هو السير للام والربيع العودة للوراء. اليقظة الأخيرة، فالمطلوب هو السير للام والربيع العودة للوراء. حتى الآن بأنه ينتهي بإعادة قوى الإسلام السياسي التقليدية القديمة والنظام السياسي العتيق. فهي قوة من بقايا النظام القديم البائد التي قام الشباب عليه بثورة المغدرة حتى الآن. اليقظة الأولى قادها اصلاحيون قوميون ودفعوا أمثها من دمائهم، وكان شهداءه 6أيار في دمشق وبيروت ومن أبرز زعمها، بينما جاء الإسلاميون لحصاد ثورات الربيع العربي، وبعد أن



## رأي القدس

# سورية: استنزاف عسكري للنظام

■ يبهر المقربون من النظام السوري اصراره على المضي قدما في حواره الامنية الدورية بالقول بان لديه، اي النظام، قناعة راسخة، بان اي تنازل مهما كان صغيرا لمطالب الشعب السوري في الحريات يعني انهياره بالكامل، لانه يعرف جيدا ان سلسلة هذه المطالب طويلة جدا، ولن تنتهي الا بنهاية النظام، وتقدم كل رموزه المتورطة في القتل وسفك الدماء الى المحاكم بتهم اقلها ارتكاب جرائم حرب.

هذه القناعة الراسخة تظل افتراضية، ويستخدمها الجناح المتطرف الموغل في القتل كذريعة لتعطيل الإصلاحات والاستمرار في سيطرته على مقدرات البلاد بالتالي، بمعنى انها لم تتم تجربتها على ارض الواقع لكي نسلم بالتنازل المرتببة عليها وفق تصورات هذا الجناح، اي انهيار النظام في نهاية المطاف.

تضرب مثلا بدولتين، او حاكمين، تجنبنا الاسوأ، وانقذا بلديهما، او نظاميهما من مصاب كثيرة، وربما الانهيار أيضا، عندما يبادر فورا الى التجارب مع مطالب المحتجين امام قصرهم، ونفذا الإصلاحات، ونقصد بذلك العاطلين الغربي محمد السادس في أقصى الغرب، والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في أقصى الشرق.

الاثنان يبادر فورا الى حل الحكومة، والتنازل عن بعض الصلاحيات، واجراء انتخابات حرة ونزيهة غيرت الخريطة السياسية في البلاد، وادت الى فوز اسلاميين بنسبة كبيرة من المقاعد في البرلمان ظلما هو الحال في المغرب.

قد يجادل البعض بان هذه الإصلاحات تظل شكلية او سطحية، لان العالمين، الغربي والعماني، ما زالوا يمسكان بزمام الامور بقوة، ويكرزان معظم او جميع السلطات في ايديهما، وهذا الجدل ينطوي على بعض الصحة، او حتى كلها، ولكن العبارة تكمن في كونها تنازلا، ولو جزئيا، لمطالب شعبيهما، وهو تنازل ادى الى تهدئة الاوضاع، ولو بشكل مؤقت.

الشعبان المغربي والعماني سيواصلان الضغوط من اجل الحصول على المزيد من التنازلات والإصلاحات، وهذا من حقهما، وقد يكون ما حصلنا عليه حتى الآن، كافيا في الوقت الراهن، انتظارا للرحلة او جولات اخرى في المستقبل، القريب او البعيد، المهم انهما انتفضا مطالبين بحقوقهما، ووجدا من يستجيب لهما بشكل سريع.

■ كان من المفترض أن تكون هذه السطور حول ما جرى في تونس والانتخاب المنصف المرزوقي رئيسا مؤقتا للجمهورية، وما في ذلك من نقلة نوعية اعتبرها كثيرون غربي في الاتجاه الصحيح، وجاءت الخطوة التونسية متقدمة كثيرا مقارنة بمصر والتطورات الجارية في مصر، بأولوياتها الخطأ، وهو ما جعل للتهافت والتكالب الأولوية على سرعة قطف ثمار ثورة لم تنتج ولم تكتمل بعد، وخطر ذلك على مستقبل الثورة نفسه، ولم ينج أحد من هذه الصعرة، التي شغلت أكثر فصائل الإسلام السياسي التقليدي قوة وإمكانية وانتشارا عن أي شيء آخر. وإن كانت هناك استثناءات فإنها جاءت من شباب الإخوان المسلمين؛ ما لا يقارن بحجم الكتلة الأكبر المظلة في حزب الحرية والعدالة وحزب النور.

## مصر: الاستقطاب الطائفي يفسد الانتخابات ويجعلها محل طعن!

### محمد عبد الحكم دياب\*

من لحظتها الأولى، ولم تستطع في غواية الحكم والسلطة، وهذا تم بعد فقدان شباب الإخوان القدرة على تحمل تتعدد الشيوخ ومتاورات الحرس القديم، وتركوا الجامعة وحزبها الحرة والعدالة، وشكلوا حزبا يسما «التيار المصري»، وينظر كثيرون إلى أن حزب «التيار المصري» مقدمة لتغيير متوقع في الخريطة السياسية المصرية.

إذا كان ذلك هو حال الإخوان فإن الأمر أكثر إشكالا مع التيار السلفي؛ بالذعر الذي يثيره أكثر من أي تيار إسلامي آخر، وللذعر أسبابه الموضوعية، وتكررت على هذه الصفحة من قبل، ووقع حزب الحرية والعدالة فيما وقع فيه حزب النور والسلفي، ولم ينج من الرهان على الاستقطاب الطائفي والغزو الذمبي، وكان من المتوقع أن تخف حدة ذلك في المرحلة الثانية من الانتخابات؛ يومي الأربعاء والخميس الماضيين، وما زالت نتائجها الرسمية لم تعرف حتى كتابة هذه السطور، لكن المؤشرات تقول بأن الاستقطاب الطائفي والغزو الذمبي زاد من معدل ما حدث في المرحلة الأولى، وفيها تجاوزت قضاة حدود مهمتهم ووجهوا الناخبين إلى انتخاب حزب النور.

هناك أسباب موضوعية زادت من الهوس الطائفي والذهبي، وهذه الأسباب مرتبطة بالقواعد القانونية والدستورية التي أحاطت بالجزء الانتخابي وتدنتها على مستوى العرف الذي يحكم علاقات جماعات ما قبل الدولة، وأهملت نصوص الإعلان الدستوري التغيير الوطني السابق، واستند شيخنا محمود عامر في قواه على ما وصفه بمحاولة الدكتور البرادعي إثارة الفتن بدعوة الشعب إلى العصيان لذلك وجب على أولى الناخبين في الحكومة أن الرئيس حسني مبارك قلعه حال عدم توفقه عن ذلك الأمر.

وهي صعيد آخر اتهمت الكنيسة الأثوذكسية المصرية بتوجيه اتباعتها في اتجاه معاكس لاحتجاجات الإسلام السياسي، فينبغي حزم المتطرفون الإسلاميون التصويت لصالح الكتلة المصرية، لوجود «حزب المصريين الأحرار» بين مكوناتها وهو حزب أسسه ويساهم في تمويله رجل الأعمال السنجي نجيب ساويرس، مع العلم أن هذا التحالف يضم «حزب التجمع» والحزب المصري الديمقراطي

الاجتماعي، والحزب الأخير أسسه محمد غنيم رائد زراعة الكلى ومحمد أبو الغار رائد أطفال الأنابيب، والمخرج السينمائي داود عبد السيد، والوزير السابقة ميرفت التلاوي، وحازم البيلاوي نائب رئيس الوزراء في حكومة عصام شرف، وكان من بينهم عمرو حمزاوي الباحث في معهد كارنيجي للدراسات الدولية والأهلية والسياسية، وتكررت تلك امعالات من مؤسسة الشيخ عبد بن محمد آل ثاني من قطر؛ يصل مجموعه إلى مئة وواحد وثمانين مليوناً وسبعمئة وأربعة وعشرين ألفاً واربعمائة وستة وثمانين جندياً مصرياً، والغريب أن الجمعية حصلت على موافقة وزير التضامن الاجتماعي في الأسبق عليها في اليوم التالي لخلق مجلس مبارك، وحصلت على تمويل آخر من جمعية إحياء التراث الإسلامي، بالكويت، ويبلغ مئة وأربعة عشر مليوناً واربعمائة ثلاثة وتسعين ألف وسبعمائة ثلاثة وأربعين مليوناً وتمت الموافقة على إنشاء مركز التاريخ، جنبها ما بين ستة وتسعين مليوناً ومائتان وثمانية عشر ألفاً وثلاثمائة وأربعين جندياً مصرياً أخرى.

وهو أضخم مبلغ ورد على الإطلاق كتبرع في شهر واحد؛ مقارنة بمجموع المبالغ التي وردت لجميع الجمعيات الأهلية على اختلاف أنواعها، ومن العرف أن محاولات الجهات المانحة تمويل تلك الجمعية قد قوبل برفض الأجهزة الأمنية من قبل.

وهذه الجمعية أصدرت دم محمد البرادعي المدير السابق لوكالة الطاقة الذرية ورئيس جمعية التغيير الوطنية السابق، واستند شيخنا محمود عامر في قواه على ما وصفه بمحاولة الدكتور البرادعي إثارة الفتن بدعوة الشعب إلى العصيان لذلك وجب على أولى الناخبين في الحكومة أن الرئيس حسني مبارك قلعه حال عدم توفقه عن ذلك الأمر.

## القضاء يطارد بوش وبلير ولا مفر للمتعاونين معهما

### هيفاء زكنة\*

الدولية، وهذا هو المتوخى من انعقادها بالدرجة الأولى ويحمل في مضمونه الأجابة على أسئلة تخطر على أذهان الكثيرين كلما سمعوا بأجراء محاكمة مجاهديرة أو أنسانية جديدة، أسئلة على غرار: ما قيمة هذه المحاكمات إذا لم تكن أحكامها الزامية ويتم تنفيذها؟ هل ستؤثر فعلا، على رؤساء الدول الذين تتم ادانتهم؟ أم انها مجرد اجتماعات دورية للناشطين او مسرحيات للتفتيش عن الغضب الجماهيري لفترة قصيرة؟ ان الهدف الرئيسي لمثل هذه المحاكمات التي تطلق عليها اسم محاكم الضمير، هو بالضبط ما قامت بانجازه محكمة كوالامبور أي اعداد الملفات وتجميع الوثائق وشهادات الشهود، أي بناء قصور بمستوى قانوني وطني ودولي، لتقديمها فيما بعد الى محكمة الجنائيات الدولية أو لاصدار احكام وفق القوانين الوطنية المصرية بحق مجرمي الحرب، بحيث يصعب القاء القبض على المجرمين المغفول حالما يدخلون حدود بلد او لبلدان معينة تتحرف بهذه المحاكم، ان هذه المحاكمات بدو المجتمع الدولي العادل قضائيا بعيدا عن تسلط الأقوى والأشروس، ولا يمكن اجراء هذه المحاكمات بدون دعم منظمات المجتمع المدني والناشطين الحقوقيين وحركة السلام المناهضة للحرب، ولا يمكن ان يفتقر لقاء هذه القوى ليس تسليحة او تضيعة للوقت بل ضرورة لتجديد الأراء والخبرات وتطوير العمل السلمي الجماعي العابر للحدود.

ولاجابية على سؤال حول فاعلية هذه المحاكمات والتجمعات، اقول: نعم لقد حققنا نجاحا معقولاً، حتى ان كما في نجاح عدد من الناشطين الحقوقيين والقانونيين في استحصال قرار بالقاء القبض على وزيرة خارجية الكيان الصهيوني تسيغي ليفني، وتحديد حركة

■ ادانت محكمة جرائم الحرب المنعقدة في في كوالامبور (19 - 22 تشرين الثاني/نوفمبر) هذا العام، الرئيس الامريكى السابق جورج بوش ورئيس الوزراء البريطانى السابق تونى بلير كمجرمي حرب.

وكانت الهيئة القضائية التي اصدرت الحكم بغياب المتهمين، مكونة من خمسة قضاة نوي تاريخ قضائي واكاديمي معروف عالميا. وصدر الحكم بالايعام بادانة المتهمين، غيايبا، لارتكابهم جرائم ضد السلام و ضد الانسانية والابادة الجماعية نتيجة غزو العراق وما تلاه من احتلال.

وقد تم توكيل هيئة دفاع عن المتهمين اللذين وجهت اليهما الدعوة لارسال محام للدفاع عنهما او لارسال من يمثلهما غير انهما رفضا، ويأتي تشكيل ولتعداد المحكمة نتيجة جهود استمرت ما يزيد على ثلاثين شهرا في جمع الوثائق من قبل هيئة قضى الحقائق حول جرائم الحرب في كوالامبور.

وهي لجنة قام بتأسيسها رئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد في اعقاب الغزو الاكلتو امريكى للعراق وبعد ان وقف مهاتير بقوة ضد الغزو والحرب على العراق ليحتلر موقعه الى مشروع فعلي لتشكيل منظمة عالمية مناهة للحرب على صلح عام، تقف قانونيا واخلاقيا يصف الشهود، ضد الهيمنة الامبريالية وتسيويق الحروب، وفق مصالحها، خاصة ما صار معروفا باسم الحروب الاستباقية في ظل النظام القطبي الواحد كما حدث في العراق.

وتقرر محكمة جرائم الحرب في كوالامبور بان قراراتها واحكامها غير ملزمة، إذ انها تختلف عن قرارات واحكام المحاكم الجنائية الوطنية في الدول ذات السيادة او المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي التي تم تشكيلها وفق صياغة قانونية دولية بالاتفاق مع الامم المتحدة، مما يجعل من الابعاص اطلاق تسمية محكمة الضمير عليها مع ملاحظة ان كافة اجراءاتها وحجيات انعقادها ووثائقها وشهادات الشهود ومرافعات الاععاء العام قد تمت بشكل قانوني وقضائي سليم يجعل قراراتها وتوصياتها واحكامها مطابقة للقوانين



المصرية؛ زادت الموقف حدة، وهناك من يُرجع السبب في نفوق تحالف الكتلة المصرية في المرحلة الأولى في انتخابات دائرة الساحل، وحي شيبرا إلى دور الكنيسة، وجاء تاليا لقائمة حزب العدالة والحرية، التي ضمت أحد المسيحيين المصريين الحسوبين على التيار القومي العربي، وحصلت على أربعين في المئة من الأصوات، بينما حصل تحالف الكتلة المصرية على ثلاثين بالمئة، وجاء حزب النور في المركز الثالث؛ بنسبة خمسة عشر بالمئة، لكن الانتخابات في هذه الدائرة الغيت.

الاستقطاب الطائفي والغزو الذمهي كانا حاضرين في المرحلة الأولى، وتقول مؤشرات الجولة الأولى من المرحلة الثانية انهما زادا حدة، واستعرت الانتهاامات التي كانت دائرة من الدوائر التسع يومي الأربعاء والخميس الماضيين، وبذلك تراجع الخطاب الوطني أمام لغة التشدد الديني، وغابت البرامج ولغة التسونس مع «المنصف» على وجه مشهود، وجه تأسيسي واستثنائي في الوقت ذاته. تأسيسي له أول جمهورية عربية حرة، واستثنائي في صيرورة مصداقية الزعامة وصديقيتها. اليوم تتجدد القصة بأخذ تونس عبدا على «ابن الشعب» المنصف المرزوقي. كان البلاد تعاني في السنوات الحامسة الماضية من أزمة اقتصادية، وتحت ضغط من الانتخابات المحلية، وهو الاستثناء الذي قلب أولويات مرحلة الانتقال راسا على عقب، على العكس مما حدث في تونس، التي وُضع أولوياتها بشكل أقرب إلى الصحة، وانتخبت جمعية تأسيسية بشكل مباشر من الشعب لوضع الدستور، وتمتكت نفسها من انتخابات محددة جمهورية مؤقتة يدير البلاد إلى أن تضع المرحلة الانتقالية أوزارها، ويحل محلها نظام سياسي جديد يعبر عن الدولة التونسية الجديدة.

وتبدو وحدة الدين والمذهب في تونس، مقارنة بتناحية الدين وتعدد المذاهب في مصر؛ ذلك الاختلاف صنع هذا الفرق، بجانب طبيعة وعي كل من الإدارة التونسية؛ سياسية الطابع، والإدارة المصرية العسكرية، وعليه هناك من يرى أن نتائج الانتخابات بمصر ستضيف من المشاكل والمعضلات ما يجعل الوضع أكثر توترا واحقانا، وكان من تحسوسا للانتخابات بالصورة التي تمت بها في يرونه حلا.

\* كاتب من مصر يقم في لندن

وقد قامت الحكمة بآضافة توصيات اضافية جديدة الى ميثاق العمل القانوني الذي تنعيه منذ انعقادها لأول مرة في عام 2007، التوصيتان للمحققان بالحكم بما: تقديم نتائج التحقيقات والحكم بحق المتهمين الى محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي، بالآضافة الى ادخال اسمي جورج بوش وتوني بلير في سجل قائمة مجرمي الحروب التي استسبها النظام.

وجاء في حجيات الحكم ان اصدار الحكم تم استنادا الى الجزء الرابع (الداعي الى المساءة مستقبلا) من محكمة نورمبرغ لعام 1945 المتعلقة بالقيادة النازيين الباقيين على قيد الحياة وتقديم طلب الى الجمعية العامة للأمم المتحدة لتحميل الولايات المتحدة مسؤولية نتائج الحرب على العراق وحث مجلس الأمن على تحمل مسؤولية ان ينتم العراق بالسيادة الكاملة وان تقوم قوات حفظ السلام بالحفاظ على استقلاله.

ان اصدار الحكم بحق المتهمين بوش وبلير كمجرمي حرب، قد لا يؤدي الى اقصائها او سجنهما او اعدامهما، الا انها خطوة مشجعة تفتح ابواب الأمل امام مقاضاتهم، ومن تعاون معهما، في لاهاي مستقبلا، وقد كبرت بادرة الأمل منذ ايام حين طالبت منظمة العفو الدولية حكومة ليبيايا باصدار أمر بالقاء القبض على جورج بوش، أثناء زيارته زامبيا، بتهمة المسؤولية عن التعذيب في العراق وغوانتانامو، الا ان الحكومة رفضت اصدار الامر بحجة ان الطلب يجب ان يكون صادرا من الأمم المتحدة، ان خطوة منظمة العفو الدولية ليست بالقليلة وستليها خطوات اكبر واكثر اذا ما واصلتا، جميعا العمل يدا بيد مع الناشطين من اجل السلام وتحقيق العدالة لا بشكل رطانة سياسية بل بشكل حقيقي في سيرورة امتلاك المبادرة والسعي الحديث لكسر احتكار القوى العظمى، على رأسها الولايات المتحدة، لمهايم القضاء والعدالة والقانون الدولي وتفسيره وفقا لمصلحتها الخاصة.

\* كاتبة من العراق

# نجاح المرزوقي أبلغ دلالة من نجاح أوباما

### مالك التريكي

■ «المنصف» اسم يكاد يكون اختصاصا تونسيا صرفا، اسم من الأسماء العربية ذات الدلالة الراكزة والجرس الحسن. ازداد انتشارا في تونس في أربعينيات القرن العشرين وخمسينياته، حيث سمته به كثير من العائلات التونسية ابنا لها حبا لمنصف باي الحسيني ووفاء لذكراه، كان المنصف 1943. أحب شعبه فيباده الشعب حبا بحب. كان باي ملك تونس من منتصف عام 1942 حتى منتصف 1943. أحب شعبه فيباده الشعب حبا بحب. كان المنصف رغم ضالة الإمكانيات وانعدام السلطات، ناصر حركة التحرر الوطني منذ بداية العشرينيات، وثبت على ذلك عندما جلس على العرش في أحلك فترات الحرب العالمية الثانية، عندما وقعت تونس ضحية احتلالين: الاحتلال النازي والاحتلال الفرنسي التابع له (نظام فيشي).

كانت مناقشة المنصف باي عن البلاد ذودا عن الشعب بمختلف مكوناته. إذ ان من مآثره –التي يجدر استحضارها في مواجهة الدعاية الصهيونية– أنه دافع عن التونسيين اليهود وفرض إنفاذ القوانين العنصرية التي أصدرها نظام فيشي، مثل إجبار اليهود على حمل النجمة الصفراء وترحيلهم إلى معسكرات العمل القسري، حيث اشتهر عنه القول لأعيان الطائفة اليهودية: «انتم ابناي مثلكم مثل المسلمين»، ومعروف أن ملك المغرب محمد الخامس قد اتخذ عهدئذ الموقف ذاته، وأن كثيرا من اليهود والإسرائيليين ذوي الأصول المغربية يعترفون بهذه الحقيقة.

عيل صبر سلطات الاستعمار الفرنسي مع المنصف باي فما لبثت، بعد 11 شهرا فقط من المشادة به ملكا، أن أرفغته على التنازل عن العرش وتخلصت منه بالنفي إلى صحراء الجزائر ثم إلى فرنسا، حيث تزوج عام 1948. تيمت التونسيون برحيل المنصف باي وبكوه وساروا في جنازته آفا مؤلفة، حيث دفن –بناء على وصيته– في مقبرة الجلاز، مظه مثل عامه الناس، فردا من الشعب. ابنا للشعب قبل أن يكون له أبا.

اليوم، بعد أكثر من ستة عقود، تتجدد قصة تونس مع «المنصف» على وجه مشهود، وجه تأسيسي واستثنائي في الوقت ذاته. تأسيسي له أول جمهورية عربية حرة، واستثنائي في صيرورة مصداقية الزعامة وصديقيتها. اليوم تتجدد القصة بأخذ تونس عبدا على «ابن الشعب» المنصف المرزوقي. كان البلاد تعاني في السنوات الحامسة الماضية من أزمة اقتصادية، وتحت ضغط من الانتخابات المحلية، وهو الاستثناء الذي قلب أولويات مرحلة الانتقال راسا على عقب، على العكس مما حدث في تونس، التي وُضع أولوياتها بشكل أقرب إلى الصحة، وانتخبت جمعية تأسيسية بشكل مباشر من الشعب لوضع الدستور، وتمتكت نفسها من انتخابات محددة جمهورية مؤقتة يدير البلاد إلى أن تضع المرحلة الانتقالية أوزارها، ويحل محلها نظام سياسي جديد يعبر عن الدولة التونسية الجديدة.

وتبدو وحدة الدين والمذهب في تونس، مقارنة بتناحية الدين وتعدد المذاهب في مصر؛ ذلك الاختلاف صنع هذا الفرق، بجانب طبيعة وعي كل من الإدارة التونسية؛ سياسية الطابع، والإدارة المصرية العسكرية، وعليه هناك من يرى أن نتائج الانتخابات بمصر ستضيف من المشاكل والمعضلات ما يجعل الوضع أكثر توترا واحقانا، وكان من تحسوسا للانتخابات بالصورة التي تمت بها في يرونه حلا.

وقد قامت الحكمة بآضافة توصيات اضافية جديدة الى ميثاق العمل القانوني الذي تنعيه منذ انعقادها لأول مرة في عام 2007، التوصيتان للمحققان بالحكم بما: تقديم نتائج التحقيقات والحكم بحق المتهمين الى محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي، بالآضافة الى ادخال اسمي جورج بوش وتوني بلير في سجل قائمة مجرمي الحروب التي استسبها النظام.

وجاء في حجيات الحكم ان اصدار الحكم تم استنادا الى الجزء الرابع (الداعي الى المساءة مستقبلا) من محكمة نورمبرغ لعام 1945 المتعلقة بالقيادة النازيين الباقيين على قيد الحياة وتقديم طلب الى الجمعية العامة للأمم المتحدة لتحميل الولايات المتحدة مسؤولية نتائج الحرب على العراق وحث مجلس الأمن على تحمل مسؤولية ان ينتم العراق بالسيادة الكاملة وان تقوم قوات حفظ السلام بالحفاظ على استقلاله.

ان اصدار الحكم بحق المتهمين بوش وبلير كمجرمي حرب، قد لا يؤدي الى اقصائها او سجنهما او اعدامهما، الا انها خطوة مشجعة تفتح ابواب الأمل امام مقاضاتهم، ومن تعاون معهما، في لاهاي مستقبلا، وقد كبرت بادرة الأمل منذ ايام حين طالبت منظمة العفو الدولية حكومة ليبيايا باصدار أمر بالقاء القبض على جورج بوش، أثناء زيارته زامبيا، بتهمة المسؤولية عن التعذيب في العراق وغوانتانامو، الا ان الحكومة رفضت اصدار الامر بحجة ان الطلب يجب ان يكون صادرا من الأمم المتحدة، ان خطوة منظمة العفو الدولية ليست بالقليلة وستليها خطوات اكبر واكثر اذا ما واصلتا، جميعا العمل يدا بيد مع الناشطين من اجل السلام وتحقيق العدالة لا بشكل رطانة سياسية بل بشكل حقيقي في سيرورة امتلاك المبادرة والسعي الحديث لكسر احتكار القوى العظمى، على رأسها الولايات المتحدة، لمهايم القضاء والعدالة والقانون الدولي وتفسيره وفقا لمصلحتها الخاصة.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

**Al-Quds Al-Arabi**  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
**ABDEL BARRI ATWAN**

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع المرح النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 8 شقة المرح شعبة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

**القدس**  
AL-QUDS AL-ARABI  
يومية سياسية مستقلة

**رئيس التحرير: عبد الباري عطوان**

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

## ربع العائلات البريطانية تريد إلغاء عيد الميلاد الإيطاليون ما زالوا الأغنى والأقل مديونية في العالم

روما-لندن- يوبي أي: أعلن المصرف المركزي الإيطالي، الجمعة، أن الإيطاليين لا يزالون من بين الأغنى والأقل مديونية في العالم رغم تراجع ثروات الأسر الإيطالية العام الماضي.

ونقلت وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء عن المصرف أن الثروات الصافية للأسر الإيطالية بعد احتساب أثر التضخم، بلغت 8.6 تريليون يورو عام 2010 في انخفاض بنسبة 1.5% عن العام الأسبق وفي تراجع بنسبة 3.2% عن ذروتها التي بلغت عام 2007.

وفي النصف الأول من العام الحالي ارتفعت الثروة الأسرية بنسبة 0.4% بالأرقام الإسمية.

وبلغت الثروة الأسرية الإجمالية في نهاية عام 2010، 9.53 تريليون يورو أي حوالي 400 ألف يورو للأسرة تشكل العقارات منها الثلثين.

وكانت قيمة الثروة الصافية للأسر الإيطالية عام 2009 أكثر بـ 8 مرات منها في المملكة المتحدة و 7.5 مرات في فرنسا و 7 مرات في اليابان و 5.5 مرات في كندا و 4.9 مرات في الولايات المتحدة.

وتنازل إيطاليا، ثاني أكثر بلد مديون في منطقة اليورو، لتخفيض كلفة الإقراض التي ارتفعت إلى مستويات قياسية وسط أزمة الديون في أوروبا.

وقال المصرف المركزي الإيطالي أن 5% من الأصول التي تملكها الأسر الإيطالية استثمرت مباشرة في الدين الحكومي الإيطالي في نهاية عام 2010 في تراجع بنسبة 5.8% عن العام الأسبق.

وبلغت ديون الأسر في إيطاليا 82% من المداخل المعدة للإستخدام عام 2009 مقارنة بـ 100% في فرنسا وألمانيا و 130% في الولايات المتحدة واليابان و 170% في بريطانيا.

كشفت دراسة جديدة نشرت في صحيفة «دايلي ميرور» الجمعة أن نسبة تصل إلى الباهظة.

ووجدت الدراسة أن 30% من العائلات البريطانية تعاني من خلافات حادة خلال عيد الميلاد لأسباب تتعلق بالمال ومشاهدة التلفزيون والكحول ومسائل أخرى.

## مدرس أردني قتل زوجته بالرصاص وحاول الانتحار

عمان - «القدس العربي»:

أقدم معلم مدرسة فجر أمس على قتل زوجته رانيا بالرصاص وحاول الانتحار بعد تنفيذ جريمته في منطقة الذراع الغربي بحي نزال في العاصمة الأردنية عمان.

وحسب مصدر أمني تبيّن وفاة الزوجة أثر اصابتها بثلاث رصاصات بأنحاء متفرقة من الجسم حيث أمر المدعي العام بنقل الجثة للمركز الوطني للتحقيق لتعليل سبب الوفاة.

وأضاف المصدر أن الزوج الجاني وجد بحالة صحية سيئة وكان واضحا عليه أنه يتعاطى المشروبات الكحولية، حيث تم إسعافه إلى أقرب مستشفى وتبين أنه تعاطى كمية كبيرة من الحبوب إضافة إلى المشروبات الكحولية بقصد الانتحار ويملك الآن في العناية الحثيثة ولم يتم التحقيق معه لسوء حالته الصحية. ومن جانب آخر فقد تمكن أفراد دورية شرطة من إلقاء القبض على ثلاثة مطلوبين بعد تبادل إطلاق النار لم يدم طويلا في منطقة

## يوناني يدعي أن لديه 19 طفلا لجمع مساعدات حكومية

أثينا-روبيرتز: قالت الشرطة إن شريطا يونانيا سابقا ادعى أن له 19 طفلا للمطالبة بمساعدات أكبر عائلة وهمية في اليونان قد اعتقل بتهمة الاحتيال.

وقالت الشرطة إن ضابط الشرطة السابق - وهو مطلق وليس له أطفال - ترك عمله الذي كان يدر عليه 1000 يورو شهريا (1300 دولار) في عام 2001 ويعيش منذ ذلك الحين على المساعدات.

وزور الرجل (54 عاما) باستخدام صور لأطفال على الإنترنت شهادات ميلاد وغيرها من الوثائق اللازمة للمطالبة بمساعدات لطفل واحد على الأقل كل عام منذ عام 1996.

وتقدر الشرطة أن الرجل حصل على ما لا يقل عن 150 ألف يورو لكن المبلغ الحقيقي ربما أكبر من ذلك بكثير.

وقالت الشرطة إن عملية التزوير كانت متقنة جدا وإنها لم تترك أن هناك خطأ ما إلا عند ملاحظة أن عائلة الرجل في الوحدة في اليونان التي لديها هذا العدد الكبير من الأطفال. ومتوسط عدد أفراد الأسرة اليونانية عادة طفلان أو ثلاثة أطفال.

وقال مسؤول من الشرطة طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مخول بالحديث إلى الصحافة «لم نشهد (عملية احتيال) مثل هذه من قبل».

والقى القبض على الشريطي السابق الذي لا يمكن الكشف عن اسمه وفقا للقانون اليوناني يوم الأربعاء عندما كان على وشك تسلل 8 آلاف يورو من المساعدات من وكالة التوظيف اليونانية باثينا.

## الشرطة تقبض على لصين .. اتصلا بها خطأ

ماديسون-يوبي أي: تمكنت الشرطة الأمريكية من إلقاء القبض على لصين سطا على متجر إلكترونيات، بعد أن اتصل أحدهما خطأ بالطوارئ وتم الاستماع إليه فيما كان يتكلم مع شريكه حول عملية السرقة وبيع المسروقات.

وذكرت شبكة (سي بي إس) أن اللصين جايسون هاميليك (29 عاماً) وبران جونسون (28 عاماً) من مدينة ماديسون في ويسكونسن سرقا أقرصا مدججة ولعبة كمبيوتر من أحد المتاجر ثم فُزا بالسيارة.

ولكن خلال محاولتهما الهرب، طلب أحد اللصين خطأ رقم الطوارئ فيما كان هاتفه جيبه، واستمع اليهما مسؤول فيما كانا يتحدثان عن عملية السرقة وعن عزمها رهن البضاعة المسروقة في أحد المتاجر الجارة مقابل المال.

وحين وصل للضمان إلى المتجر الذي كانا يقصدهما، وجد الشرطة في انتظارهما وألقت القبض عليه.



أحوال الناس

## أقصر امرأة في العالم طالبة هندية

نيودلهي- د ب أ: أكدت موسوعة غينيس للأرقام القياسية الجمعة أن الهندية جيوتي أمج التي يبلغ طولها 62,8 سنتيمترا أقصر امرأة في العالم.

ومنح مسؤولو غينيس أمج اللقب في مسقط رأسها في بلدة نيجور، الواقعة على بعد نحو 500 كيلومتر شرق مومباي العاصمة المالية.

وتتابع المنظمة الأرقام العالمية التي تنشر على موقع توتير الإلكتروني للتدوينات الصغيرة.

وامج المصنفة أقصر فتاة في العالم قبل أن تصل إلى سن البلوغ بنحو سبعة سنتيمترات من الأمريكية بريديت جوردن/ 22 عاماً/ التي حصلت على اللقب منذ 1/أيلول/سبتمبر عام 2011.

وقالت موسوعة غينيس إن أمج زادت فقط 0.85 سنتيمترا في العامين الماضيين نتيجة لنوع من قصر القامة يعرف بمرض الودانة.

وقالت أمج وهي ترتدي الساري التقليدي: «أشعر بالامتنان لكوني في هذا الحجم، ورغم ذلك لم أكن بهذا الحجم الصغير ولم أحقق هذه الأرقام القياسية العالمية لما كنت سأستطيع زيارة اليابان وأوروبا والعديد من البلدان الرائعة».

## ربع الفتيات البريطانيات يفقدن عذريتهن قبل السادسة عشرة

لندن-يوبي أي: كشفت دراسة جديدة نشرت في صحيفة (ديلي ميور) الجمعة، أن ربع الفتيات البريطانيات يفقدن عذريتهن قبل بلوغهن سن السادسة عشرة.

ووجدت الدراسة أن 27% من البريطانيات يمارسن الجنس قبل بلوغهن سن الرشد، وأن 10% من الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 16 و24 عاماً مارسن الجنس مع أكثر من 10 شركاء.

وقالت إن متوسط عدد الشركاء الجنسيين هو 5 بالنسبة للنساء و10 بالنسبة للرجال، مع أن الكثير من الجنسيين يفقدون عذريتهن في وقت مبكر.

وأضافت الدراسة أن 27% من البريطانيات من الفئة العمرية 16 إلى 24 عاماً مارسن الجنس قبل سن البلوغ، بالمقارنة مع 22% من الرجال من الفئة العمرية نفسها.

وأشارت الدراسة إلى أن 15% فقط من البريطانيات و 4% من البريطانيات الذين تتراوح أعمارهم بين 55 و69 عاماً إعترفوا بأنهم مارسوا الجنس قبل سن 16 عاماً، بالمقارنة مع 18% من الرجال و 10% من النساء من الفئة العمرية 45 إلى 54 عاماً، و 21% من الرجال و 14% من النساء من الفئة العمرية 35 إلى 44 عاماً.

وقالت إن واحداً من كل 10 بريطانيين تتراوح أعمارهم بين 16 و24 من الجنسيين إعترفوا بأنهم مارسوا الجنس مع 10 شركاء أو شركيات، فيما اعترف 26% من النساء و 32% من الرجال من الفئة العمرية نفسها بأنهم لم يمارسوا الجنس قط.

## تدخين الأب قد يؤدي لإصابة المولود بسرطان الدم

لندن-يوبي أي: وجدت دراسة جديدة أن الأطفال الذين يدخن أبائهم وقت الحمل بهم أكثر عرضة للإصابة بإبيضاض الدم (اللوكيميا).

ونقلت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية عن الباحثة المسؤولة عن الدراسة بمعهد «تيليشون» اليزابيث ميلن، قولها إن «نتائج الدراسة أظهرت أن تدخين الأب الكثيف وقت الحمل بالجنين يشكل عامل خطر بإصابة الطفل لاحقاً بإبيضاض الدم الليمفاوي الحاد».

وبالرغم من أن هذا النوع من اللوكيميا هو أكثر أنواع السرطان شيوعاً بين الأطفال، إلا أنه ما زال نادراً فهو يصيب بين 3 إلى 5 أطفال في كل 100 ألف.

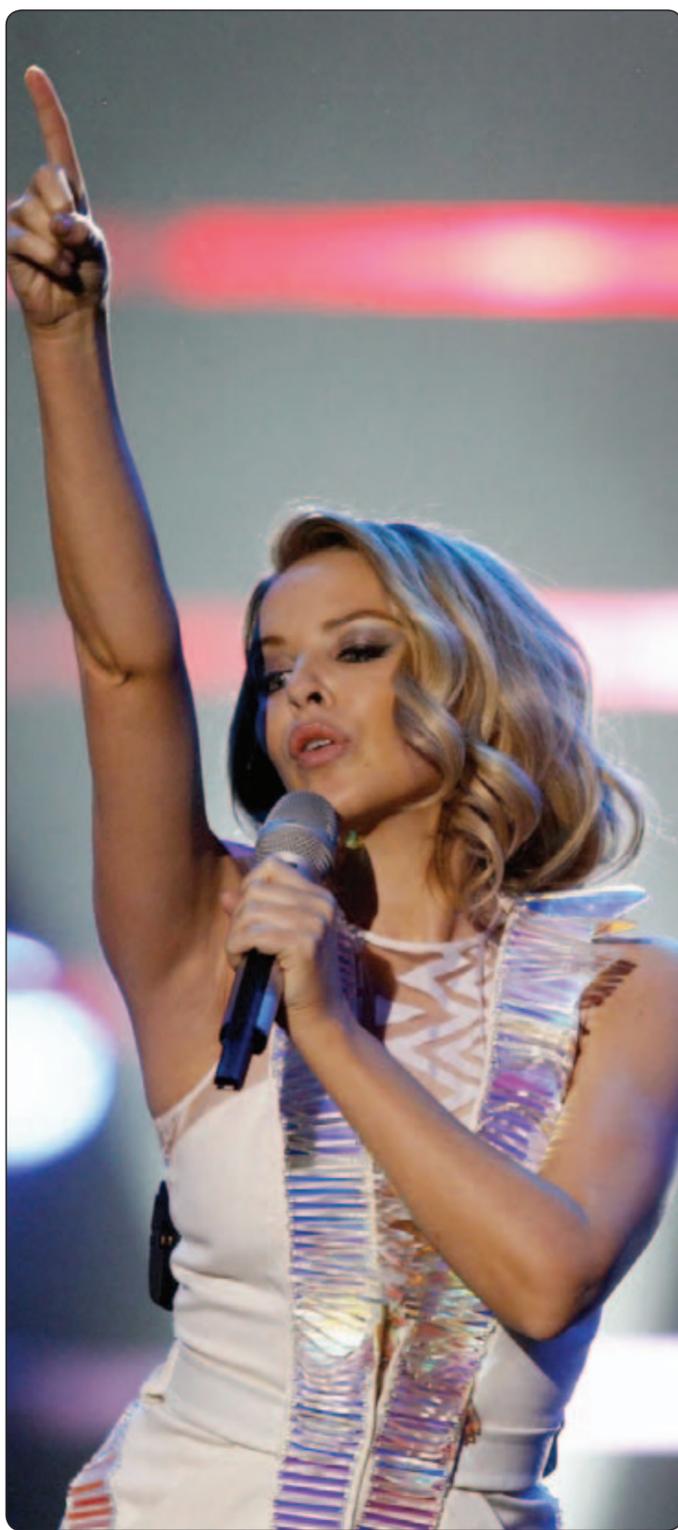
وسأل الباحثون عائلات قرابة 300 طفل مصاب بإبيضاض الدم الليمفاوي الحاد، عن عادات التدخين للوالدين، وقرنوها مع تلك المتعلقة بعائلات 800 طفل سليم من العمر نفسه.

## بريطانية لديها حساسية من.. دموعها

لندن-يوبي أي: تحولت حياة امرأة بريطانية في السادسة والعشرين من العمر إلى كابوس بسبب معاناتها من حساسية مفرطة من دموعها.

وقالت صحيفة «دايلي ميور» الجمعة إن كيتي ديل تجنّب حتى مشاهدة الأفلام الحزينة كي لا تبكي لأن دموعها تحرق وجعها، واضطرت للتخلي عن عملها كمدربة للرقص لأن عرقها سبب لها طفحاً جلدياً مؤلماً.

وأضافت أن كيتي تم تشخيص معاناتها قبل عامين من حالة مرضية نادرة تصيب حوالي 35 شخصاً فقط في العالم بأسره، وجعلها تتوقف حتى عن مشاهدة الأفلام الحزينة على التلفزيون وتضطر لإلقائه لتجنب البكاء.



## كايلى مينوغ تعبر عن نفسها.. بالعطور

لندن-يوبي أي: قالت النجمة الأسترالية كايلى مينوغ أنها تعبر عن نفسها بالعطور، بحيث أنها تختار دائماً نوعاً من العطر يتناسب مع مزاجها. وقالت مينوغ لجلة «مور» البريطانية أنها تحب اختيار أنواع مختلفة من العطور تتناسب مع أحاسيسها بمختلف الأوقات، وعبرت عن فرحتها

- اتحاد الكتاب في مصر يقيم مؤتمر الشعر العامية يفتتحه أمين عام المؤتمر الشاعر عبده الزراع ورئيس المؤتمر الشاعر زين العابدين فؤاد الذي سيهدى إليه درع الاتحاد ويتم تكريم الشعراء «ماجد يوسف، محمد كشيك، إبراهيم خطاب، ويقدم الجلسة محمد عبد الحافظ ناصف».
- أسرة مسلسل «الزرعة» تبدأ خلال الأسبوعين المقبلين تصوير أولى حلقاته ويقوم ببطولته ثرين القفي، ديننا، حجاج عبد العظيم، أحمد خليل، إيهاب فهمي وأيمن عزب، وتأليف السيناريست محسن الجلال، وإخراج عادل مكين. ويتناول المسلسل بشكل كوميدي ما يحدث داخل سجن الزرعة بين رموز نظام الرئيس مخلوع حسني مبارك.
- ابنو بكر محمود حفني السفير المصري بالغرب ينظم بمنزله السبت بالرباط ندوة علمية بعنوان «الغرب ومصر امتداد ثقافي مستمر» تكريماً للمهندس المغربي عبد السلام الديبوري.
- اتيليه القاهرة ينظم يوم الأحد في السابعة مساءً احتفالية بمناسبة مرور مائة عام على ميلاد نجيب محفوظ يحضرها الكاتبة عماد أبو غازي ووزير الثقافة السابق، يحيى الخاوي، أحمد شوقي العقباوي، محمود الربيعي، حسين حمودة، لطفي بولس، فحفي هاشم، محمد عبد الوهاب وبلغ بطرس.
- بن سالم حميش وزير الثقافة المغربي يتوجه للجزائر للمشاركة في الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، الذي يبيد بالعاصمة الجزائرية الأحد ويتضمن جدول أعماله مائدة مستديرة وزارية حول «الأدوار الثقافية للمجتمع المدني من أجل تعزيز الحوار والسلام».
- المخرجة التلفزيونية المصرية رباب حسين انتهت من تصوير نصف حلقات مسلسل قضية معالي الوزيرة، الذي يقوم ببطولته إلهام شاهين ومصطفى فهمي ويوسف شعبان وتامر هجرس وأميرة العايدي ومحمد كامل وندى بسبوني ومي نور الشريف وريم صابوني ونيرمين زرع، وإنتاج شركة كينج توت.

